وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

مستوى القرار المهني لدى طلبة الجامعة وأنماطه
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر -بسكرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
صوالح نسيبة

إشراف الأستاذة:
مليكة مدور

السنة الجامعية: 2018 م/ 2019م

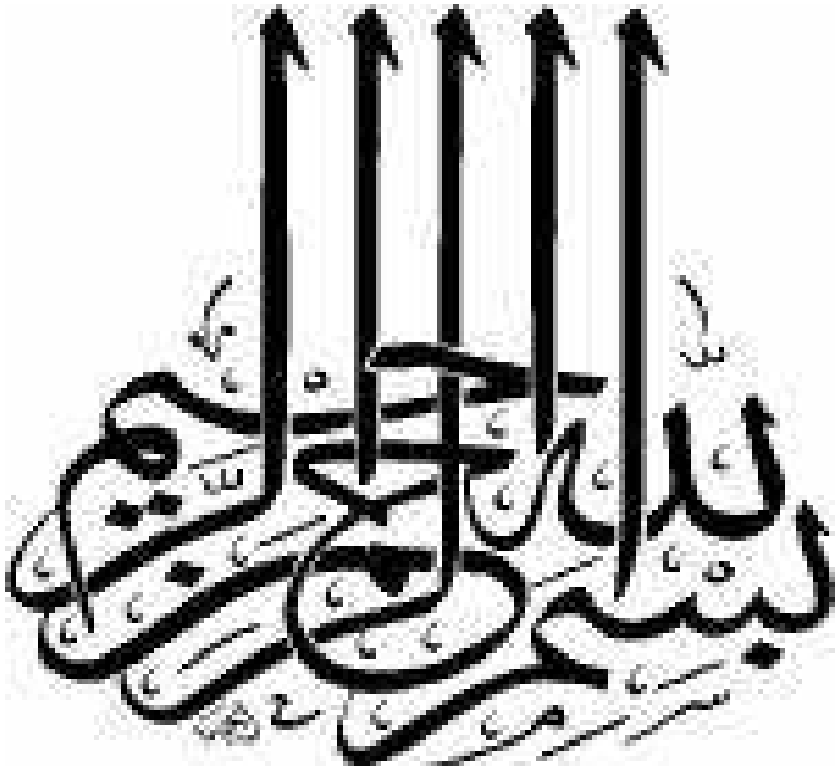

شكر وعرفان

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

نحمد الله ونستعينه على امتنانه وتوفيقه لهذا العمل المخلص لوجهه عزوجل سبحانه ما أعظم شانه.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة" مدور مليكة"التي وقفت معي طوال مشوار العمل إلى غاية إتمامه والتي لم تتوان للحظة عن تقديم التوجيهات والنصائح، فها عظيم الشكر والامتنان ولها مني فائق الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور"رابحي اسماعيل" على ما قدمه لي من عون ومساعدة طوال فترة العمل،ونتقدم بالشكر الخالص للوالدين الكريمين، كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من قدم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه لإتمام هذه الدراسة وإلى كل من لم تسعفني الذاكرة على استحضار أسماؤهم خاص الشكر والثناء والإعتذار،داعية الله أن يجزي الجميع خير الجزاء والشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا المناقشة لهده المذكرة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق وكان منطلق الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

2- ماهي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

3- هل هناك فروق في مستوى قرار المهني لدى الطالب الجامعي.

الفرضية العامة للدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق .

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي:

-التعرف على مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

-التعرف على أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي

-التعرف على فروق المستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق.

ولتحقق هدف الدراسة تم الاعتماد على استبيان " كرايتس" لاتخاذ القرار المهني ويتكون هذا المقياس من 46 بند مقسمة إلى خمسة محاور وكل محور على نمط معين يحتوي على مجموعة من البنود.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف محل الدراسة، تكونت عينة الدراسة من 100 طالب جامعي ، 50 طالب تخصص علوم إجتماعية، 50 طالب تخصص حقوق .

والاستعانة بالأساليب الإحصائية: النسب المئوية، كاتربيع ، معامل بيرسون، اختبار "t".

ومن خلال تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها كميا وكيفيا تم الخروج بمجموعة من النتائج التي كانت بمثابة اثبات للتساؤلات المطروحة وبالتالي الوصول للإجابة على التساؤلات سابقة الذكر، توصلنا إلى

-مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط.

-النمط السائد لدى الطالب الجامعي هو النمط المخطط.

-لا توجد فروق في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.

الفهارس

المواضيع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
المقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل الإطار العام للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	5
2- تساؤلات الدراسة	6
3- فرضيات الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	7
6- مصطلحات الدراسة	7
7- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: اتخاذ القرار	
*تمهيد	15
1- مفهوم اتخاذ القرار	15
2- النظريات المفسرة لإتخاذ القرار	19
3- عناصر اتخاذ القرار	29
4- خطوات اتخاذ القرار	30

5- أنماط اتخاذ القرار	33
6- مقومات فاعلية اتخاذ القرار	35
7- عوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار	38
8- مهارات اتخاذ القرار	42
9- صعوبات اتخاذ القرار	44
10- مبادئ وإرشادات لتغلب على صعوبات اتخاذ القرار	46
*خلاصة الفصل	49
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
*تمهيد	52
1- مجالات الدراسة	52
2- منهج الدراسة	52
3- مجتمع وعينة الدراسة	53
4- أدوات الدراسة	54
5- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة	56
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	58
*خلاصة الفصل	59
الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
*تمهيد	61
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	61
1-1-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة	61
1-2-عرض وتحليل الفرضية العامة للدراسة	64

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	67
2-1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة	67
2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة للدراسة	70
*خلاصة الفصل	71
خاتمة	73
المقترحات	74
قائمة المراجع	76
ملاحق	

فهـرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة	53
02	توزيع محاور وبنود مقياس أنماط القرار المهني	55
03	الصدق التميزي بين مجموعة العليا ودنيا على مقياس قرار مهني	56
04	مستوى القرار مهني لدى الطالب الجامعي	61
05	توزيع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني	63
06	الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى طلبة العلوم الاجتماعية وطلبةالحقوق	65

فهـرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح مستوى مهني لدى الطالب الجامعي	62
02	دائرة نسبة توضح توزيع الجامعي حسب أنماط القرار المهني	63
03	أعمدة بيانية يوضح الفروق في مستوى القرار المهني لدي طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.	66

مقدمـــة

مقدمة:

كانت الغاية الكبرى من التوجيه المهني هو وضع الفرد المناسب في المكان المناسب ، فإن للمهنة دور كبير في حياة الفرد والمجتمع، فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد، كما تؤثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع، علاوة على ذلك فإن المهنة تحقق أغراضا اقتصادية ونفسية، فمن الناحية الاقتصادية إذا وضع الفرد في وظيفة مناسبة فإن ذلك يؤدي إلى الزيادة الإنتاجية، ومن الناحية النفسية يؤدي إلى التوافق المهني بالإضافة إلى الصحة النفسية للفــرد.

وقد أصبح اختيار المهنة مرهون باختيار التخصص الدراسي وذلك وفق أسس سليمة أخذين بعين الاعتبار القدرات والميول والاستعدادات ومستوى التوفيق بينهما.

ويتباين الافراد في طريقة اتخاذ القرار هذه العملية التي تتسم بعقلانية وتقوم على أساس على ما يعرف " بالبدائل " ونظرا لتنوع البيئات و المواقف الحياتية وأنماط الشخصيات، فبينما يحمل بعض الأشخاص مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بجعلهم يتخذون قرارتهم بكل واقعية بينما نجد أشخاص اخر يتركون قيادتهم للأخرين كي يقوم باتخاذ القرارات التي تمس حياتهم نيابة عنهم.

وعلى ضوء ما سبق لما لعملية اتخاذ القرار المهني أهمية في حياة الطالب سواء أثناء الدراســة أو بعدها، أو خلال ممارسة المهنة، وما قد يتبع هذا الاختيار من احتمالات النجاح أو الفشل وما يصاحبه من انعكاسات نفسية واقتصادية على الفرد والمجتمع لاختيار مجال تخصصه،رأت الباحثة أهمية تناول جميع الجوانب العملية والعوامل التي ترى أن لها دور في قرار الطالب.

وقد ضمت هذه الدراسة أربعة فصول كالآتي، الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث يوضح فيها إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والمصطلحات الأساسية للدراسة مع ذكر بعض الدراسة السابقة ذات العلاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني فسنستعرض فيه مفهوم اتخاذ القرار المهني من خلال تعريفه وتطرق لأهم النظريات المفسرة لعملية اتخاذ القرار وكذا عناصر القرار ثم خطوات اتخاذ القرار وأنماط القرار المهني ومقومات فاعلية القرار والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار ومهارات اتخاذ القرار المهني وصعوبات اتخاذ القرار ثم إلى أهم المبادئ والإرشادات لتغلب على صعوبات اتخاذ القرار المهني.

أما الجانب الميداني فسنعرضه في الفصل الثالث فسنعرض فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بالتطرق إلى المنهج المتبع وأهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي اعتمدت لتحليل النتائج المتوصل إليها،لنقوم بعدها بعرض النتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع والأخير.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-المصطلحات الإجرائية للدراسة

7-الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر التوجيه والإرشاد المهني أحد الأدوات المساندة والداعمة لتطبيق وتطوير النظام التعليمي.بحيث يستجيب بصورة متوازنة لحاجات الطالب وقدراته وميوله بما يتلاءم ومتطلبات واحتياجات سوق العمل.ويمكن القول أن المدارس والجامعات هي أبرز أشكال المؤسسات التربوية التي اهتمت بإرشاد المهني ونظرياته في عملية اتخاذ، القرار المهني.حيث أن هذا الأخير يعد من الأمور المهمة جدا في حياة الأفراد والجماعات ،فهي وظيفة إنسانية تتطلب قدرا من الطاقة الفكرية ولانفعالية تساعده في تحقيق أهدافه وحل مشكلاته وإحداث تغيير في حياة الفرد وفق إستراتجية تتضمن البدائل الممكنة وتحديد مدى رغبة بالنتائج الممكنة في ضوء قيم يتبناها الفرد (حجازي 2004).

ولاتخاذ القرار أهمية كونه يمثل حصيلة تنشئة الفرد وثقافته وخبراته الحياتية وقدراته وإمكاناته الذاتية والمعرفية، كما أن اتخاذ القرار المناسب يجعل الفرد متكيفا مع بيئته، وان شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها تلعب دورا كبير في عملية اتخاذ القرار وهذا ما يولد لدينا شخصيات مختلفة يختلف في أنماط القرار المهني وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة " البلوي2009 "التي كانت بعنوان أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني.

ويتخذ الفرد قراره المهني بعد مجموعة قرارات تخص توجهه الدراسي وأهم هذه القرارات اختيار التخصص الجامعي ونظر لعدم تفعيل جهاز التوجيه المهني والاعتماد توجيه الطالب توجيها إلكترونيا وحسب ما عاشته الطالبة داخل الجامعة ولتأكيد ذلك إرتات الطالبة إلى محاولة البحث في مسألة أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي خاصة في ظل التخصصات الجامعية وغياب المعلومات الكافية حولها لدى الطالب، من حيث التعرف على مستوى القرار المهني وأنماطه بطرح الإشكالية التالية:

" ما مستوى القرار المهني وماهي أنماطه لدى الطالب الجامعي" ويتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

-ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

-ما هي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

- هل هناك فروق في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

3- الفرضية العامة الدراسة :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار مهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.

4- أهمية الدراسة :

العلمية:

تتمثل الأهمية لهذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة الكلية وإثراء ميدان البحث بموضوع أنماط القرار المهني نظرا لقلة الدراسات أخرى في هذا المجال وليكون رصيدا مرجعيا للباحثين في هذا المجال.

العملية :

إعطاء فكرة للمختصين في مجال تخطيط برامج التوجيه المهني لبناء برامج لتحسين مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي

النظرية:

-هذه الدراسة تغير تراث نظري يستند له الباحثون في دراسات مستقبلية.

5-أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

-التعرف على أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

-التعرف على الفروق في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق.

6- مصطلحات الإجرائية للدراسة:

اتخاذ القرار:عملية اختيار من عدة بدائل وإن هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب مشكلة موضوع الدراسة.

أنماط القرار:هي الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس القرار المهني.

7- الدراسات السابقة:

1-دراسة " **آمل سليمان محمد العزاز 2015** " والتي كانت بعنوان" **الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهبين في المرحلة الثانوية** "هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهبين في مرحلة الثانوية والتعرف على مستوى الوعي والقرار المهني لدى الموهوبين ،تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من 182 طالب وطالبة وتوصلت النتائج أن مستوى القرار المهني جاء بدرجة متوسطة،ووجود علاقة إيجابية بين الوعي المهني والقرار المهني.

2-دراسة " **سيف بن سالم العزيزي 2011** " بعنوان " **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندا لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب تعليم الأساسي** " تألفت عينة الدراسة من 32 طالبا في الصف العاشر، حيث تم توزيع أفراد العينة بطريقة العشوائية بسيطة ، ولتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لاتخاذ القرار المهني، واضهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني، كما أشارت النتائج تحسن أداء الطلبة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

3-دراسة "**راشد بن غريب البلوشي2007**" بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ لدى طلبة الصف العاشر، وجرى اختيار العينة بطريق عشوائية،المكونة من 132 طالب وطالبة جرى القياس باستخدام استبانة القياس مستوى اتخاذ القرار المهني وخضعت المجموعة إلى برنامج إرشادي وتوص النتائج إلى تدرب الطلبة على اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج.

4-دراسة "**نايف راضي البلوي 2009** " بعنوان " **اثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني** "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التنشئة

الوالدية وكذلك أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني، تكونت عينة الدراسة من 340 طالب ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجة إبعاد اتخاذ القرار مستخدما مقياس كرايتس لاتخاذ القرار ومقياس التنشئة الوالدية وقائمة هولاند في التفضيل المهني.

-دراسة"**مدور مليكة، سايحي سليمة** " بعنوان "**صعوبة اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة**" 2018، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم صعوبات القرار المهني التي يواجهها الطالب و علاقتها بمتغير الجنس و السن و المنطقة الجغرافية لدى طالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة ، و تكونت عينة الدراسة من 106 طالبة و بإتباع المنهج المقارن و تطبيق استبيان الدراسة واستخدام اختبار K^2 لمعرفة الفروق بين مستويات المتغيرات الواردة في الفرضيات الصفرية تم التوصل إلى ما يلي:

إن الصعوبة الكبرى التي يواجهها طالبات السنة أولى جامعي ترتبط أكثر بديناميكية سوق العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

-دراسة"**مدور مليكة، رابحي اسماعيل، سايحي سليمة**" بعنوان" **مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة**" تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و الفروق في درجة اتخاذ القرار حسب الجنس و السن و المستوى الثقافي و الاقتصادي و التحصيل الدراسي و السنة الدراسية أولى ثانوي و الثالثة ثانوي و الشعب (علمي/أدبي) لعينة مكونة من 587 تلميذ و تلميذة في بعض ثانويات ولاية بسكرة ، بإتباع المنهج المقارن و بتطبيق مقياس كرايتس للقرار المهني توصلنا للإجابة على فرضيات الدراسة كما يلي :

مستوى درجات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي كان متوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الشعبة الدراسية(علوم /آداب)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي(أولى ثانوي /ثالثة ثانوي)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي.

***التعقيب على الدراسات السابقة:**

وبشكل عام فأنه وباستعراض بعض الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع اتخاذ القرار المهني وأسلوب دراستها وتوضيح أهدافها المراد الوصول إليها وأدوات جمع البيانات ثم النتائج تلك الدراسات نلاحظ مايلي:

-أن الدراسات المستخدمة في الدراسة كدراسة "محمدالعزاز"اشتركت في الدراسة الحالية في أهداف الدراسة المتمثلة في معرفة مستوى القرار المهني، وفيه استخدمت الدراستين المنهج الوصفي واتفقت مع الدراسة الحالية في نتائج المتوصل إليها أن مستوى القرار المهني جاء في المتوسط إلا أن اختلفت في عينة الدراسة.

-كما اشتركت الدراسة مع دراسة "العزيزي" في دراسة متغير اتخاذ القرار المهني وكان اختيار العينة في الدراستين بطريقة العشوائية البسيطة ، كما اختلفت نتائج الدراسة مع الدراسة الحالية .

-أما فيما يخص دراسة "البلوشي " فنتائجها لا تتطابق مع نتائج البحث الحالي إلا أنها اشتركت في قياس مستوى القرار المهني وطريقة اختيار العينة والتي كانت بطريقة عشوائية بسيطة.

-ولقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة "البلوي " في نتائجها وفي عينة الدراسة إلا أنها اشتركت في تطبيق مقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني.

-كما لوحظت ندرة الدراسات القائمة على مستوى القرار المهني وأنماطه بصفة خاصة فمعظم الدراسات قائمة على بناء برامج إرشادية في تحسين مستوى القرار المهني أو في دراسة أنماط الشخصية.

-أما بالنسبة للدراسة الحالية اشتركت مع دراسة" مدور مليكة، سايحي سليمة" ،في عينة الدراسة وهي الطالب الجامعي وتطبيق مقياس كرايتس للقرار المهني واستخدام اختبار "كا تربيع" لدراسة الفروق، إلا أنها اختلفت عن هذه دراسة في أهداف الدراسة، ولقد اشتركت مع دراسة "مدور مليكة، رابحي إسماعيل،وسليمة سايحي" في أهداف الدراسة وهي دراسة مستوى القرار المهني ،وتم تطبيق مقياس كرايتس كأداة لجمع البيانات في الدراستين،وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية وهي أن مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط،وكان الاختلاف في العينة والمنهج.

الجانــب النظــري

الفصل الثاني

إتخـاذ القـــرار

تمهيد

1- مفهوم اتخاذ القرار

2- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

3- عناصر اتخاذ القرار

4- خطوات اتخاذ القرار

5- انماط اتخاذ القرار

6- مقومات فاعلية اتخاذ القرار

7- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

8- مهارات اتخاذ القرار

9- صعوبات اتخاذ القرار

10- مبادئ وإرشادات للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار

خلاصة الفصل

- تمهيد:

يعاني العديد من الطلبة عند اجتيازهم لمهنة معينة الكثير من الصعوبات إذ تعد مشكلة الاختيار المهني من أهم المشكلات في المنظومة التربوية، فالاختيار الصحيح أو الخاطئ يؤثر على حياة الطالب حاضرا ومستقبلا ومن هنا تبرز أهمية اتخاذ القرار المهني، إذ يعد جزء أساسي من حياة الطالب الشخصية والمهني، وهذا النوع من القرارات يتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات من جانب ارتباطها بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها.

وهذا ما من خلال هذا الفصل،حيث سيتم التطرق إلى عملية اتخاذ القرار المهني،النظريات المفسرة له، خطواته،عناصره، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني والصعوبات التي تعوق الطالب على عملية اتخاذ القرار،وأهم المبادئ والإرشادات للتغلب على هذه الصعوبات.

1-مفهوم اتخاذ القرار:

***القرار**(لغة):" هوما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة ما (الزغلول، 2003، ص314).

***اصطلاحا:**

وهو عبارة عن عملية اختيار حل معين من بين حليين أو أكثر من الحلول المتاحة ،وتنتهي بالحل المناسب من بين عدد من البدائل المتاحة (ياغي،2010 ، ص،18).

كما يعرف اتخاذ القرار أنه اختيار بديل من عدة بدائل في سبيل تحقيق هدف معين وبهذا فإننا يمكن أن نلاحظ وجود ثلاثة أركان للقرار ولا يمكن أن يكون إذا غاب أي منها وهي وجود بدائل ،حرية اختيار ،وجود الهدف (المساعدة،2013،ص116).

ويعرف أيضا عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البائل،لتحقيق هدف معين أو معالجة مشكلة قائمة (ياغي،2010،ص16).

وبعرف أيضا أنه عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل الحل الأنسب من بين بدائل متعددة ومتاحة أمام متخذ القرار وذلك عن طريق المفاضلة بينهما ،باستخدام معايير تخدم ذلك ،وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار (عبد العزيز،2005،ص16).

تعرف أيضا عملية اتخاذ القرار بأنه الاختيار الواعي القائم على بعض المعايير ولأسس العلمية لبديل واحد من بين البدلين أو أكثر في أمور يستحق القيام بها وإمعان التفكير فيها ،وبذل جهود لتحقيقها.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نستنتج عدة نقاط لا بد من توافرها عند اتخاذ قرار:

1-لا بد للقرار أن يتم بالوعي ولا يتم وفق أهواء شخصية ،أو انفعال دون دراسة واعية للظروف ،التي يتم فيها اتخاذ القرار .

2-لا بد أن يكون هناك أكثر من بديل للاختيار بينهما،لأنه إذا لم يوجد أكثر من بديل للاختيار فمعنى ذلك أنه ليس هناك ضرورة لاتخاذ القرار.

3-أن يكون هناك أمر ضروري يستحق القيام به(عبده فليه،2005،ص 224).

يعرف اتخاذ القرار هو المفاضلة بين البدائل والتقرير والاختيار وحل المشكلات بعد تحديدها مع تطبيق الحل ورقابة الظروف المحيطة بالحل الذي تم اختياره،ودائما ما يعكس القرار موقف للحيرة والتأمل والمفاضلة والمناظرة والمراجعة والحساب والنظرة للنتائج التي قد تترتب على القرار ما دون الآخر،ويختلف الناس في عملية اتخاذ القرارات وفق اختلاف الخبرة والتدريب والتعليم والممارسة ومستوى التطلعات والشخصية ونوع الهدف

وكيفية تكوينه والأفق التخطيطي والإدراك بالشعور والتفاعل وغيرها(النجار،2007، ص331).

وهي عملية مواءمة بين معرفة الذات من جهة ومعرفة عالم المهن والعمل من جهة أخرى والإختيار من ضمن ما يناسب خصائص الشخصية(البلوي،2009، ص16).

يعرف اتخاذ القرار على أنه عملية تفكيرية مركبة تهدف لاختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف ما من أجل الوصول إلى الهدف المرجو(حريري،2008، ص50).

ومن خلال التعاريف السابقة عرفت الباحثة اتخاذ القرار ن هو الفصل بين عدة اختيارات متاحة وتفضيل احداها بناءا على معلومات دقيقة، أي أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على بدلين أو أكثر وعلى وجود هدف،لأنه إذا لم يوجد إلا بديل واحد فليس هناك من قرار ليتخذ ، وعلى هذا أساس عملية اتخاذ

القرارات هو وجود البدائل(بدلين أو أكثر).

***- الفرق بين مفهوم صنع القرار واتخاذ القرار:**

إن مصطلح صنع القرار يعني في معجم ويستر:العملية التي يتم عن طريقها اتخاذ القرارات ،وبخاصة القرارات المهمة التي يتأثر بها الآخرون وتتم بسلطة أحد الإدارات والمنظمات.

فصنع القرار يقوم على عملية عقلية منظمة، كما تتضمن البحث والتدقيق في الحلول المتاحة والمقارنة والمفاضلة بين الحلول (الاختبارات ،والبدائل)،ثم الوصول إلى القرار ،أي أن اتخاذ القرار يمثل مرحلة أو خطوة نهائية في عملية صنع القرار ونلاحظ أن هذه العملية تتطلب قدرات ومهارات وخصائص يجب أن تتوفر فيمن يقوم بها،كما أنها متشابكة ومتداخلة في الخطوات وتتصف بالدائرية والقدرة العالية على التصور والذهن،أي

أن صنع القرار :عملية ديناميكية تتضمن مراحلها تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم ،واكفي بمرحلة اتخاذ القرار.

بينما اتخاذ القرار هو عملية اختيار بديل محدد و إعلانه على المعنيين وتوثيقه بصفة رسمية وشفافة (الرشوان،2010،ص191).

وعملية صنع القرار بمعناها الواسع لا يعني فقط خطوة اتخاذ القرار، وإنما يشمل أيضا تنظيما تتداخل وتتضمن هذه العملية عدة عناصر وتتعلق بالقيمة و الحقيقة والظروف التي يحتمل توقعها في ذهن صانع القرار إضافة إلى الاعتبارات التي وضعها كأساس متوقع ثم بنى عليها فجاء دور صانع القرار متعلق وبشكل عام بالاعتبارات ذات الطابع السياسي الاستراتجي ،فهي تعني جميع الخطوات التي يتطلبها ظهور القرار إلى حيز الوجود وتتضمن خطوات التعرف على المشكلة وتحديدها وتحليل المشكلة وتقييمها ،ووضع معايير للقياس ،وجمع المعلومات والبيانات واقتراح الحلول المناسبة وتقنين كل حل على حده للوصول إلى اتخاذ القرار.

وبناءا عليه يمكن التمييز بين ثلاث نشاطات ،ويمكن اعتبارها الأساسية في عملية صنع القرار الطالب وهي:

- نشاط البحث والتقنين عن ظروف تدعو لصنع القرار .
- نشاط ابتكاري يتم من خلاله تنمية العديد من البدائل .
- نشاط الاختيار بين هذه البدائل لانتقاء واحد منها بعد المرور على مجموعة النشاطات يتم اتخاذ القرار كخطوة أخيرة من خطوات صنع القرار. (الرشوان،2010،ص192).

2-النظريات المفسرة لاتخاذ لقرار:

نظرا لأهمية التوجيه والإرشاد المهني ،فقد ظهرت نظريات تفسر عملية الاختيار المهني وتوضح العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية ،وغيرها من العوامل ،ومدى أثرها في الفرد عند اتخاذ القرار المهني،وتناولت هذه النظريات مفهوم الفرد عن نفسه ،وسماته الشخصية ،وخبرات طفولته وطرق تنشئة الأسرية، وصحته الجسمية والنفسية وميوله وقدراته المختلفة وقيمه الشخصية وتفضيلا ته المهنية ،ومراحل نموه العمرية ،وظروف العمل والعاملين وعوائده ومتطلباته وفرص الالتحاق وامتيازاته.

وهكذا تناولت نظريات التوجيه والإرشاد المهني الفرد من جوانب مختلفة والتي تركز على سمات الفرد ومتطلبات المهنة في عملية الاختيار المهني ومن أمثلتها:

1-نظرية جون هولاند:

تعتبر نظرية جون هولاند من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني،حيث أن هدا الاتجاه يركز على السمات الشخصية وأثرها في عملية اتخاذ القرار المهني، حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاج تفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة.

لقد وضع هولاند الخطوط العريضة ،التى ترى أن بيئة الفرد وبيئة العمل عاملان مهمان في الرضا عن العمل ،وتوصل هولاند في دراساته إلى أن هناك ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة أناط من البيئية المهنية، وتتمثل أنماط الشخصية في الأتي:الواقعي، البحثي، الاجتماعي، التقليدي،المغامر،الفنان، وكذلك الحال بالنسبة للبيئات بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ، ومهاراتهم،

واتجاهاتهم، وقيمهم،فسلوك الأفراد يتقرر بالتفاعل بين شخصياتهم وخصائص بيئاتهم(العزيزي،2011،ص55).

ويرى هولاند أن بلورة الميول المهنية شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني،وتفترض نظريته بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية ،حيث أن مستوى التوافق بين الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد، فإذا ما قام الشخص بالعمل في مهنة لا تلائم ميوله المركزية سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق والعكس صحيح، وأكد هولاند أن الميول المهنية والأكاديمية التي يعبر عنها الأفراد بشكل مباشر تعكس إلى حد ما أنماط شخصيتهم المهنية ،والتي قد لا يعي الفرد كل جوانبها .

ويعتقد هولاند أن النمو المهني غير سليم قد يكون نتيجة لواحد من خمسة أسباب هي:

1-خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.

2-خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.

3-خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو خصائص الشخصية.

4-خبرات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.

5-عدم وجود المعلومات عن الذات أو الثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص الوظيفة(العزيزي،2011،ص56).

كما يرى هولاند أن المرشدين الذين يواجهون المسترشدين غير قادرين على اتخاذ قرارتهم المهنية يتوجب عليهم مساعدتهم ومناقشتهم في تلك الأسباب أو الظروف الخمسة بغرض التعرف على سبب عدم قدرتهم على اتخاذ القرار المهني.

ويمكن القول أن وظيفة أخصائي التوجيه المهني في هذه النظرية تكمن في تقييم شخصية الطالب ومساعدته في إيجاد البيئة المناسبة له حسب الأنماط التي صاغها هولاند، وبالتالي يكون الهدف من التوجيه المهني العمل على استكشاف المهنة المتطابقة مع نمط شخصية الطالب، ويعد الأشخاص المتمايزون ذوي الأنماط الشخصية المتقاربة جدا، أكثر احتياجا للتوجيه المهني،لأنهم لا يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية سليمة ، عندها يجب على أخصائي التوجيه المهني أن يساعدهم في عملية اتخاذ القرار المهني السليم.

ويأتي اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار الطالب للتخصص الدراسي المناسب بناءا على مدى معرفته بعالم العمل، وأنواع المهن ،ومميزاتها ومتطلباتها وظروف العمل فيها والمستقبل الوظيفي لها، كما يتوقف على المعلومات التي يعرفها عما لديه من قدرات واستعدادات والميول السليم.(العزيزي 2011،ص57).

2-نظرية أن رو:

وهي إحدى نظريات التحليل النفسي ،التي ترى أن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد ،وأن مظاهر هذا التحكم الجيني وطبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة ،وأكدت هذه النظرية أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني في المستقبل ،كما بحثت هذه النظرية في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة التي تشتمل على أربعة أساليب هي :الحماية الزائدة ، المطالب الزائدة ،رفض الطفل وتجنبه وتقبل الطفل ولهذه الأساليب تأثيرا كبير في الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار.

وترى هذه النظرية ان الحاجات التي تصنيف ماسلو الهرمي الحاجات (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن ، الحاجة للانتماء، والحب ،والحاجة للاحترام وتقدير الذات والاستقلال، والحاجة للمعرفة،والحاجة لتذوق الجمال ، والحاجة لتحقيق الذات)هي التي

توجه سلوك الأفراد ،وقدمت أن رو توصيات تعيين مرشد عند تقديمه لخدمة الإرشاد المهني .(الريامية،2017،ص80).

دور المرشد في عملية التوجيه المهني عند (آن رو):

1.أن يعرف المرشد توجه الطفل الرئيس في نمط حياته العام

2.أن يعرف أنماط علاقات الطفل التفاعلية والاجتماعية في الأسرة

3. أن يعرف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطفل

4.أن يعرف النظام القيمي للأسرة وطموحاته .

تقيـــــيم النـــــظرية:

1. لم تحدد (أن رو) بدقة دور الوراثة ودور الجينات في عملية الاختيار المهني

2. اعتبرت (أن رو) أن عدم إشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم الحاجات سيؤدي إلى اختفاء هذه الحاجات وسيكون عنده تثبيت للحاجات المشبعة والتي ستصبح مسيطرة ، والحقيقة أن هذه الحاجات تبقى مكبوتة في اللاشعور حتى يتم إشباعها

3. إن الدراسات التي أجرتها (أن رو) شملت علماء بيلو جيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم ليسوا أناس عاديين ولذالك جاءت نتائجها تنطبق على هذا المجتمع ، الأمر الذي لا يمكن تعميمه على بقية أفراد المجتمع

4. حصرت (آن رو) اتخاذ القرار المهني في إشباع حاجات الفرد أو عدمه دون ذكر أسباب أخرى

5. انحصرت النظرية في مرحلة الطفولة المبكرة .

6. اعتمدت النظرية على أسلوب تنشئة ثابت

7. أهملت جانب الميول والقدرات عند الأفراد في الاختيار المهني (الخالدي،2011ص37،30).

3-نظرية سوبر:

يعد سوبر أشهر من كتب في النمو المهني، حيث أن نظريته تعتبر من أحدى أهم النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني ،حيث قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل النشر نظريته حيث يقول أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهني التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم والتعبير عن أنفسهم أن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا عنده، والطريق التي يتحقق بها مهنييا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ القرارات مهنية خلال فترة الشباب يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر. (عزت،2014،ص46).

وتتلخص النظرية النمائية التي وضعها سوبر، في أن الفرد يتغير ويتكيف مع مرور الوقت عن طريق تجميع ودمج سلوكياته المهنية في صورة نمو لمفهوم الذات أو الهوية ، وهذه الهوية تتراكم مع الزمن، ويرتقي الشخص عبر الزمن خلال مراحل حياته المختلفة تقتضي في النهاية إلى تحديد مهنة معينة، فعملية النمو المهني حسب النظرية النمائية هي عملية مستمرة ،تمتد طوال حياة الفرد، وتتضمن عوامل نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وجسمية، وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر على مهنة الفرد.

وتقوم نظرية سوبر على مجموعة من الأسس هي :

أولا: مفهوم الذات

ويعتبر مفهوم الذات من العناصر الأساسية في نظرية سوبر ،حيث يتطور مفهوم الذات المهني من خلال النمو الجسمي والنفسي،والملاحظات في العمل، وتوجيهات العمل من الكبار، وبيئة العمل ،والخبرات العامة حيث أن التجارب تزود الفرد بالوعي عن عالم العمل ،كما أن الكثير من التطورات المهنية تتشكل ذاتيا.

كما أن تشكيل مفهوم الذات، يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات غير الثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الأخرين ،كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة ، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا. (عزت،2014،ص47)

ثانيا: الفروق الفردية:

بين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف وذكر بان الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناءا على ميولهم وقدراتهم ، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

ثالثا: علم النفس النمو:

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم النفس التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كتتابع لمراحل متتالية ،وهذا قده لأن يقول بان طريقة الفرد في التوافق في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعده في التنبؤ في مراحل لاحقة.

وحسب النظرية النمائية لسوبر ،فغن نمو وتطور مفهوم الذات يتم عبر خمس مراحل، تمتد لتشمل كل حياة الفرد وهي:

1-مرحلة النمو (من الولادة حتى14): تتميز هذه المرحلة بأن مفهوم الذات عند الأفراد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهنيين في العائلة والمدرسة، وفي هذه المرحلة تسيطر الحاجات والخيالات والميول.

2- مرحلة الاستكشاف (من 15إلى 24سنة): وهي مرحلة اختبار الذات ومحاولة لعب دور الاستكشاف المهني في المدرسة ، وفي نهاية هذه المرحلة يصل الفرد إلى معرفة واقعية لقدراته وإمكانياته واهتماماته ،وما يناسب ذلك من بيئة مهنية ،بحيث يتخذ القرار المهني المناسب.

3- مرحلة التأسيس (من 25 إلى 44 سنة) وفي هذه المرحلة يحصل الفرد على العمل مناسب ،ويبذل جهدا للحصول على مكان دائم فيه .

4- مرحلة التنمية والاستمرار (من 45 إلى 54سنة): وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو ما اكتسبه من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأن الفرد حقق مكانه في العمل.

5- مرحلة الانحدار(من 55 سنة فما فوق): وفي هذه المرحلة تضعف القدرات العقلية والجسمية وتتغير نشاطات العمل إلى أن تنتهي المرحلة بالتقاعد.(عزت،2014،ص51).

ويرى سوبر أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملائمة لهم فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات بحيث يعرف الفرد نفسه كفرد متميز ويدرك مدى تشابهه مع الآخرين مما يساعده في اتخاذ القرار المهني، الذي ينسجم ومفهومه عن ذاته .

وينبغي على الأخصائي التوجيه المهني أن يدرك مراحل عملية النمو المهني من خلال مراحل الحياة المختلفة لدى الطالب، وذلك من اجل القيام بإجراءات المقابلة والمقاييس ومجموعة المعلومات والخبرات والمواد المهنية، لأن تطبيق هذه الإجراءات لا

بد أن ترتبط بالمرحلة النمائية للطالب والأهداف والنتائج المتسقة مع النضج المهني.(عزت،2014،ص52) .

4-نظرية جينزبرج:

التي ترى أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:تأثير الواقع من خلال الضغوط البيئية، نوع ومستوى التعليم ،والعوامل النفسية ،وقيم الفرد.(الشيدية،2010ص17).

أسس ومنطلقات النظرية (المسلمات):

1- الاختيار المهني عملية نمائية يستغرق حدوثها وقتا لا يقل عن عشر سنوات وتتكون من مراحل ثلاثة هي (مرحلة الاختيار التخيلي، مرحلة الاختيار المبدئي أو المؤقت، مرحلة الاختيار الواقعي) وتمتد من الطفولة وحتى الخامسة عشرة تقريبا.

2- إن القرارات التي اتخذت في لحظة ما تؤثر على القرارات التالية ولا يمكن الرجوع فيها.

3- التوفيق بين جوانب متعددة هي الخاصية المميزة لكل اختيار.

4- تأثر جينزبيرغ بمفاهيم فرويد التحليلية الذي يقسم الشخصية إلى ثلاثة أبعاد: الهو – الأنا – الأنا الأعلى، حيث قام بناء على ذلك بتقسيم الشخصية إلى نوعان:

أ-تتوجه للعمل وتسع إليه.

ب-غير جادة لا تتوجه للعمل.

كما يرى جينزبرغ أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:تأثير الواقع من خلال الضغوط البيئية، نوع ومستوى التعليم ،والعوامل النفسية والانفعالية ، وقيم الفرد الذاتية.

أ- عامل الواقعية: وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند اتخاذه قرار معين في حياته.

ب- نوع التعليم: من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص تزداد مرونة الفرد في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة (القدرة على تقدير أهمية الوقت)

ج_ العوامل الانفعالية: بمعنى أن العاطفة تلعب دورا في الاختيار المهني (القدرة على تأجيل الإشباع)

د- قيم الفرد الذاتية: يقوم الفرد بإجراء مفاضلة بين قيمة الذاتية والقيم المختلفة للمهن فالفرد لا يمتهن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية.

ملاحظة:

يرى جينزبيرغ بأن هناك اختلافات بين الأفراد في مراحل الاختيار المهني التي يمرون فيها ، حيث لاحظ بأن أبناء الطبقات الفقيرة اقتصاديا هم أسرع في اتخاذ قرارات مهنية مبكرة وليس من الضروري أن ينتقلوا في مراحل التجريب والواقع لأن ضغط الحاجة أجبرهم على الانخراط في عمل بغض النظر أنه يتناسب مع قدراتهم أو ميولهم أو قيمهم.(البلوشي،2012،ص65) .

دور المرشد التربوي في عملية التوجيه والإرشاد انطلاقا من نظرية جينزبيرغ:

- ينمي اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المهن والعمل اليدوي.
- يتعرف الطلبة على المهن السائدة في المجتمع.
- يتعرف المرشد على ميول الطلبة واهتماماتهم المهنية .
- يوفر للطالب الفرص لاكتشاف بيئات مهنية مختلفة.
- مساعدة الطالب في تحديد توجهات عامة لدية.

- تعريف الطالب بذاته من حيث ميوله واستعداداته.
- يتعرف الطالب على قدراته وميوله.
- يتعرف على المهن المطلوبة في سوق العمل.
- مساعدة الطالب في تحديد الاختيار المهني المناسب.(البلوشي 2012،ص66،67).

5-نظرية جيلات:

يعد جيلات خبيرا في اتخاذ القرارات منذ أكثر من أربعين ستة تقريبا فقد وضع نظرية قدمت تحليلا مفصلا يوضح معالم المدخل العام لعالم المهن،ويعتبر عملية اتخاذ القرار المهني عملية مستمرة في حياة الفرد إذ يرى أن اتخاذ القرار يمر بمراحل عديدة تتمثل في:

*تحديد الغرض أو الهدف المراد تحقيقه ،إذ يدرك أن هناك حاجة لاتخاذ القرار كأن يقرر الطالب أي المقررات الدراسية التي يختارها ليدرسها أو ما الكلية التي سيلتحق بها أو التخصص الذي سيدرسه.

*جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع مثل:ما التخصصات المتوافرة بالكلية وما التخصص المطلوب في سوق العمل أكثر من غيره ،وما المقررات التي يجرى اختيارها في مرحلة الثانوية ،والتي تتيح المجال للالتحاق بالكلية أو التخصص المراد دراسته.

*تساعد المعلومات التي يجرى جمعها في وضع البدائل الممكنة ،والتنبؤ بالنتائج الممكنة واحتمالية تحقيقها (نظام التنبؤ).

-فحص مرغوبية كل بديل على حدى ثم مرغوبية كل بديل في علاقته بالبدائل الأخرى ثم ترتيب البدائل ترتيبا هرميا بما أسماه نظام القيم .

-اختيار طريقة الأداء وتقييم البديل الذي تم اختياره ثم تقييم النتائج بما أسماه محك القرار وفي الأخير يمكن القول بأن عملية اتخاذ القرار لنظرية جيلات لديها تأثيرا على حياة الفرد بكاملها، فهي عملية مستمرة ،ولكن في مجملها وضحت خطوات عملية اتخاذ القرار بشكل مبسط، وهي تركز على مجموعة المعلومات مزنها تفيد في الوصول إلى القرار السليم(السواط،،2008،ص126).

3-عناصر اتخاذ القرار:

تعد عناصر اتخاذ القرار على جانب كبير من الأهمية ،لأنها تتضمن العناصر الفاعلة جميعها في إنجاز القرار المراد اتخاذه في مسألة معينة،ولذا عادة تتكون من العناصر الآتية :

1-متخذ القرار :إن متخذ القرار غالبا ما يكون فردا أو جماعة أو منظمة تتمتع من حيث السلطة بقدرتها على اتخاذ القرار وإمكانية إلزام الآخرين بتنفيذه .

2-موضوع القرار:إن القرار عادة ما يرتبط بمشكلة أو ظاهرة يصار لاتخاذ قرارات بشأن معالجتها أو تصحيح انحراف أو تعديل سلوك معين إزاءها .

3-الهدف من اتخاذ القرار:لا يتخذ القرار إلا إذا كان هناك هدف معين،وتعتمد أهمية القرار على درجة أهمية الهدف المراد تحقيقه،وكلما كان الهدف واضحا ساعد ذلك على اتخاذ القرار السليم.

4-الدافع:لا يتخذ القرار إلا إدا كان وراءه دافع معين لتحقيق الهدف، مثلا هدف مضاعفة قيمة المنشأة هو الربح،أي أن الدافع هنا هو تحقيق الربح المرغوب فيه .

5-التنبؤ:وهو أمر يتعلق بتقدير ما سيحدث في المستقبل في حالة اتخاذ قرار معين،ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع المستقبل واتجاهاته ،والمتغيرات المحتملة وتحديد انعكاساتها.

6-البدائل:البديل هو الحل الذي يتم اختياره من بين عدة من حلول،وعادة ما يضع الشخص عددا من الحلول لمشكلة واحدة :فمتخذ القرار لا يحشر نفسه في وضع حل واحد،وإنما يضع عدة حلول ثم يقوم باختيار الحل المناسب الذي يعتقد أنه يحقق هدفه.

7-قيود اتخاذ القرار:يواجه متخذ القرار قيودا عند اتخاذه قرار معيين منها: المخاطرة،درجة التأكد من النتائج،الخبرة،لذا وجب عليه أخذها في الاعتبار ،ودراستها حتى يتمكن من التأكد من صحة وسلامة قراره وانعكاساته على المستقبل الذي يكتنفه الغموض (عبد الهادي ،2013،ص118،119).

4- خطوات اتخاذ القرار:

تمر عملية صنع القرار بخطوات مختلفة عليها بين الكتاب بسب طبيعتها النظرية التي قد تتعارض مع الخطوات العلمية لصنع القرارات،الأمر الذي يؤكد أن الواقع العلمي الذي تمر به عملية صنع القرارات تختلف وفقا لطبيعة المشكلة محل القرار ووفقا للموقف المعين.

1-التعرف على المشكلة وتحليلها وتحديدها:

تبدأ دورة القرار التعليمي عندما تظهر مشكلة أو وضع يتطلب الحسم،وقد يرجع ذلك إلى وجود هو هاو فجوة بين الهدف المطلوب الوصول إليه أو المستوى المراد تحقيقه وما هو محقق بالفعل خاصة فيما يتعلق بالأداء الفعلي. وإذا كانت المشكلة تظهر في الفرق بين ما هو مراد وما هو محقق أو موجود،فان الأمر يتطلب أيضا الوقوف على مدى حدة المشكلة وصعوبتها وتكرارها أو أهميتها ، ومداها الزمني ،وأسبابها ،وتوفر المعلومات عنها.وهدا التحديد يتطلب أيضا وصفا للمشكلة في ضوء إبعاد الزمان والمكان والحجم والأهمية،بل وإمكان التعبير عن المشكلة تعبيرا كميا،ويتطلب أيضا بيان جوانب

المشكلة وأجزائها،ثم تحديد العوامل التي تقف وراءها سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية، ذاتية موضوعية.

2-جمع البيانات:

البيانات والمعلومات أساسيات صنع القرار و اتخاذه أيضا وتشمل البيانات ما هو متصل بالأمور الخارجية على السواء،وهده البيانات تمثل أساس تحديد البدائل المختلفة لحل المشكلة.

3-وضع معايير لحكم ويتم تقويم البدائل المقترحة في ضوئها:

هنا تحدد المعايير التي تتخذ أو يعتمد عليها في تقييم كل بديل من البدائل المقترحة،حتى يكون البديل ذا إسهام كبير في حل المشكلة،وبأقل قدر ممكن من الأعباء

4-البحث عن البدائل لحل المشكلة

وتنطلق هده الخطوات من التسليم بأنه لا يوجد حل فريد للمشكلة ،أي مشكلة المنشئة لها،ومن الضروري التأكد من أن البدائل المطروحة تسهم في حل المشكلة القائمة،وانه يمكن تنفيذها عمليا.(عبد المعز،2011،ص231).

5-اتخاذ القرار:

أن يقوم كل بديل في ضوء المعايير المقترحة بما يتضمن ذلك عن بيان النتائج المترتبة على كل بديل وما يعنيه ذلك من الوقوف على:

1-إسهام كل بديل في حل المشكلة من جميع جوانبها.

2-الإمكانات المادية والبشرية المطلوبة.

3-القدرة اللازمة لتنفيذ كل بديل من هذه الآثار الجانبية المترتبة على تنفيذ كل بديل من هذه البدائل.

وفي ضوء مقارنة البدائل المقترحة يتم اتخاذ القرار باختيار أفضل بديل منها،ويعتبر أكثر احتمالا للنجاح في حل المشكلة وبآثار جانبية أقل.

وتتوقف صعوبة الاختيار والزمن الذي تستغرقه على درجة المخاطرة المترتبة على اختيار بديل ما،وتتنوع أساليب اتخاذ لتشمل أساليب متنوعة منها أسلوب "مصفوفة العائد" وفيه يتركز الاهتمام على العائد المحتمل أو النتائج المتوقعة عند تنفيد البديل المختار وأسلوب "شجرة القرارات"وفيه تعطى قيم معينة لاحتمالات حدوث كل تصرف من التصرفات البديلة والنتائج المتوقعة قيم معينة لاحتمالات حدوث كل تصرف من التصرفات البديلة والنتائج المتوقعة عند حدوثها،ويشمل دلك:

-تحديد ما يمكن أن حدوثه من تصرفات لكل بديل ،وحساب احتمالات الحدوث.

حساب نتائج كل تصرف ثم اختيار البديل الأفضل.

ومهما يكن من أمر فإن هناك قيودا يتعرض لها صانع القرار ومتخذه ومنها:قيود نفسية أو قيود تنظيمية أو قيود زمنية،وقيود معلوماتية، الأمر الذي يقتضي خبرة ثم دراية ،واتخاذ الموضوعية أسلوبا لاتخاذ القرار(الرشوان،2010،ص205)

6-تنفيد القرار(الحل أو البديل المختار):

والحل المختار يتكون من ثلاث مراحل وهي:

1-البرمجة: بمعنى الأساليب المستخدمة لتهيئة الجو لتنفيذ القرار.

2-الرقابة والسيطرة: وهي عملية تهدف إلى ضمان أن مستوى الأداء يتناسب مع تنفيذ القرار.

3-التقويم والمتابعة :ويستهدف تحديد ما إذا كان القرار الذي اتخذه هو الأنسب من إصدراه وما التقييمات اللازمة عند تنفيذ لضمان نجاح القرار.

ويضاف إلى ذلك ما يمكن أن يطلق عليه:

التغذية المرتدة لترشيد القرارات المستقبلية وتجنبها ما قد يكون هناك أربع نقائض والإفادة من الايجابيات المترتبة على تنفيذ البديل المختار.(عبد المعز،2011 ص233).

5- أنماط اتخاذ القرار:

ويشير الداهري(2005)انه يمكن تصنيف الأشخاص المتخذين القرار إلى:

-**النمط القدري**:يتصف هذا النوع بان الفرد يرجع أي أمر للقدر فيجعل البيئة والظروف المحيطة به تسيره ،مبررا بدلك أن الأمر مقدره ولا يستطيع تغييره .

-**النمط الاندفاعي**:هو الفرد الذي يأخذ البديل الأول الذي يقوم دون انتباه للبدائل الأخرى دون تفكير.

-**النمط المتعذب** :وهو الشخص الذي يصرف معظم وقته وتفكيره فيجمع البيانات والتحليلات البديلة ليحصل على الدائرة المفقودة من البيانات المجمعة.

-**النمط المخطط**: وهو الشخص الذي يستخدم إستراتجية تعتمد على منحنى عقلي مع بعض التوازن المعرفي و الانفعالي.

- **النمط الحدسي**:أي يقرر اعتماد على ما يشهده ولكنه لا يستطيع ان يصف بالفعل.(فخري عبد الهادي،2010،ص246)

ولقد صنف هولاند أنماط القرار واعتبر من هذه الأنماط بيئة مهنية لها، ومن هنا فإن معرفتنا بنمط القرار الفرد ينتج لنا التكهن بالمجال المهني المناسب له، وعليه فإن التوجه نحو البيئات المهنية المختلفة يأخذ شكلا هرميا قاعدته تمثل البيئة الأقل تطابقا مع شخصيته المهنية، ففي هذا الصدد وضع هولاند مقياس لقياس أنماط القرار لدى الأفراد

يرتكز على أساس أن الإختيار المهني يعتمد بصورة رئيسية على العوامل البيئة المتوفرة للفرد عن المهن وفيما يلي عرض لمثل هذه الأنماط:

أولا: النمط الواقعي

يمتاز أفراد هذا النمط بأنهم يحيدون التعامل والتفاعل مع الأشياء المادية، حيث يتعاملون مع البيئة بطريقة واقعية،ويتصفون بأنهم يميلون إلى النشاطات التي تتطلب مهارات لفظية وتعبيرات فنية أو قدرات اجتماعية،أو يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير، كما أنهم يميلون إلى العمل الفردي والتعامل مع الواقع بالموضوعية، رغم أنهم غير اجتماعيين ولكنهم في الوقت نفسه متزنون عاطفيا وسلوكيا، فتتميز قراراتهم بالواقعية في تحديد مستقبلهم المهني (لداهري،2005،ص65).

ثانيا:النمط العقلاني

يميل الأفراد ذوي هذا النمط إلى التفكير أكثر من العمل والفعل، حيث يتعامل أفراد هذا النمط مع قراراتهم بعقلانية،وبطريقة تحليلية منطقية ،وتهتم بالعلوم والنظريات، وتفضيل التفكير في المشكلات بدلا من الدخول فيها، فأفراد هذا النمط لديهم طموحات للحصول إلى التعليم العالي، إذا أنهم أذكياء ولديهم نزعة علمية منطقية ،ويملون إلى المهن ذات الطبيعة المجردة.

ثالثا:النمط المغامر:

يمتاز هذا النمط بالطموح، والثقة بالنفس وسيطرة والقدرة على إقناع الآخرين، فهم يتخذون قراراتهم بناءا على الإنطباعات الموضوعية ،والخيال في اتخاذ القرار،وهم يخافون من اتخاذ قرارتهم، فهم يمتازون بشخصية حدسية، مبدعة، تعبيرية وغير تقليدية،ويمتاز هذا النمط في المهن الموسيقية والرسم(البلوي،2009،ص17).

4-النمط التقليدي:

يميل أصحاب هذا النمط إلى القيام بمهمات وضعها الآخرون وإلى إتباع التعليمات والالتزام بها، فيتخذون قراراتهم بطريقة روتينية، وبكفاءة محدودية وعدم القدرة على التخيل وممارسة الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء،كما أنهم يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا،إذ أنهم يضعون قيمة عالية للأمور الإقتصادية،ولديهم مستقرون ولديهم قدرة عالية على ضبط النفس ومن أمثلة المهن المرتبطة بهذا النمط أمناء المكتبات،ومشغلي أجهزة الكمبيوتر.

ونظرا لأن لكل نمط من أنماط القرار المهني مميزات يتصف بها وكذلك أنماط البيئات المختلفة ،فإنه من وجهة نظر هولاند يمكن وضع الشخص في أي من هذه الأنماط عن طريق تعبيره أو إظهاره للاهتمامات المهنية والذي يساعده على اتخاذ القرار المهني المتلائم مع شخصيته. (البلوي،2009،ص18)

6-مقومات فاعلية اتخاذ القرار :

من أهم المقومات الواجب مراعاتها لتحقيق فعالية عملية اتخاذ القرارات لدى الطلبة ما يلي:

-أن تتوافر القدرة على التحليل لدى متخذ القرار وقدرة التعامل مع الآخرين.

- الأخذ في الاعتبار المتغيرات المؤثرة في القرار واتجاهاتها المستقبلية.

- توافر كافة المعلومات المتعلقة بالموقف والمشكلة موضع القرار على أن تكون كاملة ودقيقة وموضوعية وحديثة وشاملة مع الاستعانة بالأساليب الحديثة والأجهزة المتطورة في تحليلها.

- أن يكون القرار مكتوبا ويصاغ بدقة وبساطة بحيث تتحقق وحدة الفهم بين المنفدين.

– كفاءة فريق صنع القرار مكتوبا من خلال مراحل اتخاذ القرار للوصول إلى قرارات جيدة ومقنعة لمن يتولى تنفيذها.

– تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمقترحات والتي تساهم في تجويد القرارات الصادرة.

وقد أشار "روبرز" إلى وجود أربعة خصائص التي من شأنها تساهم في فاعلية اتخاذ القراروهي كما يلي:

1-الخبرة:

تلعب الخبرة دورا بارزا في اتخاذ قرارات فعالة، ويبدو هذا الأمر منطقيا في مجال اتخاذ القرار تجعل الفرد يتعرض لسلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل، فيجتمع لديه قدرا واسعا من الأنماط السلوكية المتنوعة والملائمة، وعند اتخاذه للقرار فإنه يستحضر هذه الخبرات، ويستفيد من خبرات الفشل كما يستفيذ من خبرات النجاح، أضف إلى ذلك تلقائية السلوك والمعارف التي يكتسبها الفرد عند مواجهة المشكلة فمن خلال الخبرة يكتسب الفرد أنماطا محددة من السلوك الضروري لاتخاذ القرار، وكأنما هو مبرمج على أداء هذه السلوكات.

وهذا يعتبر مفيدا عند اتخاذ القرارات ذات الطبيعة المحددة والواضحة الاعتيادية ولكن قد لا يكون نافعا، وربما معيقا عندما لا يكون القرارات التقليدية أو عندما لا يتطلب أنماطا اعتيادية من السلوكات، أي قوالب سلوكية جاهزة.

وتظهر أهمية الخبرة في إستفادة من التعرف على التخصصات زملاؤه وفروعها مما ينقص عنه الجهد ويوفر له الوقت.(الزغلول،2003،ص318).

2-القدرة على تقييم المعلومات:

وتعتمد هذه السمة على عقلانية الفرد ونضجه وقدرته على التعديل، وتتحسن هذه الخصائص بازدياد العمر في كثير من الأحيان، وتظهر حكمة الفرد من خلال اختيار المعلومات الحرجة وتحديد أهميتها وتقيمها، كما تظهر من خلال تقدير نتائج القرار وآثاره وذلك عندما يأخذ في الاعتبار التفاعلات العديدة للعوامل المختلفة، وعندما يطبق معايير ملائمة في إصدار أحكامه، وعندما يبسط الموقف عن طريق استبعاد العناصر غير الضرورية دون إخلال أو استبعاد لأية عوامل مهمة.

بحيث يستخدم صانع القرار الحقائق والآراء والمعرفة العامة سواء كانت منسقة أو غير منسقة لتشكيل عدد وافر من المعتقدات التي يتم تقييمها وتحديد أهميتها النسبية، ثم تدخل ضمن عناصر تكوين القرار كذلك، وتظهر حكمة الفرد في نوعية هذه المعتقدات التي يمتلكها.(الزغلول،2003،ص319).

3-الإبداع:

ويعني الإبداع قدرة صانع القرار في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة، فهو يستطيع أن يستخدم قدراته الإبداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها، وتظهر أهمية القدرة الإبداعية في توليد البدائل إذ يستطيع المبدع أن يستخدم خبراته السابقة وخبرات الآخرين ، وقدرته على التخيل والابتكار في اقتراح حلول وبدائل متنوعة،والحلول الإبداعية ضرورية في اتخاذ القرارات خاصة في المواقف الروتنية والتي تتطلب حلول جديدة.

4-المهارات العددية :

إن امتلاك الفرد لمهارات عديدة عالية ومتطورة أمر ضروري للتوصل إلى قرارات فعالة في كثير من الأحيان،وذلك يعني القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية

والتحليلات الضرورية في البحث، وتشكل هذه التقنيات وسائل وأدوات تساعد الفرد على تقييم البدائل إحصائيا وبشكل موضوعي.

فالطالب المتميز في القدرة الرياضية يسهل عليه إعطاء أرقام إحصائية للبدائل المهنية واختياره للمهنة بشكل موضوعي.

ونستخلص مما سبق لكي يتخذ الطالب قرارا فعالا لمهنة المستقبلية لا بد من توفر خصائص فردية به كما أشرنا إليها وتتمثل في الخبرة التي تزيل الغموض على كثير من البدائل المهنية وتكون بمثابة المفتاح لرسم أهدافه المهنية، وينبغي أن تتوفر لديه القدرة على تقييم المعلومات بحكمة، الأمر الذي يتطلب منه وعيا ونضج عقلي حتى يتسنى له استعمال الحقائق والآراء بشكل عقلاني، دون إغفال قدرته الإبداعية والتي تفسح له فضاء واسع لتوليد الأفكار (الزغلول،2003،ص321)

7-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

-هناك العديد من العوامل تؤثر في اتخاذ القرار نذكر منها:

1-الثقافة السائدة في المجتمع:

تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم يعتبر من بين الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار،فلا بد من متخذي القرار أن يراعى الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ لقرار معين.

2-الواقع وأسسه من الحقائق والمعلومات المتاحة:

لا يكفي المحتوى القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل وفي رأي سيمون أن القرارات هي الشيء أكبر من مجرد افتراضات فهي تصف الواقع لأنها بكل تأكيد تصف حالة،وهناك تفضيل لها على حالة أخرى وتوجه السلوك نحو البديل

المناسب،ومعنى هذا أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتوى الواقعي (الزهراني،2010،ص75).

3-العوامل السلوكية:

يمكن تحديد الإطار السلوكي لمتخذ القرار في عدة جوانب وهي:

1-القيم والمعتقدات:

لها تأثير كبير في اتخاذ القرار ودون ذلك يتعارض مع الحقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة.

2-مؤثرات الشخصية:

لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار التي يحملها وتؤثر على القرار الذي سيتخذه ،وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد .

3- الميول والطموحات :

لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار،لذلك يتخذ القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية . (الزغبي،2013،ص303).

4-العوامل النفسية:

تتشعب العوامل النفسية فمنها ما يتعلق ببواعث داخلية للشخص،ومنها ما يتعلق بالمحيط النفسي المتصل به وأثره في عملية اتخاذ القرار خاصة في مرحلة اختيار بديل من بين مجموعة البدائل المتاحة (دليلة،2011،ص22).

***ومن بين العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي والمهني هي:**

إن القرار اختيار الفرد لمهنة يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وهو قضية اجتماعية ،إذ ينظر علماء النفس إلى عملية اختيار الفرد لمهنته أنها جانب من السلوك الإنسان الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية النفسية ،وغالبا ما يكون الاختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانية وهي ترتبط بقدرات الفرد واستعدلادته وخبراته وميوله.

1-العوامل الشخصية:

وهي العوامل المتعلقة بالفرد وخصائصه العقلية وجوانب الشخصية،وذلك حسب أساس الجو الأسري والعاطفي الذي يعيشه الطفل ،فالمنزل الذي تغمره المحبة لا شك أنه يحتضن أطفالا ينعمون بالأمان النفسي،وتنبثق منه شخصيات قادرة على صنع مستقبل أفضل وبناء طموحات لا حدود لها (أحمد،2014،ص85).

كما أن بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرار الأنسب ،ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم ،واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم ،كما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة ،ولذلك فإن الاتجاهات النفسية تلعب دوراها في عملية اتخاذ القرار ،فقرارات الفرد تعكس شخصيته وقيمه وأصدقائه أثناء تعامله مع الموقف.

2-العوامل الاجتماعية:

وتتمثل في تدخل الأهل في اختيارات الأبناء سوء بهدف السيطرة أو التعويض وعدم مساعدتهم وتشجيعهم على اختيار ما يلائمهم من فروع الدراسة.

ومن العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني التأثير الخارجي من قبل المعلمين والوالدين وتأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على المهنة معينة كما تؤثر الأساليب السلبية من طرق التدريس المتبعة في المدرسة على التلميذ وتدفعه إلى ترك

دراسته،والالتحاق بمهنة لا يرغب بها،فالعوامل الأسرية والمدرسية والوسائل الإعلامية تجعل التلميذ في وضعية ضيقة ،وتحول دونه ودون قراراته المناسبة له وتحد من رؤيته وتطلعاته الشخصية.

3-العوامل الحضارية والثقافية:

والمتمثلة في النسق القيمي الذي يحكم المجتمع،فمن البديهي أن أي تنظيم لا يقوم في فراغ ، ولكنه يباشر نشاطه في المجتمع وللمجتمع ،فكل منها يتأثر بالأخر ويؤثر فيه .

أما توقيت اتخاذ القرار والوقت المتاح أمام متخذ القرار فيعتبر كذلك من العوامل المؤثرة في القرارات المتخذة حيث أن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة ولذلك لا بد من توافر الوقت اللازم لتحليل المشكلة وتطوير البدائل واتخاذ القرار المناسب،ولا شك أن العمل الفريقي واشتراك الآخرين في اتخاذ القرارات من العناصر المهمة في اتخاذ القرار حكيمة. (أحمد،2014،ص87).

أما العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار المهني حسب كرومبولنز صاحب نظرية التعلم الاجتماعية في النمو المهني (هدفها تقوية وتعزيز عملية اتخاذ القرار المهني بتحديد وتوضيح الظروف الشخصية والبيئية التي شكلت القرار هي:

-الجينات والقدرات الخاصة والمواهب الطبيعية مثل العرق ،النوع،الشكل الخارجي للإنسان،السمات الشخصية ،الذكاء، القدرات مثل القدرات الموسيقية والفنية.

-البيئة المحيطة بالإنسان والأحداث الطبيعية مثل طبيعة الوظيفة ،فرص التدريب ،السياسة الاجتماعية ،إجراءات اختيار المتدربين والعاملين وتأثير الجيرة والمجتمع ،التقدم التكنولوجي ،قوانين العمل ،الكوارث الطبيعية كالزلزال، الفيضانات، والخصائص العائلية.

-خبرات التعلم مثل كثير من الخبرات المهنية والتربوية التي يتعلمها الأفراد من خلال خبرات متتالية يمرون بها.

-مهارات مثل مهارات حل المشكلات، عادات العمل ،الاستجابات العاطفية العمليات المعرفية.

ومما سبق نستنتج بأن قرار الطالب التعليمي والمهني تحدده أو تؤثر عليه عوامل من جانبيين مختلفين ،الأول متعلق بالفرد متخذ القرار بمعنى العوامل الشخصية والثاني خارجي يتمثل في الوالدين ،الأصدقاء المعلمين وسائل الإعلام وغيرها.

8-مهارات اتخاذ القرار:

وهي عبارة عن استراتجيات مساعدة في تنمية مهارة اتخاذ القرار:

1-اللوح المتوازن:

استخدمت هذه الطريقة للمساعدة في حل المشكلات واتخاذ قرارات عن طريق دراسة مزايا وعيوب الاختيارات، ويكون ذلك بكتابة المميزات والعيوب لكل غيار أو بديل مع مراعاة دراسة القرار من كافة جوانبه، من حيث النتائج المترتبة على الفرد والآخرين والمعوقات المتوقعة، ثم دراسة التوازن بين الاحتمالات.(السواط،2008،ص112).

ومن الضروري إعطاء درجة من المئة لكل ميزة وعيب وفق لأهميتها، ثم يتم جمع كل الدرجات لكل بند وموازنة بينهما دون تحيز، لاعتبارات نسبية غير هامة.

2-التجارب الصورية وتقييم المستقبلي للوقت:

وذلك بتصور الفرد اتخاذ قرار معين وتخيل الموقف بعد ذلك بعدة أيام، ثم تصور البديل الأخر بنفس الطريقة ، ومحاولة رد الفعل الداخلي اتجاه الخيارات المتصورة، أما التقدير المستقبلي للوقت فهو يعتمد على تخيل حياة متخذ القرار بعد ستة أشهر أو خمس

سنوات أو عشرة سنوات من اتخاذ القرار ثم يتم المقارنة بين الحاضر الذي يعيشه فعليا وبين ما سيكون عليه الوضع بعد اتخاذ القرار أو الامتناع عن اتخاذه.

3-المجلس الاستشاري:

من الممكن أن يقوم الآخرين بدور المجلس الاستشاري، وقد يعكس هذا المجلس تفهم أعضاءه للمشكلة، وتوجه الفرد إلى قرار معين غير أنه من خطأ استشارة الكثير من الأشخاص لأنه من المحتمل الوصول إلى أراء متضاربة ويفضل استشارة ثلاثة أشخاص موضع ثقة، ثم إمعان التفكير، ومن المهم تجنب القرارات لا نهائية، وميل لاستشارة أولئك الأشخاص الذين يتوقعوا يقدموا التأييد، بينما يكون من الأفضل البحث عن أشخاص مختلفين، أو أكثر موضوعية،.

4-جمع المعلومات وتلقيحها:

تعد المعلومات أمرا حيويا في اتخاذ العديد من القرارات ، ويستحسن التدرب على كيفية تقويم دقة ومصداقية المعلومات المتاحة كما تبين أن عملية اتخاذ القرار تتحسن من خلال الممارسة والتدرب عليها فهي مهارة يمكن اكتسابها بالخبرة، وأكثر صناع القرار مهارة أقلهم عرضة لنسيان العوامل الهامة، وتفسير الخاطئ للمعلومات التي يمكن أن تتحمل أكثر من معنى (السواط2008.،ص114).

ولصنع قرار مهني ناجح ينبغي توفر مهارات لدى الطالب وأبرزها:

-المقارنة بين الخيارات القائمة .

-التقييم لكل بديل.

-التحديد لمزايا وعيوب كل بديل.

-التمييز بين البدائل.

-الكشف عن فوائد عند اختيار كل بديل ومستقبل البديل.

-الخلاصة للبديل المختار وسبب اختياره.

-التقدير للبديل الأفضل.

-إصدار الأحكام حول البديل الذي تم اختياره (الهواري،2008،ص81).

من خلال هذه المهارات يتضح بأنها متناسقة مع بعضها البعض أن عدم مقدرة الطالب على الإلمام بهذه المهارات فإنه ينتاب قراراه المهني الفشل في كثير من الأحيان لأن المقارنة والتمييز والكشف بين البدائل لديها أهميتها في مساعدة الطالب على الاختيار الصحيح .

9-صعوبات اتخاذ القرار:

هناك العديد التي تواجه الأفراد عند اتخاذ قرار ما ومن بين هده الصعوبات نذكر ما يلي :

*الاتجاهات والميول لدى الأشخاص متخذي القرار.

*عدم وضوح الجوانب المختلفة للمشكلة لمتخذ القرار.

*التخوف من الآثار الجانبية التي تنتج عن اتخاذ القرار.

*التخوف من مقاومة الآخرين للتغيير الذي قد يحدثه القرار المتخذ.

-عدم القدرة على تحديد الأهداف أو عدم وضوح الأهداف مما يجعل صورة الموقف متأرجحة ويؤدي إلى صعوبة في اتخاذ القرار.

-العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا أو عدم القدرة على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقة.

-عدم القيام بعملية تقييم مثلى بين مختلف الخيارات.

-إن الفرد مقيد في اتخاذ للقرارات بمهاراته،وعاداته وانطباعاته. (حجاحجة،2010،ص110).

– لقد اعتمد الباحثين نموذج **متخذ القرار المثالي** والذي عرفوه بأنه الشخص الذي يأخذ قراره السليم في وقت مناسب، ومن دون الشعور بالضغوطات والتأثر السلبي بها،قرار يلائم وضعه الشخصي،ومبينا بصورة واعية على فهم لضرورة اتخاذ القرار ،ميولهم، قدراتهم، وإمكانيتهم، فالطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لا بد وأن يتم العمل معه،وإرشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة ضمن نموذج مقترح.

تحدث "جيلات "وزملائه عن ثلاثة صعوبات مركزية تتفرع عنها عشرة صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بأخر وبدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذه القرار المهني،وهذه الصعوبات قد تواجه الطالب قبل اتخاذه القرار المهني،وتتأثر حدتها عموما بعوامل التنشئة الاجتماعية وبعوامل شخصية أخرى كالثقة بالنفس،التصور الذاتي ،والشعور بالقدرة العامة ،وقد تواجهه في الوقت الذي يحتاج فيه لاتخاذ قراراته المهنية.

إن الصعوبات التي يواجهها طلبة المدارس تلزم الجهاز التربوي،وخصوصا قسم الإرشاد التربوي بالاستعداد للتعامل معها خلال الإرشاد الفردي والجمعي،وبالرغم من وجود مرشدين تربويين في المدارس،إلا أن الطلبة بصورة عامة لا يفضلون التوجه إليهم فيما يتعلق بالخيار المهني أو حتى القضايا المتعلقة بالصعوبات الشخصية والدراسية ،فنراهم يفضلون الاعتماد على المساعدات غير الرسمية وطلب المعونة من الأسرة أو من الأصدقاء أو من الأقارب ،فقلة الوجود عنوان مهني يتوجه إليه الطلبة في مدارسهم قد يؤدي في النهاية إلى تسرب بعضهم. (الحجازي ،2004،ص34-35).

10-مبادئ وإرشادات للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار:

وللتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب عند اتخاذ القرار المهني جملة من المبادئ والإرشادات أهمها:

1-يستطيع الفرد أن يتعرف على ذاته وما يمتلكه من قدرات ومواهب وميول واستعدادات وذلك عن طريق ممارسته الشخصية لأعمال ونشاطات متنوعة داخل مدرسته وخارجها،وباستعانته بالمرشدين التربويين والمربين وأصحاب العلاقة وأن يضع هرما يرتب فيه ميوله وهواياته وقدراته وتفضيلا ته حسب أولوياتها لديه ،وكذلك باستخدام قائمة التفضيلات المهنية لتحديد درجة اهتماماته تجاه جوانب مهنية مختلفة،لتكون بمثابة خطة موضوعية تساعده في رسم المعالم الأولية لمواجهاته المهنية.

2- يستطيع الطالب القيام بجمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة والكافية ،إذا قام بتحديد مصادر المعلومات التي سيلجأ إليها، والتي تتمثل في الأشخاص الذي درسوا ذلك التخصص،ومارسوه في حياتهم العملية ،أو الاستعانة بالطلبة اللذين يدرسون أو يتدربون في مجال التخصص المعني،والاستعانة بالمرشدين التربويين ووسائل الإعلام المحلية والمجلات وصحف وإذاعة وتلفاز،وبالمؤسسات التي تعد الملتحقين بها لمثل ذلك التخصص،مثل المعاهد، والكليات، والجامعات ، أو الاستعانة بالمراجع المتخصصة في المجالات المهنية أو الأكاديمية المختلفة،مثل الكتب، والدارسات الصادرة عن المؤسسات المهنية أو التجارية أو الصناعية، وكذلك بالرجوع إلى النقابات المهنية،وإلى سفارات الدول والبعثات الدبلوماسية والملحقين الثقافيين أو يستطيع أن يحصل على المعلومات عن المهن عن طريق الأسئلة محدودة،وواضحة ومفصلة، ووثيقة الصلة بالموضوع، والبيئة الرئيسية التي يفضل التعامل معها وكأن يحدد تلك البيئة ،وهل هي تتعامل مع الناس أو مع الأشياء والأدوات والأجهزة أو لها علاقة بالأفكار والمجردات وبالإضافة إلى ذلك فإن على الفرد أن يطلع على التشريعات والأنظمة المتعلقة بتسيير ذلك العمل،وإلى عوائد

العمل وامتيازاته وإلى أصناف الموظفين العاملين فيه،وإلى طرق تعيين وإنهاء الخدمة وإلى توقيع الموظفين،وكذلك النقل ،والانتداب ،والوكالة، والزيادات السنوية، وإجازات الموظفين ،وواجباتهم، والإجراءات التأديبية التي قد يتعرضوا لها ،وإلى إنهاء خدماتهم ، وإلى الاستفادة من السكن الوظيفي ،وإلى فرص الحصول على التعويض ،والأرض والتقاعد وعلى ذلك كله فإن القرار المهني عند الفرد يجب أن يتصف بالمرونة وبإمكانية التكيف مع المستجدات المختلفة.(عزت،2014،ص168-169)

-إن عملية التوجيه الإرشاد والمعني هي عملية نمائية تستمر مدى الحياة تستعمل على مجالات ثلاثة أساسية .

_ الوعي الذاتي/ والإعداد:

تهتم عملية التوجيه والإرشاد الطلابي على اتخاذ القرار في مساعدة على فهم القيم الشخصية

ونقاط القوة المحتملة والآمال حيث تستخدم المهارات المكتبية في مدى الحياة، ومن هده المهارات التالية. كيفية الدراسة، التنظيم، التخطيط ، كيفية إدارة الوقت، ووضع الأهداف ، وعندما تصبح راشدين وتستخدم هده المهارات في عملية اتخاذ القرار التعليمي أو المعني وتستخدم أيضا في علاقتنا بآخرين وفي اتخاذ التوازن مابين العمل والأدوار الحياتية الأخرى

_ الوعي فيما يخص الفرص المتاحة:

وهذا له علاقة بعالم العمل المدفوع والغير المدفوع على حيث علينا اتخاذ الخيارات على الطلبة فهم القضايا والاتجاهات التى تؤثر على التعليم التدريب والفرص الوظيفية وأن يتعلموا احترام كافة أنواع العمل والتعرف على الفرص التى يمكن أن تتوفر

لهم وكيف يمكنهم الوصول إليها حيث يستخدمون هده المهارات خلال حياتهم لتحديد وتقييم المعلومات المهنية

_ تعليم كيفية اتخاذ القرارات في المراحل الانتقالية :

يبني الطلاب قدرتهم لنقل المهارات التي تعلموها من خلال المواد الدراسية للتعليم المستمر والتوظيف وإنهم يستخدمون الخطط العلمية ويطورون المهارات للتكيف مع المستجدات والمشاركة في التعليم المستمر ، سيطمح الأفراد من خلال إدارة تعلمهم ويعلمهم اتخاذ القرارات المنتجة والانتقال إلى بناء مستقبلهم المرغوب فيه إذن فالتوجيه المهني هو عملية إدارة التعلم والعمل مدى الحياة ويمكن القول انه توجد علاقة مترابطة مابين التوجيه والإرشاد وتطور المجتمع ففي التوجيه المهني تركز الجهود على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتغير للأفراد ومجموعات

إن استثمار هذه الخدمات هو مصلحة عامة وخاصة على صعيد المفهومين الاجتماعي والاقتصاد ، وفي تطوير المجتمع تركز الجهود على الأفراد الذين يعملون لتلبية الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة للمجتمع ، إن التوجيه المهني يساعد على تطوير القدرة الإنسانية ويعتبر قاعدة المواد البشرية والتطوير المجتمعي مما يساعد على ضمان الاستغلال الأكبر للموارد البشرية ، فالحاجة إذن ماسة إلى التوجيه والإرشاد المهني.

(فضيلة،2001،ص102).

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل عملية اتخاذ القرار المهني بمفهومها الشامل والتفريق بين مفهوم صنع القرار واتخاذه، وكذلك نظريات التي بني عليها اتخاذ القرار التي تعد بمثابة إطار مرجعي يتم الاستفادة منه في تحديد خطوات اتخاذ القرار وأنواعه، كما تم توضيح صعوبات اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة والمحددة لقرار الطالب التعليمي والمهني ،و مذلك المدارس العلمية لاتخاذ القرار،وأهم المبادئ والإرشادات لمواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني.

ولقد اتضح مما سبق أن هناك فرق بين مفهوم صنع القرار واتخاذه ،إذ يعد هذا الأخير كمرحلة أخيرة من مراحل صنع القرار ،وأهمية كل مرحلة وتأثيرها على الأخرى ،وذلك بهدف مساعدة التلميذ من خلال تزويده بالطرق المنهجية السليمة أثناء إتخاذه لقراراته المهنية ، بالإضافة إلى توضيح الصعوبات التي تواجه التلميذ وهو في طريقه إلى اختياره لمهنته حتى يتسنى له تجاوزها وتدركها،وتصحيح الصورة الخاطئة للطالب من خلال التمييز بين ميولاته وإتجاهاته وقدراته واستعدادته، التي تؤهله لمهنة دون غيرها والتي تعد بمثابة العوامل المحددة لقرار التلميذ التعليمي والمهني،بهدف التخفيف من الأخطاء الشائعة والوصول إلى نتائج مرجوة جيدة.

الجانــب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

***تمهيد**

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

***تمهيد:**

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، سوف نتطرق وفي هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يشمل المنهج المتبع ووصف مجتمع الدراسة، أدوات جمع المعطيات ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة في جامعة محمد خيضر ببسكرة الواقعة في شتمة.

ب-المجال البشري:

اشتملت هذه الدراسة الطالب الجامعي في بسكرة.

ج-المجال الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ممتدة ما بين 2019/04/22 إلى غاية 2019/04/30

ثم بدأت مرحلة تفريغ البيانات من 2019/05/05 إلى2019/05/30 .

2-منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع أو الدراسة هي التي تفرض على الباحث استخدام المنهج المناسب وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه هو معرفة مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة ببسكرة تخصص علوم اجتماعية البالغ عددهم715طالب، وتخصص حقوق البالغ عددهم 800طالب، بمجموع 1518طالب جامعي.

ب-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة ب50 طالب تخصص علوم اجتماعية، أيما يقارب نسبة 6.9% و50 طالب تخصص حقوق أي ما يقارب نسبة6.2%

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيع 100 استمارة على أفراد العينة ،50 استمارة تخصص علوم اجتماعية، 50 استمارة تخصص حقوق.

جدول رقم (1) يوضح المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة

تخصص	المجتمع	العينة	النسبة
تخصص علوم اجتماعية	718	50	%6.9
تخصص حقوق	800	50	%6.29
المجموع	1518	100	%13.19

4-أدوات الدراسة :

تعتبر أداة الدراسة الوسيلة التي يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها وقد اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياس" كرايتس "لاتخاذ القرار المهني.

***مقياس اتخاذ القرار المهني:**

استخدمت الدراسة مقياس " كرايتس" لاتخاذ القرار المهني،الذي طوره إلى العربية جروان (1986) ، عندما قام بترجمة وصياغة أربعين فقرة من فقرات المقياس الأصلي البالغة خمسين فقرة ،حيث استبعد الفقرات المبهمة والغير الملائمة لبيئته ،كما أجرى مجموعة من الدراسات للتحقق من ثبات المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، ويقاس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب وليس بدرجة كل بعد من أبعاد الاستبانة، كما يتم الإجابة عن فقرات الاستبانة ، كما يتم الإجابة عن فقرات الإستبانة عن طريق اختيار الإجابة التي تمثل اتجاه المفحوص ب (نعم) درجة واحدة ، وكل إجابة (لا) صفر،إلا أن العبارات رقم (12،22،26،27،41، 44) فإن الإجابة عنها بنعم يخص لها درجة ،وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (46). **(انظر ملحق رقم01)**

الجدول(2): يوضح محاور وبنود أنماط القرار المهني:

محاور حسب الأنماط	البنود	عدد البنود
النمط القدري	**-6-13-15-17-19-32-35 16-5-1**	**10**
النمط الحدسي	**-44-43-41-29-27-10-7 46**	**8**
النمط المخطط	**-26-24-21-18-12-11-8 25-45**	**9**
النمط الهروبي	**-34-28-40-22-20-14 39-37**	**8**
النمط الحذر	**-2-38-36-33-30-23-3 40-31-9-4**	**11**

*تقسيم الدرجات حسب مستوى القرار المهني :

1-15.33 مستوى متدني ، 15.33-30.33 مستوى متوسط ، 30.33 - 46 مستوى مرتفع .

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا في هذه الدراسة من التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) كالتالي:

1-الصدق:

نظرا لتطبيق هذا المقياس في البيئة الجزائرية تم الاعتماد على قياس الصدق المقارنة الطرفية متبعا الخطوات التالية.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب درجات المقياس للدراسة تنازليا وتم اختيار 27 بالمائة من الفئة العليا،أي ما يعادل10أفراد و27 بالمائة من الفئة الدنيا،أي ما يعادل 10أفراد وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

الجدول رقم (3): يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا و الدنيا على مقياس القرار المهني.

		عدد	م	ع	ت	Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
القرار المهني	الفئة العليا	10	34.48	7.72	5.713	0.00	0.05	18
	الفئة الدنيا	10	20.16	2.16				

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس القرار المهني تساوي (34.48)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (20.16).

أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (7.16) وللفئة الدنيا يساوي (2.16)، وفيما يلي قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (5.713) ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) ومنه فإن مقياس القرار المهني يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2-الثبات:

وللتأكد من ثبات الأداة قمنا بحسابه بطريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ثبات التجزئة النصفية الناتج عن ارتباط النصف الزوجي من البنود مع النصف الفردي من البنود

أي تقسيم بنود الاستبيان إلى بنود فردية وبنود زوجية ثم استخدمت الباحثة درجات النصفين في حساب معامل ارتباط بيرسون ،وبعد تصحيح ارتباط بيرسون باستخدام معادلة سبيرمان براون باستخدام برنامج spss.(انظر ملحق رقم (3).

*معامل الارتباط لنصف الاستبيان= 0.138

*التعديل حسب سبيرمان براون =1.138

*معامل الثبات = 0.24

مما يدل على أن الاستبيان ثابت عند مستوى دلالة (0.01) وصالح للاستخدام.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات المنهجية المناسبة، تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة ،وللإجابة على أسئلة وهي كما يلي :

حساب معامل "كا تربيع " وذلك لمعرفة الفروق في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي ،واستخدام معامل "سبيرمان" لتصحيح معامل الثبات.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأساليب الإحصائية ،وقامت بمعالجتها والوسائل التي استخدمتها هي :

-النسب المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة لتقسيم نتائج البحث.

-اختبار " t " لحساب صدق المقياس (باستخدام برنامج)**spss**.

-"كا تربيع": لحساب الفروق في مستوى القرار المهني (باستخدام برنامج **spss**) .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في دراستنا والذي سندرس من خلاله الموضوع محل الدراسة،ونتحقق من صحة أو خطأ التساؤلات كما تطرقنا إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بأسلوبها و نوعها ثم تناولنا أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية بالتفصيل،كما وضحنا الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وكذا إجراءات الدراسة الأساسية وسنتناول عرض وتفسير النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

***تمهيد**

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة

1-2-عرض وتحليل الفرضية العامة للدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

***تمهيد:**

بعدما تعرضنا في الفصل السابق إلى تساؤلات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤلات:

السؤال الأول:ما مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب عدد الأفراد و النسب المئوية والرتب والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يوضح مستوى القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين.

مستوى القرار	عدد الأفراد	النسبة المئوية	ترتيب مستوى القرار
مستوى منخفض	3	%3	الثالث
مستوى متوسط	91	%91	الأول
مستوى مرتفع	6	%6	الثاني
المجموع	100	%100	*

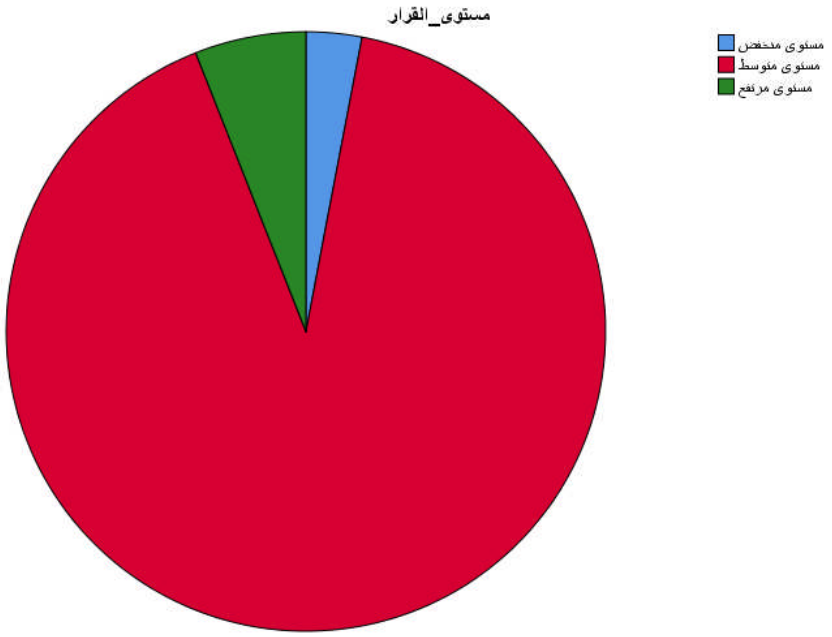

الشكل رقم (1):دائرة نسبية توضح مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4)، ومن خلال الدائر النسبية التي توضح مستوى القرار فإن مستوى القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين كان في المتوسط بواقع 91 طالب أي ما يعادل بنسبة 91% في المرتبة الأولى، بينما احتل المستوى المرتبة الثانية بواقع 6 طلبة أي ما يعادل نسبة مئوية تقدر ب 6% ،أما المرتبة الثالثة والأخيرة كانت في المستوى المنخفض بواقع 3 طلبة بنسبة 3%.

السؤال الثاني: ماهي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب عدد الأفراد و النسب المئوية والرتب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5) يوضح توزيع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني

أنماط القرار	عدد الأفراد	النسبة المئوية	ترتيب أنماط
النمط المخطط	33	%33	الأول
النمط الحذر	26	%26	الثاني
النمط القدري	19	%19	الثالث
النمط الحدسي	15	%15	الرابع
النمط الهروبي	9	%7	الخامس
المجموع	100	100	*

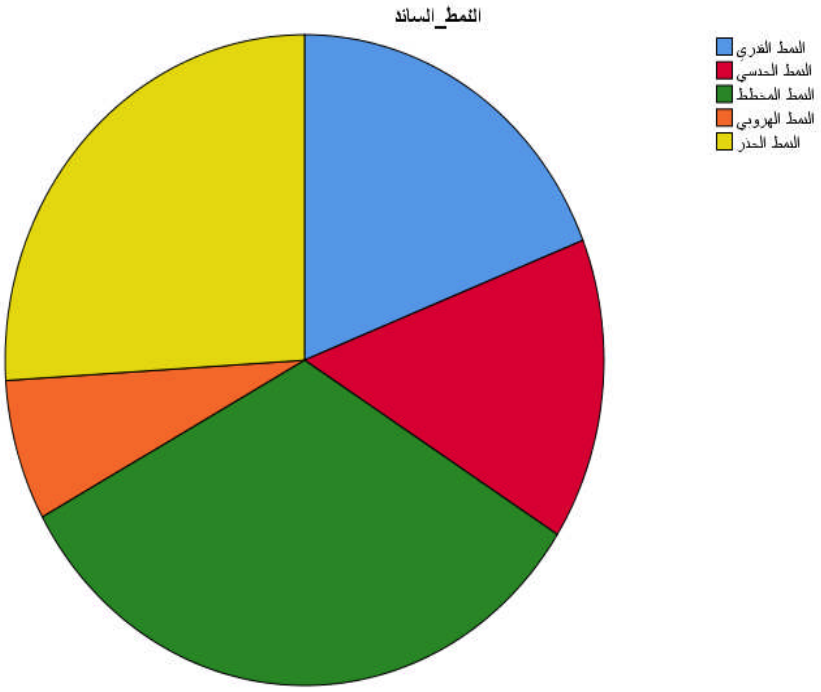

الشكل رقم (2):

دائرة نسبية توضح توزع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني

من خلال الجدول رقم (5) والدائرة النسيبة الموضحة في الشكل نلاحظ أن الطلبة الجامعيين توزعوا حسب الأنماط بالترتيب التالي:

1-النمط المخطط : بواقع 33 فرد أي بنسبة 33% .

2- النمط الحذر: بواقع 26 فرد أي بنسبة 26% .

3-النمط القدري: بواقع 19 فرد أي بنسبة 19% .

4-النمط الحدسي: بواقع 15 فرد أي بنسبة 15% .

5- النمط الهروبي: بواقع 7 أفراد أي بنسبة 7%.

1-2-عرض نتائج الفرضية العام للدراسة:

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق، وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق وذلك عن طريق "كا تربيع" باستخدام برنامج spss ،**(انظر الملحق رقم (04)**.

الجدول رقم (6) :يوضح الفروق الموجودة في مستويات القرار المهني تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص الحقوق

المستوى / التخصص	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع		كا تربيع	درجة الحرية	دلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %					
علوم اجتماعية	1	2	47	92.2	3	5.9	51	100	0.392	02	0.822	0.05	غير دال
الحقوق	2	4.1	44	89.8	3	6.1	49	100					
المجموع	3	3	91	91	6	6	100	100					

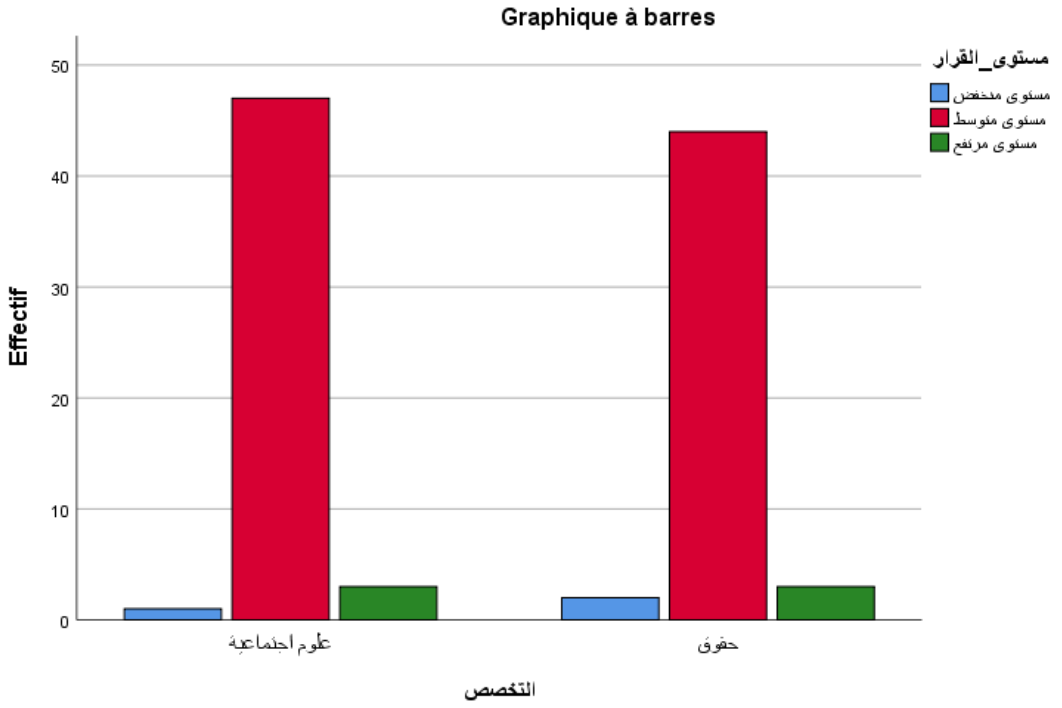

الشكل رقم (3):أعمدة بيانية توضح الفروق في مستوى القرار المهني تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص الحقوق.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والشكل(3) أن عدد الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض في تخصص علوم اجتماعية يقدر ب1 طالب أي ما يعادل نسبة 2%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط في نفس التخصص 47 طالب أي ما يعادل نسبة 92.2%،وقد بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في نفس التخصص 3 طلبة أي ما يعادل نسبة 3% ،ومن جهة أخرى فقد بلغ عدد الطلبة الذين ليهم مستوى منخفض في تخصص الحقوق يقدر ب2 طالب أي ما يعادل نسبة 4.1%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط في نفس التخصص 44 طالب أي ما يعادل نسبة 89.8%، وقد بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في نفس التخصص 3 طلبة أي ما يعادل نسبة6.1%، كما يتبن لنا من الجدول أيضا أن قيمة "كا تربيع "والمقدرة ب 0،392 عند درجة حرية 2، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، وعليه

نرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود الفروق ونقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى طلبة علوم الاجتماعية والحقوق.

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج التساؤلات:

السؤال الأول: ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

من خلال الجدول رقم (04)، أن مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في مستوى متوسط بنسبة 91% في المرتبة الأولى وأما المرتبة الثانية فكانت للمستوى المرتفع بنسبة 6% وقد احتل المستوى منخفض المرتبة الأخيرة بنسبة (3%) وتعتبر نتيجة مقبولة بالنسبة لهذه المرحلة ويمكن تفسيرها على أن الطالب أصبح في مرحلة تؤهلة لاكتشاف مستوى قدراته ومهاراته واستعداداته والموازنة بينها وبين متطلبات المهنة والتغيرات الحاصلة عليها في عالم الشغل والتكيف مع هذه التغيرات فنجده يكون أفكاره عن عالم المهن، لكن ما جعل الطالب في مستوى المتوسط لاتخاذ قراره المهني يعود إلى غموض المعلومات عن المجالات المهنية ،إضافة إلا أن الطالب لم يصل إلى مستوى النضج المهني الكافي الذي يجعله يقرر ماذا سيعمل في المستقبل و هذا يدل على أن الطالب يجد صعوبة في القرار المهني و هذا طبعا يعود إلى عدة عوامل بداية من غياب خدمات التوجيه المهني ، التي تقوم أساسا على مساعدة الفرد على أن يختار مهنته و يعد نفسه لها و يتقدم فيها مما يكفل لهم التكيف المهني المرضي ، لأن التوجيه حسب سوبر أيضا هو مساعدة الفرد على إنماء و تقبل صورة لذاته متكاملة و ملائمة لدوره في العمل و كذا مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العمل الواقعي و يحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة و للمجتمع المنفعة ، إلا أننا نلاحظ من خلال واقع التوجيه لم

يصل إلى إنماء هذه الصورة في أذهان الطالب و لا بناء تصور مستقبلي المنشود بالتالي يجد الطالب نفسه مضطرا إلى تقرير مصيره في اللحظات الأخيرة.

ومن ناحية أخرى نجد أنه لا تعطي فرصة للطالب للنزول إلى ميدان العمل ليجرب إمكاناته و خبراته التي اكتسبها سابقا من خلال هذه المواد الدراسية ، فإذا أردنا فعلا إنماء صورة مهنية صحيحة للطالب وجب العمل على هذا الهدف من السنوات الأولى من دراسته (الداهري،2005)،بالتالي يصبح الطالب هنا غير مستعد لاتخاذ أي قرار مهني واقعي و ملائم و ذكي واستبصار الفرص و مواجهة التحديات المحيطة به (وصل الله،2008).

كما أن عدم ربط التخصصات بعالم الشغل لا يوفر للطالب المعلومات المصححة عن عالم الشغل لكي يتمكن من التطابق بين شخصيته و الأنماط المهنية المختلفة ، وهذا يعتبر من أهم محددات الاختيار المهني الذي يسمح بمقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة مما يقوده الى اتخاذ قرار مهني سليم.

إلا أن غياب دور التوجيه والإرشاد الفعال في مدرسنا الجزائرية وذلك في جميع المراحل الدراسية،يجعل الطالب متردد في اتخاذ قراره المهني ،حيث نجد أن العديد من الدراسات أكدت أهمية الحاجة لخدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي والتي من خلالها يتم مساعدة التلاميذ وتمكينهم من اكتشاف استعداداتهم وقدراتهم وميولهم بما يمكنهم من اختيار مهنة المستقبل والتعامل بكفاءة مع المستجدات والمشاكل التي يواجهها أثناء اختيارهم التخصصات الدراسية والمهنية فيما بعد.

السؤال الثاني:ما هي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي

من خلال الجدول رقم (05) بأنماط القرار لدى الطالب الجامعي لتصنيف الطلاب الجامعيين حسب الأنماط فإنه نجد أن النمط المخطط قد حل المرتبة الأولى بنسبة (33%) وهذا ما يدل على أن الطالب الجامعي على درجة من الوعي باختياره المهني

وبقدراته وإمكاناته التي تؤهله لاتخاذ القرار المهني السليم وأن الطالب لديه تصورات حول التخصصات الجامعية وما يقابلها في سوق العمل وحول دوافعهم وميولاتهم مما يجعل الطالب حذر في اختياره للمهنة لذا نجد النمط الحذر في المرتبة الثانية بنسبة 26% وهم فئة الطلبة الحذرين في اختيارهم للمهنة وتجنب وقوعهم في تذبذب في اتخاذ القرار المهني ،وتتسم قرارتهم المهنية بالدقة وعقلانية ،أما النمط القدري فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة 19% وهم فئة الأفراد الذين تركوا قضية اختيارهم المهني للصدفة فلا يحملون لا توجه مهني ولا أكاديمي ، أما النمط الحدسي والهروبي فقد تحصلوا على نسبة ضعيفة حيث احتلوا المراتب الأخيرة مما يدل على أن الطالب الجامعي يقضون معظم تفكيرهم في جمع البيانات حول التخصصات وما هي المهن المناسبة ليحصلوا على الدائرة المفقودة من البيانات المجمعة، أي أن الأفراد يتجنبون كاتخاذ القرارات ويتهربون منها.

وعليه نفسر ما توصلنا إليه من نتائج أن الطالب الجامعي مخطط لقراره المهني وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم الشخصية وفي مهاراتهم التي يعتبرون أنها هي التي تحدد وجودهم،كما أن للنمو المهني الذي أشار إليه هولاند في نظريته أثر في عملية اتخاذ القرار و كذا العوامل الثقافية وشخصية بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ومهارتهم واتجاهاتهم وقيمهم ويتقرر ذلك من خلال التفاعل بين الشخصيات وخصائص بيئتهم وأكد هولاند أن النمو المهني الغير سليم ناتج عن عدة أسباب منها عدم وجود المعلومات عن الذات وعن بيئات العمل وخبرات الغامضة عن الميول وكفاءات

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التطور العلمي السريع وتمتع الطالب باستقلالية الذاتية في اختياره المهني ، وهذا الوضع قد يشكل في لوقت نفسه دافعا للطالب لتخطيط لبناء مشروعه الشخصي وتنفيذه عبر سلسلة من الاختيارات الدراسية والمهنية للحد من تأثيرات العوامل المحيطة حيث توصلت دراسة "محبوب "1987 التي أجرها عن

العوامل المؤثرة على قرار الطالب للالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلبة الصف الأول فتوصلت النتائج الدراسة إلى أن العوامل الأكثر تأثيرا على قرار الطالب للالتحاق بالجامعة كانت العوامل الذاتية والمهنية والاجتماعية.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة:

من خلال نتائج الفرضية العامة للدراسة توصلنا إلى أن مستوى القرار المهني لدى الطلبة كان في متوسط،ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الطالب في هذه المرحلة أصبح نوعا ما يدرك قدراته العلمية التي تؤهله لاتخاذ القرار المهني السليم وتحديد اختياراته المهنية المتناسقة حول ميوله واستعداد ،وكذلك تكوين اتجاهات نحو العمل والحياة المهنية الأمر الذي يتطلب منه الانشغال الذهني والاستعداد للمستقبل المهني.

ونظرا لغياب سياسات التوجيه المهني الواضحة في الجامعة وغياب الإرشاد المهني والبرامج المتخصصة التي تمكن الطالب من التعرف على المهن ومتطلباته،والاعتماد على التوجيه الإلكتروني ومعدلات الطلبة فقط .

فاختيار الطالب لتخصصه الدراسي والمهني يحتاج نوعا من الواقعية والمرونة وهذا لا يتحقق إلا في وجود توجيه وإرشاد مهني فعال يعتمد على الإعلام لمساعدة الطالب للوصول إلى المعلومات الكافية والبدائل المتاحة حول التخصصات والمهن وتوسيع أفقه المهني واختيار لمهنة المستقبل.

خلاصة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن مستوى القرار المهني كان متوسط لدى عينة الدراسة مع عدم وجود فروق في مستوى القرار المهني لدى طلبة الجامعة تخصص علوم اجتماعية والحقوق، وكذلك ترتيب أنماط القرار المهني في النمط المخطط أولا و النمط الحذر ثانيا، النمط القدري ثالثا، النمط الحدسي رابعا، والنمط الهروبي خامسا.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض نتائج تساؤلات الدراسة، المتمثلة في التساؤل العام والتساؤلات الفرعية للدراسة، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بناءا على الخلفية النظرية للدراسة الحالية وواقع أفراد العينة.

خاتـمـــة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبقيا وتطبيق مقياس القرار المهني على عينة مكونة من 100طالب.

وعليه ومن خلال تفسير النتائج ومناقشتها اتضح أن مستوى القرار المهني كان في المتوسط حيث لوحظ من خلال النتائج أن الطالب الجامعي على مستوى مقبول في معرفة ذواتهم وقدراتهم وعلى عالم المهن وأن اختياراتهم المهنية تتسم بالواقعية والمرونة،كذلك تأثير العوامل البيئية على الطالب في إدراكه لذاته مما ينعكس على صياغة غير ملائمة لقراراته المهنية ،وأصبحت هناك قيمة لمستوى قدراته العقلية الحقيقة وهذا ما يجعله يبتعد على نمطية المهن في المجتمع، أما النمط السائد للقرار المهني لدى الطالب الجامعي هو نمط المخطط أي أن الطالب يحمل تصورات عن بناءه لمشروعه الشخصي والمهني،إلا أن ما يشهده عالم الشغل في مجتمعنا من ارتفاع الكبير لنسبة البطالة، جعلت الطالب متردد في اتخاذ القرار المهني السليم.

ومن خلال تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها كميا وكيفيا تم الخروج بمجموعة من النتائج كانت بمثابة إثبات للتساؤلات السابقة الذكر توصلنا إلى النتائج التالية:

-مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط

-النمط السائد لدى الطالب الجامعي هو النمط المخطط

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم والحقوق.

المقترحات:

1-ضرورة تحسيس الطالب بضرورة اتخاذ القرار وتخطيط له مسبقا.

2-وضع تصور علمي لتوجيه الطلبة وإرشادهم حول التخصصات التي يلتحقون بها.

3-تزويد الطالب بالمعلومات المهنية في عالم المهن ومتطلباته.

4-وضع توصيف المهن في الجامعات حيث يكون الطالب على دراية بالمهن التي تتفق مع تخصصه الدراسي.

5-تزويد البيانات ومعلومات والتخصصات المتاحة وفق حاجات سوق العمل.

6-توفير مراكز للتوجيه والإرشاد في الوسط الجامعي.

7-ضرورة الاهتمام بالإرشاد المهني في جميع المراحل التعليمية.

8-تقديم خدمات إرشادية متنوعة للطالب ومساعدته في إدراكه لقدراته وإمكانياته.

9-تصميم بعض البرامج حول بناء المشروع الشخصي للطالب.

10-التركيز في دراسات مستقبلية على أنماط القرار المهني وأثرها على اتخاذ القرار المهني.

قائمة المراجع

- **المراجع:**

1. أحمد أبو أسعد لمياء الهواري،(2008)،**التوجيه التربوي والمهني**، ط1، دار الشروق للنشر،عمان،الأردن.
2. اسيا بنت مرهون بن سالم الريامية،2017، **مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة**، رسالة ماجيستير، دار وائل للنشر،جامعة نزوة،عمان.
3. بركان دليلة (2011)، **الاتصال الغير رسمي على عملية اتخاذ القرار**، دراسة حالة الشركة الجزائرية للمياه A–D–E أبحاث اقتصادية وإدارية–العدد–10.
4. تواتي أحمد(2014)،**اتخاذ القرار الدراسي وعلاقتة بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤلية شخصية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر –بسكرة–
5. جودت عزت عبد الهادي،سعيد حسني عزت،**التوجيه المهني ونظرياته**،ط1، مكتبة دار ثقافة،عمان.
6. حجازي يحي(2004)، **صعوبات الطلبة في اتخاذ القرار المهنة وتوجهاتهم المهنية**،المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس
7. حسين عبد الحميد الرشوان (2010)،**دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري وتنظيمي**، رسالة ماجستير،الإسكندرية.
8. حناش فضيلة،محمد بن يحيا زكريا (2001)،**التوجيه المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، الجزائر.
9. خواجة عبد العزيز(2005)،**مدخل إلى علم النفس الاجتماعي للعمل**، دار الغرب للنشر،وهران.

10. راشد بن غريب البلوشي (2007)، **بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر**،رسالة دكتوراه،سلطنة عمان.

11. رافدة الحرايري،(2008)، **مهارات القيادية التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار المناهج عمان،الأردن.

12. رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم زغلول (2004)، **علم النفس المعرفي**، ط1،دار الجامعة للنشر،عمان.

13. رانيا عبد المعز جمال(2001)،**الإدارة والعلاقات إنسانية في الألفية الثالثة**،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.

14. سلطان بن عاشور بن علي الزهراني(2010)، **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية**،رسالة ماجستير، عمان.

15. سيف بن سالم بن خلفان العزيزي (2011)،**فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى القرار مهني لدى الطالب التعليم الأساسي**،رسالة ماجستير ،جامعة نزوة،عمان.

16. الشيدية هاجر(2010)،**الصعوبات التي تواجه أخصائي المهني في المدارس ما بعد التعليم الأساسي**،رسالة ماجستير ،عمان.

17. صالح حسين الداهري (2005)، **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**،ط1،عمان

18. عطاالله فؤائد الخالدي،دلال سعد الدين ابراهيم الصيخان(2011)،**الإرشاد المهني**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

19. علي خليفة حجاحجة (2011)،**اتخاذ القؤاؤات الإدارية**،دار قنديل،عمان.

20. علي فلاح الزغبي،عبد الوهاب بريكة (2013)،**مبادئ الإدارة والأصول والأساليب العلمية**،دار المناهج،عمان.

21. فاتن عوض العزو(2010)،**القيادة والإشراف الإدراي**، دار أسامة للنشر،عمان.

22. فاروق عبده فليه،السيد محمد عبد المجيد(2005)،**السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**،دار المسيرة، ط أولى،عمان.

23. فخري عبد الهادي (2010)،**علم النفس المعرفة**، دار أسامة للنشر،عمان.

24. فريد النجار (2007)،**تكنولوجيا الإدارة المعاصرة في ظل العولمة**، دار الجامعية،الإسكندرية.

25. ماجد عبد المهدي المساعدة،خالدي عبد الوهاب الزيديين،حسين عليان الهرامشة،علي فلاح المناصير(2013)،**مبادئ علم الإدارة**،دار المسيرة للنشر.ط الأولى،عمان، الأردن.

26. محمد عبد الفتاح ياغي (2011)، **مبادئ الإدارة العامة**،عمان.

27. نايف راضي البلوي (2007)،**أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية**، رسالة ماجيستر،جامعة مؤته.

28. وصل الله عبد الله حمدان السواط (2008)،**فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول**،رسالة دكتواره منشورة،جامعة أم القرى.

الملاحق

الملحق رقم (1):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

عزيزي الطالب في إطار إجراء بحث حول القرار المهني لدى الطالب الجامعي نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس قدرتك على اتخاذ قرارك المهني في هذه المرحلة .لذلك نرجو منك الإجابة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة و بكل موضوعية نتتحصل هل نتائج دقيقة و شكرا.

التخصص:

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف اعمل بها و لكنني في الحقيقة لم اختر مجالا مهنيا حتى الآن		
2	يبدو أن كل فرد يعطي وجهة نظر مختلفة لذلك لا اعرف أي نوع من العمل اختار		
3	من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما		
4	من الأفضل أن تجرب عدد من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي يجدها		
5	إنني أقوم بتغيير اختياري في المهن باستمرار		
6	فيما يتعلق باختيار المهني . فاني ساجد ما يناسبني عاجلا أم أجلا		
7	لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني ،يتيح لي لأكون الشخص الذي أريده.		
8	لست متأكد من أن خططي المهنية واقعية.		
9	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة.		
10	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما ،كما أنجح في أي مهنة أخرى.		

11	على كل شخص العمل بمهنة واحدة.		
12	أفضل العمل بمهنة من اختياري.		
13	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه		
14	لن أزعج نفسي باختيار مهنة ما حتى أتخرج من الجامعة		
15	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.		
16	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون ،وليس ما تعرفه أنت عن المهنة.		
17	لا أقلق نفسي باختيار مهنة،لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد على أي حال		
18	علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهور		
19	العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في مهنة أخرى		
20	اخطط لإتباع المهنة التي اقترحها أستاذي		
21	عليا أن أقرر بنفسي إي نوع من المهن أريد		
22	من المحتمل أن والداي يعرفان أفضل من إي شخص أخر عن المهنة التي عليا الالتحاق بها		
23	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها		
24	لن يكون خطاي جسيما إذا اتبعت إي أصدقاء في اختيار مهنة المستقبل		
25	إن اختياري لمهنة معينة هو شأني		
26	لا أريد من إخواني أن يجبروني عن المهنة التي عليا اختيارها		
27	إن دلني شخص ما على المهنة التي يجب اختيارها فاني سأشعر بالسعادة والراحة		
28	عادة يستطيع الأهل اختيار المهنة المناسبة لأبنائهم		
29	اشعر انه عليا أن اختار مهنة يختارها لي والدي		

30	لا اعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها		
31	اعرف قليلا عن متطلبات المهن		
32	لا اعرف ما هي المهنة التي عليا اختيارها في المستقبل		
33	لا استطيع أن افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله		
34	نادرا ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا		
35	ليس لدي إي فكرة عن طبيعة أجواء العمل		
36	أجد من الصعب عليا تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به		
37	ليس هناك إي مهنة تجذبني إليها		
38	إن اتخاذ القرار المهني يربكني لأنه ليس لدي المعلومات الكافية		
39	من الصعب أن أتخيل نفسي في مهنة ما		
40	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر بمهن عديدة		
41	غالبا ما اشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية		
42	لا يمكنني قضاء وقت كثير في انجاز عمل اعرف إنني لا استطيع انجازه		
43	اشعر أحيانا أن عليا اختيار مهنة تعتبر اختياري الأول		
44	أفكر باستمرار كيف أوفق بين نمط شخصيتي التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.		
45	لن أتخلى عن أي شئ في سبيل الوصول إلى المهنة التي أريدها.		
46	أشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي،ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		
46	أشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي ،ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		

الملحق رقم (2):الصدق التمييزي للأداة :

```
T-TEST GROUPS=Groups(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	العليا المجموعة	10	34,8000	7,72873	2,44404
	الدنيا المجموعة	10	20,3000	2,16282	,68394

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	3,683	,071	5,713	18	,000	14,50000	2,53793	9,16800	19,83200
Equal variances not assumed			5,713	10,401	,000	14,50000	2,53793	8,87454	20,12546

الملحق رقم (3): معامل ثبات الاداة :

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,138
	Sig. (2-tailed)		,466
	N	30	30
VAR00002	Pearson Correlation	,138	1
	Sig. (2-tailed)	,466	
	N	30	30

الارتباط ببيرسون = 0.138
التعديل حسب سبيرمان براون = 0.138*2/ 1.138
0.24 =
معامل الثبات =0.24

الملحق رقم: (4)

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	،392[a]	2	،822
Rapport de vraisemblance	،399	2	،819
Association linéaire par linéaire	،098	1	،754
N d'observations valides	100		

a. 4 cellules (66،7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1،47.

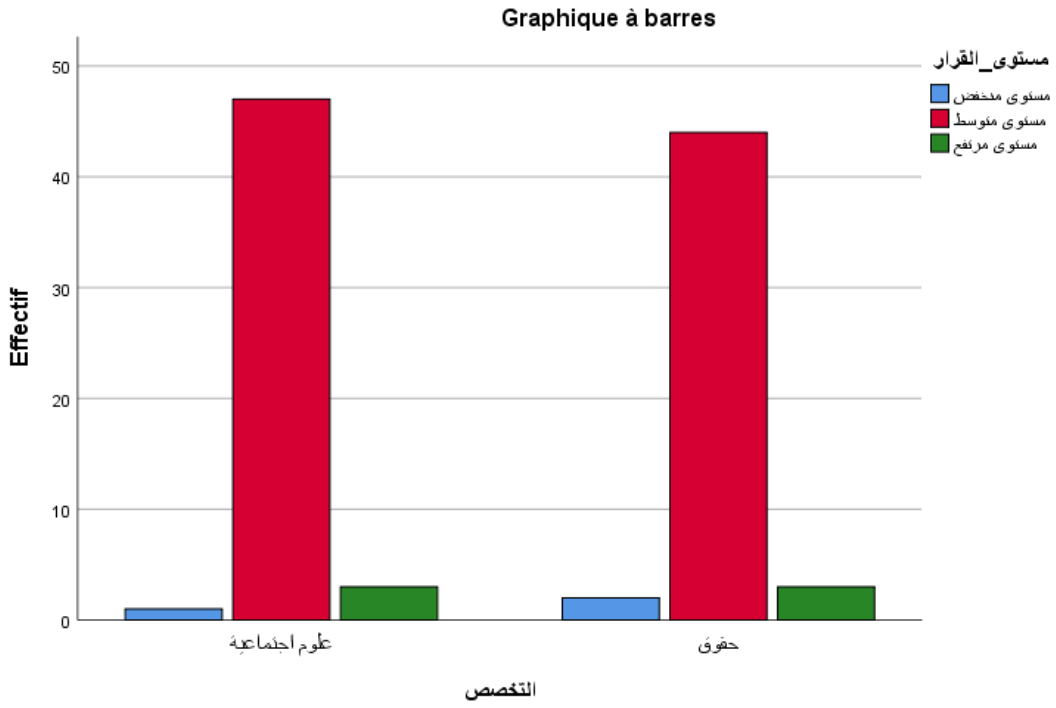

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

مستوى القرار المهني لدى طلبة الجامعة وأنماطه
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر -بسكرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
صوالح نسيبة

إشراف الأستاذة:
مليكة مدور

السنة الجامعية: 2018 م/ 2019م

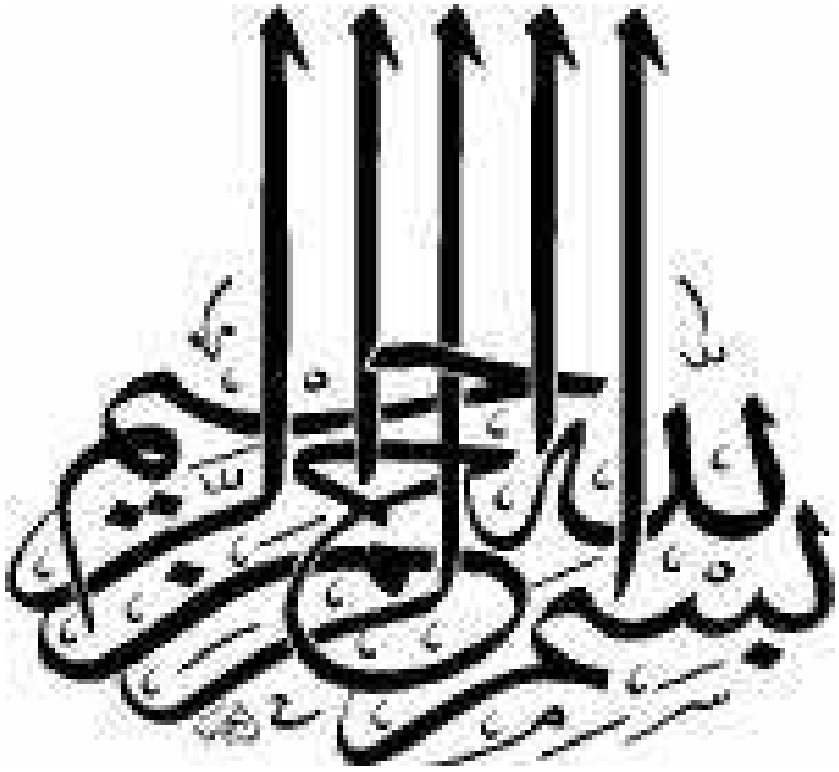

شكر وعرفان

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

نحمد الله ونستعينه على امتنانه وتوفيقه لهذا العمل المخلص لوجهه عزوجل سبحانه ما أعظم شانه.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة" مدور مليكة"التي وقفت معي طوال مشوار العمل إلى غاية إتمامه والتي لم تتوان للحظة عن تقديم التوجيهات والنصائح، فها عظيم الشكر والامتنان ولها مني فائق الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور"رابحي اسماعيل" على ما قدمه لي من عون ومساعدة طوال فترة العمل،ونتقدم بالشكر الخالص للوالدين الكريمين، كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من قدم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه لإتمام هذه الدراسة وإلى كل من لم تسعفني الذاكرة على استحضار أسماؤهم خاص الشكر والثناء والإعتذار،داعية الله أن يجزي الجميع خير الجزاء والشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا المناقشة لهده المذكرة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق وكان منطلق الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

2- ماهي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

3- هل هناك فروق في مستوى قرار المهني لدى الطالب الجامعي.

الفرضية العامة للدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق .

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي:

-التعرف على مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

-التعرف على أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي

-التعرف على فروق المستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق.

ولتحقق هدف الدراسة تم الاعتماد على استبيان " كرايتس" لاتخاذ القرار المهني ويتكون هذا المقياس من 46 بند مقسمة إلى خمسة محاور وكل محور على نمط معين يحتوي على مجموعة من البنود.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف محل الدراسة، تكونت عينة الدراسة من 100 طالب جامعي ، 50 طالب تخصص علوم إجتماعية، 50 طالب تخصص حقوق .

والاستعانة بالأساليب الإحصائية: النسب المئوية، كاتربيع ، معامل بيرسون، اختبار "t".

ومن خلال تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها كميا وكيفيا تم الخروج بمجموعة من النتائج التي كانت بمثابة اثبات للتساؤلات المطروحة وبالتالي الوصول للإجابة على التساؤلات سابقة الذكر، توصلنا إلى

-مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط.

-النمط السائد لدى الطالب الجامعي هو النمط المخطط.

-لا توجد فروق في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.

الفهارس

المواضيع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
المقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل الإطار العام للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	5
2- تساؤلات الدراسة	6
3- فرضيات الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	7
6- مصطلحات الدراسة	7
7- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: اتخاذ القرار	
*تمهيد	15
1- مفهوم اتخاذ القرار	15
2- النظريات المفسرة لإتخاذ القرار	19
3- عناصر اتخاذ القرار	29
4- خطوات اتخاذ القرار	30

5- أنماط اتخاذ القرار	33
6- مقومات فاعلية اتخاذ القرار	35
7- عوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار	38
8- مهارات اتخاذ القرار	42
9- صعوبات اتخاذ القرار	44
10- مبادئ وإرشادات لتغلب على صعوبات اتخاذ القرار	46
*خلاصة الفصل	49
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
*تمهيد	52
1- مجالات الدراسة	52
2- منهج الدراسة	52
3- مجتمع وعينة الدراسة	53
4- أدوات الدراسة	54
5- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة	56
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	58
*خلاصة الفصل	59
الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
*تمهيد	61
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	61
1-1-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة	61
1-2-عرض وتحليل الفرضية العامة للدراسة	64

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	67
2-1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة	67
2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة للدراسة	70
*خلاصة الفصل	71
خاتمة	73
المقترحات	74
قائمة المراجع	76
ملاحق	

فهـرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة	53
02	توزيع محاور وبنود مقياس أنماط القرار المهني	55
03	الصدق التميزي بين مجموعة العليا ودنيا على مقياس قرار مهني	56
04	مستوى القرار مهني لدى الطالب الجامعي	61
05	توزيع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني	63
06	الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى طلبة العلوم الاجتماعية وطلبةالحقوق	65

فهـرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح مستوى مهني لدى الطالب الجامعي	62
02	دائرة نسبة توضح توزيع الجامعي حسب أنماط القرار المهني	63
03	أعمدة بيانية يوضح الفروق في مستوى القرار المهني لدي طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.	66

مقدمـــة

مقدمة:

كانت الغاية الكبرى من التوجيه المهني هو وضع الفرد المناسب في المكان المناسب ، فإن للمهنة دور كبير في حياة الفرد والمجتمع، فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد، كما تؤثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع، علاوة على ذلك فإن المهنة تحقق أغراضا اقتصادية ونفسية، فمن الناحية الاقتصادية إذا وضع الفرد في وظيفة مناسبة فإن ذلك يؤدي إلى الزيادة الإنتاجية، ومن الناحية النفسية يؤدي إلى التوافق المهني بالإضافة إلى الصحة النفسية للفــرد.

وقد أصبح اختيار المهنة مرهون باختيار التخصص الدراسي وذلك وفق أسس سليمة أخذين بعين الاعتبار القدرات والميول والاستعدادات ومستوى التوفيق بينهما.

ويتباين الافراد في طريقة اتخاذ القرار هذه العملية التي تتسم بعقلانية وتقوم على أساس على ما يعرف " بالبدائل " ونظرا لتنوع البيئات و المواقف الحياتية وأنماط الشخصيات، فبينما يحمل بعض الأشخاص مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بجعلهم يتخذون قرارتهم بكل واقعية بينما نجد أشخاص اخر يتركون قيادتهم للأخرين كي يقوم باتخاذ القرارات التي تمس حياتهم نيابة عنهم.

وعلى ضوء ما سبق لما لعملية اتخاذ القرار المهني أهمية في حياة الطالب سواء أثناء الدراســة أو بعدها، أو خلال ممارسة المهنة، وما قد يتبع هذا الاختيار من احتمالات النجاح أو الفشل وما يصاحبه من انعكاسات نفسية واقتصادية على الفرد والمجتمع لاختيار مجال تخصصه،رأت الباحثة أهمية تناول جميع الجوانب العملية والعوامل التي ترى أن لها دور في قرار الطالب.

وقد ضمت هذه الدراسة أربعة فصول كالآتي، الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث يوضح فيها إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والمصطلحات الأساسية للدراسة مع ذكر بعض الدراسة السابقة ذات العلاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني فسنستعرض فيه مفهوم اتخاذ القرار المهني من خلال تعريفه وتطرق لأهم النظريات المفسرة لعملية اتخاذ القرار وكذا عناصر القرار ثم خطوات اتخاذ القرار وأنماط القرار المهني ومقومات فاعلية القرار والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار ومهارات اتخاذ القرار المهني وصعوبات اتخاذ القرار ثم إلى أهم المبادئ والإرشادات لتغلب على صعوبات اتخاذ القرار المهني.

أما الجانب الميداني فسنعرضه في الفصل الثالث فسنعرض فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بالتطرق إلى المنهج المتبع وأهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي اعتمدت لتحليل النتائج المتوصل إليها،لنقوم بعدها بعرض النتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع والأخير.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-المصطلحات الإجرائية للدراسة

7-الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر التوجيه والإرشاد المهني أحد الأدوات المساندة والداعمة لتطبيق وتطوير النظام التعليمي.بحيث يستجيب بصورة متوازنة لحاجات الطالب وقدراته وميوله بما يتلاءم ومتطلبات واحتياجات سوق العمل.ويمكن القول أن المدارس والجامعات هي أبرز أشكال المؤسسات التربوية التي اهتمت بإرشاد المهني ونظرياته في عملية اتخاذ، القرار المهني.حيث أن هذا الأخير يعد من الأمور المهمة جدا في حياة الأفراد والجماعات ،فهي وظيفة إنسانية تتطلب قدرا من الطاقة الفكرية ولانفعالية تساعده في تحقيق أهدافه وحل مشكلاته وإحداث تغيير في حياة الفرد وفق إستراتجية تتضمن البدائل الممكنة وتحديد مدى رغبة بالنتائج الممكنة في ضوء قيم يتبناها الفرد (حجازي 2004).

ولاتخاذ القرار أهمية كونه يمثل حصيلة تنشئة الفرد وثقافته وخبراته الحياتية وقدراته وإمكاناته الذاتية والمعرفية، كما أن اتخاذ القرار المناسب يجعل الفرد متكيفا مع بيئته، وان شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها تلعب دورا كبير في عملية اتخاذ القرار وهذا ما يولد لدينا شخصيات مختلفة يختلف في أنماط القرار المهني وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة " البلوي2009 "التي كانت بعنوان أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني.

ويتخذ الفرد قراره المهني بعد مجموعة قرارات تخص توجهه الدراسي وأهم هذه القرارات اختيار التخصص الجامعي ونظر لعدم تفعيل جهاز التوجيه المهني والاعتماد توجيه الطالب توجيها إلكترونيا وحسب ما عاشته الطالبة داخل الجامعة ولتأكيد ذلك إرتات الطالبة إلى محاولة البحث في مسألة أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي خاصة في ظل التخصصات الجامعية وغياب المعلومات الكافية حولها لدى الطالب، من حيث التعرف على مستوى القرار المهني وأنماطه بطرح الإشكالية التالية:

" ما مستوى القرار المهني وماهي أنماطه لدى الطالب الجامعي" ويتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

-ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

-ما هي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

- هل هناك فروق في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

3- الفرضية العامة الدراسة :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار مهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.

4- أهمية الدراسة :

العلمية:

تتمثل الأهمية لهذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة الكلية وإثراء ميدان البحث بموضوع أنماط القرار المهني نظرا لقلة الدراسات أخرى في هذا المجال وليكون رصيدا مرجعيا للباحثين في هذا المجال.

العملية :

إعطاء فكرة للمختصين في مجال تخطيط برامج التوجيه المهني لبناء برامج لتحسين مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي

النظرية:

-هذه الدراسة تغير تراث نظري يستند له الباحثون في دراسات مستقبلية.

5-أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

-التعرف على أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

-التعرف على الفروق في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق.

6- مصطلحات الإجرائية للدراسة:

اتخاذ القرار:عملية اختيار من عدة بدائل وإن هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب مشكلة موضوع الدراسة.

أنماط القرار:هي الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس القرار المهني.

7- الدراسات السابقة:

1-دراسة " **آمل سليمان محمد العزاز 2015** " والتي كانت بعنوان" **الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهبين في المرحلة الثانوية** "هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهبين في مرحلة الثانوية والتعرف على مستوى الوعي والقرار المهني لدى الموهوبين ،تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من 182 طالب وطالبة وتوصلت النتائج أن مستوى القرار المهني جاء بدرجة متوسطة،ووجود علاقة إيجابية بين الوعي المهني والقرار المهني.

2-دراسة " **سيف بن سالم العزيزي 2011** " بعنوان " **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندا لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب تعليم الأساسي** " تألفت عينة الدراسة من 32 طالبا في الصف العاشر، حيث تم توزيع أفراد العينة بطريقة العشوائية بسيطة ، ولتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لاتخاذ القرار المهني، واضهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني، كما أشارت النتائج تحسن أداء الطلبة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

3-دراسة "**راشد بن غريب البلوشي2007**" بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ لدى طلبة الصف العاشر، وجرى اختيار العينة بطريق عشوائية،المكونة من 132 طالب وطالبة جرى القياس باستخدام استبانة القياس مستوى اتخاذ القرار المهني وخضعت المجموعة إلى برنامج إرشادي وتوص النتائج إلى تدرب الطلبة على اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج.

4-دراسة "**نايف راضي البلوي 2009** " بعنوان " **اثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني** "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التنشئة

الوالدية وكذلك أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني، تكونت عينة الدراسة من 340 طالب ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجة إبعاد اتخاذ القرار مستخدما مقياس كرايتس لاتخاذ القرار ومقياس التنشئة الوالدية وقائمة هولاند في التفضيل المهني.

-دراسة"**مدور مليكة، سايحي سليمة** " بعنوان "**صعوبة اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة**" 2018، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم صعوبات القرار المهني التي يواجهها الطالب و علاقتها بمتغير الجنس و السن و المنطقة الجغرافية لدى طالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة ، و تكونت عينة الدراسة من 106 طالبة و بإتباع المنهج المقارن و تطبيق استبيان الدراسة واستخدام اختبار K^2 لمعرفة الفروق بين مستويات المتغيرات الواردة في الفرضيات الصفرية تم التوصل إلى ما يلي:

إن الصعوبة الكبرى التي يواجهها طالبات السنة أولى جامعي ترتبط أكثر بديناميكية سوق العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

-دراسة"**مدور مليكة، رابحي اسماعيل، سايحي سليمة**" بعنوان" **مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة**" تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و الفروق في درجة اتخاذ القرار حسب الجنس و السن و المستوى الثقافي و الاقتصادي و التحصيل الدراسي و السنة الدراسية أولى ثانوي و الثالثة ثانوي و الشعب (علمي/أدبي) لعينة مكونة من 587 تلميذ و تلميذة في بعض ثانويات ولاية بسكرة ، بإتباع المنهج المقارن و بتطبيق مقياس كرايتس للقرار المهني توصلنا للإجابة على فرضيات الدراسة كما يلي :

مستوى درجات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي كان متوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الشعبة الدراسية(علوم /آداب)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي(أولى ثانوي /ثالثة ثانوي)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي.

***التعقيب على الدراسات السابقة:**

وبشكل عام فأنه وباستعراض بعض الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع اتخاذ القرار المهني وأسلوب دراستها وتوضيح أهدافها المراد الوصول إليها وأدوات جمع البيانات ثم النتائج تلك الدراسات نلاحظ مايلي:

-أن الدراسات المستخدمة في الدراسة كدراسة "محمدالعزاز"اشتركت في الدراسة الحالية في أهداف الدراسة المتمثلة في معرفة مستوى القرار المهني، وفيه استخدمت الدراستين المنهج الوصفي واتفقت مع الدراسة الحالية في نتائج المتوصل إليها أن مستوى القرار المهني جاء في المتوسط إلا أن اختلفت في عينة الدراسة.

-كما اشتركت الدراسة مع دراسة "العزيزي" في دراسة متغير اتخاذ القرار المهني وكان اختيار العينة في الدراستين بطريقة العشوائية البسيطة ، كما اختلفت نتائج الدراسة مع الدراسة الحالية .

-أما فيما يخص دراسة "البلوشي " فنتائجها لا تتطابق مع نتائج البحث الحالي إلا أنها اشتركت في قياس مستوى القرار المهني وطريقة اختيار العينة والتي كانت بطريقة عشوائية بسيطة.

-ولقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة "البلوي " في نتائجها وفي عينة الدراسة إلا أنها اشتركت في تطبيق مقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني.

-كما لوحظت ندرة الدراسات القائمة على مستوى القرار المهني وأنماطه بصفة خاصة فمعظم الدراسات قائمة على بناء برامج إرشادية في تحسين مستوى القرار المهني أو في دراسة أنماط الشخصية.

-أما بالنسبة للدراسة الحالية اشتركت مع دراسة" مدور مليكة، سايحي سليمة" ،في عينة الدراسة وهي الطالب الجامعي وتطبيق مقياس كرايتس للقرار المهني واستخدام اختبار "كا تربيع" لدراسة الفروق، إلا أنها اختلفت عن هذه دراسة في أهداف الدراسة، ولقد اشتركت مع دراسة "مدور مليكة، رابحي إسماعيل،وسليمة سايحي" في أهداف الدراسة وهي دراسة مستوى القرار المهني ،وتم تطبيق مقياس كرايتس كأداة لجمع البيانات في الدراستين،وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية وهي أن مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط،وكان الاختلاف في العينة والمنهج.

الجانــب النظــري

الفصل الثاني

إتخـاذ القـــرار

تمهيد

1- مفهوم اتخاذ القرار

2- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

3- عناصر اتخاذ القرار

4- خطوات اتخاذ القرار

5- انماط اتخاذ القرار

6- مقومات فاعلية اتخاذ القرار

7- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

8- مهارات اتخاذ القرار

9- صعوبات اتخاذ القرار

10- مبادئ وإرشادات للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار

خلاصة الفصل

- تمهيد:

يعاني العديد من الطلبة عند اجتيازهم لمهنة معينة الكثير من الصعوبات إذ تعد مشكلة الاختيار المهني من أهم المشكلات في المنظومة التربوية، فالاختيار الصحيح أو الخاطئ يؤثر على حياة الطالب حاضرا ومستقبلا ومن هنا تبرز أهمية اتخاذ القرار المهني، إذ يعد جزء أساسي من حياة الطالب الشخصية والمهني، وهذا النوع من القرارات يتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات من جانب ارتباطها بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها.

وهذا ما من خلال هذا الفصل،حيث سيتم التطرق إلى عملية اتخاذ القرار المهني،النظريات المفسرة له، خطواته،عناصره، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني والصعوبات التي تعوق الطالب على عملية اتخاذ القرار،وأهم المبادئ والإرشادات للتغلب على هذه الصعوبات.

1-مفهوم اتخاذ القرار:

***القرار**(لغة):" هوما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة ما (الزغلول، 2003، ص314).

***اصطلاحا:**

وهو عبارة عن عملية اختيار حل معين من بين حليين أو أكثر من الحلول المتاحة ،وتنتهي بالحل المناسب من بين عدد من البدائل المتاحة (ياغي،2010 ، ص،18).

كما يعرف اتخاذ القرار أنه اختيار بديل من عدة بدائل في سبيل تحقيق هدف معين وبهذا فإننا يمكن أن نلاحظ وجود ثلاثة أركان للقرار ولا يمكن أن يكون إذا غاب أي منها وهي وجود بدائل ،حرية اختيار ،وجود الهدف (المساعدة،2013،ص116).

ويعرف أيضا عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البائل،لتحقيق هدف معين أو معالجة مشكلة قائمة (ياغي،2010،ص16).

وبعرف أيضا أنه عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل الحل الأنسب من بين بدائل متعددة ومتاحة أمام متخذ القرار وذلك عن طريق المفاضلة بينهما ،باستخدام معايير تخدم ذلك ،وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار (عبد العزيز،2005،ص16).

تعرف أيضا عملية اتخاذ القرار بأنه الاختيار الواعي القائم على بعض المعايير ولأسس العلمية لبديل واحد من بين البدلين أو أكثر في أمور يستحق القيام بها وإمعان التفكير فيها ،وبذل جهود لتحقيقها.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نستنتج عدة نقاط لا بد من توافرها عند اتخاذ قرار:

1-لا بد للقرار أن يتم بالوعي ولا يتم وفق أهواء شخصية ،أو انفعال دون دراسة واعية للظروف ،التي يتم فيها اتخاذ القرار .

2-لا بد أن يكون هناك أكثر من بديل للاختيار بينهما،لأنه إذا لم يوجد أكثر من بديل للاختيار فمعنى ذلك أنه ليس هناك ضرورة لاتخاذ القرار.

3-أن يكون هناك أمر ضروري يستحق القيام به(عبده فليه،2005،ص 224).

يعرف اتخاذ القرار هو المفاضلة بين البدائل والتقرير والاختيار وحل المشكلات بعد تحديدها مع تطبيق الحل ورقابة الظروف المحيطة بالحل الذي تم اختياره،ودائما ما يعكس القرار موقف للحيرة والتأمل والمفاضلة والمناظرة والمراجعة والحساب والنظرة للنتائج التي قد تترتب على القرار ما دون الآخر،ويختلف الناس في عملية اتخاذ القرارات وفق اختلاف الخبرة والتدريب والتعليم والممارسة ومستوى التطلعات والشخصية ونوع الهدف

وكيفية تكوينه والأفق التخطيطي والإدراك بالشعور والتفاعل وغيرها(النجار،2007، ص331).

وهي عملية مواءمة بين معرفة الذات من جهة ومعرفة عالم المهن والعمل من جهة أخرى والإختيار من ضمن ما يناسب خصائص الشخصية(البلوي،2009، ص16).

يعرف اتخاذ القرار على أنه عملية تفكيرية مركبة تهدف لاختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف ما من أجل الوصول إلى الهدف المرجو(حريري،2008، ص50).

ومن خلال التعاريف السابقة عرفت الباحثة اتخاذ القرار ن هو الفصل بين عدة اختيارات متاحة وتفضيل احداها بناءا على معلومات دقيقة، أي أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على بدلين أو أكثر وعلى وجود هدف،لأنه إذا لم يوجد إلا بديل واحد فليس هناك من قرار ليتخذ ، وعلى هذا أساس عملية اتخاذ

القرارات هو وجود البدائل(بدلين أو أكثر).

***- الفرق بين مفهوم صنع القرار واتخاذ القرار:**

إن مصطلح صنع القرار يعني في معجم ويستر:العملية التي يتم عن طريقها اتخاذ القرارات ،وبخاصة القرارات المهمة التي يتأثر بها الآخرون وتتم بسلطة أحد الإدارات والمنظمات.

فصنع القرار يقوم على عملية عقلية منظمة، كما تتضمن البحث والتدقيق في الحلول المتاحة والمقارنة والمفاضلة بين الحلول (الاختبارات ،والبدائل)،ثم الوصول إلى القرار ،أي أن اتخاذ القرار يمثل مرحلة أو خطوة نهائية في عملية صنع القرار ونلاحظ أن هذه العملية تتطلب قدرات ومهارات وخصائص يجب أن تتوفر فيمن يقوم بها،كما أنها متشابكة ومتداخلة في الخطوات وتتصف بالدائرية والقدرة العالية على التصور والذهن،أي

أن صنع القرار :عملية ديناميكية تتضمن مراحلها تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم ،واكفي بمرحلة اتخاذ القرار.

بينما اتخاذ القرار هو عملية اختيار بديل محدد و إعلانه على المعنيين وتوثيقه بصفة رسمية وشفافة (الرشوان،2010،ص191).

وعملية صنع القرار بمعناها الواسع لا يعني فقط خطوة اتخاذ القرار، وإنما يشمل أيضا تنظيما تتداخل وتتضمن هذه العملية عدة عناصر وتتعلق بالقيمة و الحقيقة والظروف التي يحتمل توقعها في ذهن صانع القرار إضافة إلى الاعتبارات التي وضعها كأساس متوقع ثم بنى عليها فجاء دور صانع القرار متعلق وبشكل عام بالاعتبارات ذات الطابع السياسي الاستراتجي ،فهي تعني جميع الخطوات التي يتطلبها ظهور القرار إلى حيز الوجود وتتضمن خطوات التعرف على المشكلة وتحديدها وتحليل المشكلة وتقييمها ،ووضع معايير للقياس ،وجمع المعلومات والبيانات واقتراح الحلول المناسبة وتقنين كل حل على حده للوصول إلى اتخاذ القرار.

وبناءا عليه يمكن التمييز بين ثلاث نشاطات ،ويمكن اعتبارها الأساسية في عملية صنع القرار الطالب وهي:

- نشاط البحث والتقنين عن ظروف تدعو لصنع القرار .
- نشاط ابتكاري يتم من خلاله تنمية العديد من البدائل .
- نشاط الاختيار بين هذه البدائل لانتقاء واحد منها بعد المرور على مجموعة النشاطات يتم اتخاذ القرار كخطوة أخيرة من خطوات صنع القرار. (الرشوان،2010،ص192).

2-النظريات المفسرة لاتخاذ لقرار:

نظرا لأهمية التوجيه والإرشاد المهني ،فقد ظهرت نظريات تفسر عملية الاختيار المهني وتوضح العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية ،وغيرها من العوامل ،ومدى أثرها في الفرد عند اتخاذ القرار المهني،وتناولت هذه النظريات مفهوم الفرد عن نفسه ،وسماته الشخصية ،وخبرات طفولته وطرق تنشئة الأسرية، وصحته الجسمية والنفسية وميوله وقدراته المختلفة وقيمه الشخصية وتفضيلا ته المهنية ،ومراحل نموه العمرية ،وظروف العمل والعاملين وعوائده ومتطلباته وفرص الالتحاق وامتيازاته.

وهكذا تناولت نظريات التوجيه والإرشاد المهني الفرد من جوانب مختلفة والتي تركز على سمات الفرد ومتطلبات المهنة في عملية الاختيار المهني ومن أمثلتها:

1-نظرية جون هولاند:

تعتبر نظرية جون هولاند من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني،حيث أن هدا الاتجاه يركز على السمات الشخصية وأثرها في عملية اتخاذ القرار المهني، حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاج تفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة.

لقد وضع هولاند الخطوط العريضة ،التى ترى أن بيئة الفرد وبيئة العمل عاملان مهمان في الرضا عن العمل ،وتوصل هولاند في دراساته إلى أن هناك ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة أناط من البيئية المهنية، وتتمثل أنماط الشخصية في الأتي:الواقعي، البحثي، الاجتماعي، التقليدي،المغامر،الفنان، وكذلك الحال بالنسبة للبيئات بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ، ومهاراتهم،

واتجاهاتهم، وقيمهم،فسلوك الأفراد يتقرر بالتفاعل بين شخصياتهم وخصائص بيئاتهم(العزيزي،2011،ص55).

ويرى هولاند أن بلورة الميول المهنية شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني،وتفترض نظريته بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية ،حيث أن مستوى التوافق بين الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد، فإذا ما قام الشخص بالعمل في مهنة لا تلائم ميوله المركزية سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق والعكس صحيح، وأكد هولاند أن الميول المهنية والأكاديمية التي يعبر عنها الأفراد بشكل مباشر تعكس إلى حد ما أنماط شخصيتهم المهنية ،والتي قد لا يعي الفرد كل جوانبها .

ويعتقد هولاند أن النمو المهني غير سليم قد يكون نتيجة لواحد من خمسة أسباب هي:

1-خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.

2-خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.

3-خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو خصائص الشخصية.

4-خبرات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.

5-عدم وجود المعلومات عن الذات أو الثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص الوظيفة(العزيزي،2011،ص56).

كما يرى هولاند أن المرشدين الذين يواجهون المسترشدين غير قادرين على اتخاذ قرارتهم المهنية يتوجب عليهم مساعدتهم ومناقشتهم في تلك الأسباب أو الظروف الخمسة بغرض التعرف على سبب عدم قدرتهم على اتخاذ القرار المهني.

ويمكن القول أن وظيفة أخصائي التوجيه المهني في هذه النظرية تكمن في تقييم شخصية الطالب ومساعدته في إيجاد البيئة المناسبة له حسب الأنماط التي صاغها هولاند، وبالتالي يكون الهدف من التوجيه المهني العمل على استكشاف المهنة المتطابقة مع نمط شخصية الطالب، ويعد الأشخاص المتمايزون ذوي الأنماط الشخصية المتقاربة جدا، أكثر احتياجا للتوجيه المهني،لأنهم لا يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية سليمة ، عندها يجب على أخصائي التوجيه المهني أن يساعدهم في عملية اتخاذ القرار المهني السليم.

ويأتي اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار الطالب للتخصص الدراسي المناسب بناءا على مدى معرفته بعالم العمل، وأنواع المهن ،ومميزاتها ومتطلباتها وظروف العمل فيها والمستقبل الوظيفي لها، كما يتوقف على المعلومات التي يعرفها عما لديه من قدرات واستعدادات والميول السليم.(العزيزي 2011،ص57).

2-نظرية أن رو:

وهي إحدى نظريات التحليل النفسي ،التي ترى أن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد ،وأن مظاهر هذا التحكم الجيني وطبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة ،وأكدت هذه النظرية أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني في المستقبل ،كما بحثت هذه النظرية في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة التي تشتمل على أربعة أساليب هي :الحماية الزائدة ، المطالب الزائدة ،رفض الطفل وتجنبه وتقبل الطفل ولهذه الأساليب تأثيرا كبير في الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار.

وترى هذه النظرية ان الحاجات التي تصنيف ماسلو الهرمي الحاجات (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن ، الحاجة للانتماء، والحب ،والحاجة للاحترام وتقدير الذات والاستقلال، والحاجة للمعرفة،والحاجة لتذوق الجمال ، والحاجة لتحقيق الذات)هي التي

توجه سلوك الأفراد ،وقدمت أن رو توصيات تعيين مرشد عند تقديمه لخدمة الإرشاد المهني .(الريامية،2017،ص80).

دور المرشد في عملية التوجيه المهني عند (آن رو):

1.أن يعرف المرشد توجه الطفل الرئيس في نمط حياته العام

2.أن يعرف أنماط علاقات الطفل التفاعلية والاجتماعية في الأسرة

3. أن يعرف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطفل

4.أن يعرف النظام القيمي للأسرة وطموحاته .

تقيـــــيم النـــــظرية:

1. لم تحدد (أن رو) بدقة دور الوراثة ودور الجينات في عملية الاختيار المهني

2. اعتبرت (أن رو) أن عدم إشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم الحاجات سيؤدي إلى اختفاء هذه الحاجات وسيكون عنده تثبيت للحاجات المشبعة والتي ستصبح مسيطرة ، والحقيقة أن هذه الحاجات تبقى مكبوتة في اللاشعور حتى يتم إشباعها

3. إن الدراسات التي أجرتها (أن رو) شملت علماء بيلو جيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم ليسوا أناس عاديين ولذالك جاءت نتائجها تنطبق على هذا المجتمع ، الأمر الذي لا يمكن تعميمه على بقية أفراد المجتمع

4. حصرت (آن رو) اتخاذ القرار المهني في إشباع حاجات الفرد أو عدمه دون ذكر أسباب أخرى

5. انحصرت النظرية في مرحلة الطفولة المبكرة .

6. اعتمدت النظرية على أسلوب تنشئة ثابت

7. أهملت جانب الميول والقدرات عند الأفراد في الاختيار المهني (الخالدي،2011ص37،30).

3-نظرية سوبر:

يعد سوبر أشهر من كتب في النمو المهني، حيث أن نظريته تعتبر من أحدى أهم النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني ،حيث قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل النشر نظريته حيث يقول أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهني التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم والتعبير عن أنفسهم أن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا عنده، والطريق التي يتحقق بها مهنييا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ القرارات مهنية خلال فترة الشباب يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر. (عزت،2014،ص46).

وتتلخص النظرية النمائية التي وضعها سوبر، في أن الفرد يتغير ويتكيف مع مرور الوقت عن طريق تجميع ودمج سلوكياته المهنية في صورة نمو لمفهوم الذات أو الهوية ، وهذه الهوية تتراكم مع الزمن، ويرتقي الشخص عبر الزمن خلال مراحل حياته المختلفة تقتضي في النهاية إلى تحديد مهنة معينة، فعملية النمو المهني حسب النظرية النمائية هي عملية مستمرة ،تمتد طوال حياة الفرد، وتتضمن عوامل نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وجسمية، وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر على مهنة الفرد.

وتقوم نظرية سوبر على مجموعة من الأسس هي :

أولا: مفهوم الذات

ويعتبر مفهوم الذات من العناصر الأساسية في نظرية سوبر ،حيث يتطور مفهوم الذات المهني من خلال النمو الجسمي والنفسي،والملاحظات في العمل، وتوجيهات العمل من الكبار، وبيئة العمل ،والخبرات العامة حيث أن التجارب تزود الفرد بالوعي عن عالم العمل ،كما أن الكثير من التطورات المهنية تتشكل ذاتيا.

كما أن تشكيل مفهوم الذات، يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات غير الثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الأخرين ،كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة ، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا. (عزت،2014،ص47)

ثانيا: الفروق الفردية:

بين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف وذكر بان الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناءا على ميولهم وقدراتهم ، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

ثالثا: علم النفس النمو:

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم النفس التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كتتابع لمراحل متتالية ،وهذا قده لأن يقول بان طريقة الفرد في التوافق في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعده في التنبؤ في مراحل لاحقة.

وحسب النظرية النمائية لسوبر ،فغن نمو وتطور مفهوم الذات يتم عبر خمس مراحل، تمتد لتشمل كل حياة الفرد وهي:

1-مرحلة النمو (من الولادة حتى14): تتميز هذه المرحلة بأن مفهوم الذات عند الأفراد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهنيين في العائلة والمدرسة، وفي هذه المرحلة تسيطر الحاجات والخيالات والميول.

2- مرحلة الاستكشاف (من 15إلى 24سنة): وهي مرحلة اختبار الذات ومحاولة لعب دور الاستكشاف المهني في المدرسة ، وفي نهاية هذه المرحلة يصل الفرد إلى معرفة واقعية لقدراته وإمكانياته واهتماماته ،وما يناسب ذلك من بيئة مهنية ،بحيث يتخذ القرار المهني المناسب.

3- مرحلة التأسيس (من 25 إلى 44 سنة) وفي هذه المرحلة يحصل الفرد على العمل مناسب ،ويبذل جهدا للحصول على مكان دائم فيه .

4- مرحلة التنمية والاستمرار (من 45 إلى 54سنة): وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو ما اكتسبه من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأن الفرد حقق مكانه في العمل.

5- مرحلة الانحدار(من 55 سنة فما فوق): وفي هذه المرحلة تضعف القدرات العقلية والجسمية وتتغير نشاطات العمل إلى أن تنتهي المرحلة بالتقاعد.(عزت،2014،ص51).

ويرى سوبر أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملائمة لهم فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات بحيث يعرف الفرد نفسه كفرد متميز ويدرك مدى تشابهه مع الآخرين مما يساعده في اتخاذ القرار المهني، الذي ينسجم ومفهومه عن ذاته .

وينبغي على الأخصائي التوجيه المهني أن يدرك مراحل عملية النمو المهني من خلال مراحل الحياة المختلفة لدى الطالب، وذلك من اجل القيام بإجراءات المقابلة والمقاييس ومجموعة المعلومات والخبرات والمواد المهنية، لأن تطبيق هذه الإجراءات لا

بد أن ترتبط بالمرحلة النمائية للطالب والأهداف والنتائج المتسقة مع النضج المهني.(عزت،2014،ص52) .

4-نظرية جينزبرج:

التي ترى أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:تأثير الواقع من خلال الضغوط البيئية، نوع ومستوى التعليم ،والعوامل النفسية ،وقيم الفرد.(الشيدية،2010ص17).

أسس ومنطلقات النظرية (المسلمات):

1- الاختيار المهني عملية نمائية يستغرق حدوثها وقتا لا يقل عن عشر سنوات وتتكون من مراحل ثلاثة هي (مرحلة الاختيار التخيلي، مرحلة الاختيار المبدئي أو المؤقت، مرحلة الاختيار الواقعي) وتمتد من الطفولة وحتى الخامسة عشرة تقريبا.

2- إن القرارات التي اتخذت في لحظة ما تؤثر على القرارات التالية ولا يمكن الرجوع فيها.

3- التوفيق بين جوانب متعددة هي الخاصية المميزة لكل اختيار.

4- تأثر جينزبيرغ بمفاهيم فرويد التحليلية الذي يقسم الشخصية إلى ثلاثة أبعاد: الهو – الأنا – الأنا الأعلى، حيث قام بناء على ذلك بتقسيم الشخصية إلى نوعان:

أ-تتوجه للعمل وتسع إليه.

ب-غير جادة لا تتوجه للعمل.

كما يرى جينزبرغ أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:تأثير الواقع من خلال الضغوط البيئية، نوع ومستوى التعليم ،والعوامل النفسية والانفعالية ، وقيم الفرد الذاتية.

أ- عامل الواقعية: وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند اتخاذه قرار معين في حياته.

ب- نوع التعليم: من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص تزداد مرونة الفرد في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة (القدرة على تقدير أهمية الوقت)

ج_ العوامل الانفعالية: بمعنى أن العاطفة تلعب دورا في الاختيار المهني (القدرة على تأجيل الإشباع)

د- قيم الفرد الذاتية: يقوم الفرد بإجراء مفاضلة بين قيمة الذاتية والقيم المختلفة للمهن فالفرد لا يمتهن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية.

ملاحظة:

يرى جينزبيرغ بأن هناك اختلافات بين الأفراد في مراحل الاختيار المهني التي يمرون فيها ، حيث لاحظ بأن أبناء الطبقات الفقيرة اقتصاديا هم أسرع في اتخاذ قرارات مهنية مبكرة وليس من الضروري أن ينتقلوا في مراحل التجريب والواقع لأن ضغط الحاجة أجبرهم على الانخراط في عمل بغض النظر أنه يتناسب مع قدراتهم أو ميولهم أو قيمهم.(البلوشي،2012،ص65) .

دور المرشد التربوي في عملية التوجيه والإرشاد انطلاقا من نظرية جينزبيرغ:

- ينمي اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المهن والعمل اليدوي.
- يتعرف الطلبة على المهن السائدة في المجتمع.
- يتعرف المرشد على ميول الطلبة واهتماماتهم المهنية .
- يوفر للطالب الفرص لاكتشاف بيئات مهنية مختلفة.
- مساعدة الطالب في تحديد توجهات عامة لدية.

- تعريف الطالب بذاته من حيث ميوله واستعداداته.
- يتعرف الطالب على قدراته وميوله.
- يتعرف على المهن المطلوبة في سوق العمل.
- مساعدة الطالب في تحديد الاختيار المهني المناسب.(البلوشي 2012،ص66،67).

5-نظرية جيلات:

يعد جيلات خبيرا في اتخاذ القرارات منذ أكثر من أربعين ستة تقريبا فقد وضع نظرية قدمت تحليلا مفصلا يوضح معالم المدخل العام لعالم المهن،ويعتبر عملية اتخاذ القرار المهني عملية مستمرة في حياة الفرد إذ يرى أن اتخاذ القرار يمر بمراحل عديدة تتمثل في:

*تحديد الغرض أو الهدف المراد تحقيقه ،إذ يدرك أن هناك حاجة لاتخاذ القرار كأن يقرر الطالب أي المقررات الدراسية التي يختارها ليدرسها أو ما الكلية التي سيلتحق بها أو التخصص الذي سيدرسه.

*جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع مثل:ما التخصصات المتوافرة بالكلية وما التخصص المطلوب في سوق العمل أكثر من غيره ،وما المقررات التي يجرى اختيارها في مرحلة الثانوية ،والتي تتيح المجال للالتحاق بالكلية أو التخصص المراد دراسته.

*تساعد المعلومات التي يجرى جمعها في وضع البدائل الممكنة ،والتنبؤ بالنتائج الممكنة واحتمالية تحقيقها (نظام التنبؤ).

-فحص مرغوبية كل بديل على حدى ثم مرغوبية كل بديل في علاقته بالبدائل الأخرى ثم ترتيب البدائل ترتيبا هرميا بما أسماه نظام القيم .

-اختيار طريقة الأداء وتقييم البديل الذي تم اختياره ثم تقييم النتائج بما أسماه محك القرار وفي الأخير يمكن القول بأن عملية اتخاذ القرار لنظرية جيلات لديها تأثيرا على حياة الفرد بكاملها، فهي عملية مستمرة ،ولكن في مجملها وضحت خطوات عملية اتخاذ القرار بشكل مبسط، وهي تركز على مجموعة المعلومات مزنها تفيد في الوصول إلى القرار السليم(السواط،،2008،ص126).

3-عناصر اتخاذ القرار:

تعد عناصر اتخاذ القرار على جانب كبير من الأهمية ،لأنها تتضمن العناصر الفاعلة جميعها في إنجاز القرار المراد اتخاذه في مسألة معينة،ولذا عادة تتكون من العناصر الآتية :

1-متخذ القرار :إن متخذ القرار غالبا ما يكون فردا أو جماعة أو منظمة تتمتع من حيث السلطة بقدرتها على اتخاذ القرار وإمكانية إلزام الآخرين بتنفيذه .

2-موضوع القرار:إن القرار عادة ما يرتبط بمشكلة أو ظاهرة يصار لاتخاذ قرارات بشأن معالجتها أو تصحيح انحراف أو تعديل سلوك معين إزاءها .

3-الهدف من اتخاذ القرار:لا يتخذ القرار إلا إذا كان هناك هدف معين،وتعتمد أهمية القرار على درجة أهمية الهدف المراد تحقيقه،وكلما كان الهدف واضحا ساعد ذلك على اتخاذ القرار السليم.

4-الدافع:لا يتخذ القرار إلا إدا كان وراءه دافع معين لتحقيق الهدف، مثلا هدف مضاعفة قيمة المنشأة هو الربح،أي أن الدافع هنا هو تحقيق الربح المرغوب فيه .

5-التنبؤ:وهو أمر يتعلق بتقدير ما سيحدث في المستقبل في حالة اتخاذ قرار معين،ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع المستقبل واتجاهاته ،والمتغيرات المحتملة وتحديد انعكاساتها.

6-البدائل:البديل هو الحل الذي يتم اختياره من بين عدة من حلول،وعادة ما يضع الشخص عددا من الحلول لمشكلة واحدة :فمتخذ القرار لا يحشر نفسه في وضع حل واحد،وإنما يضع عدة حلول ثم يقوم باختيار الحل المناسب الذي يعتقد أنه يحقق هدفه.

7-قيود اتخاذ القرار:يواجه متخذ القرار قيودا عند اتخاذه قرار معيين منها: المخاطرة،درجة التأكد من النتائج،الخبرة،لذا وجب عليه أخذها في الاعتبار ،ودراستها حتى يتمكن من التأكد من صحة وسلامة قراره وانعكاساته على المستقبل الذي يكتنفه الغموض (عبد الهادي ،2013،ص118،119).

4- خطوات اتخاذ القرار:

تمر عملية صنع القرار بخطوات مختلفة عليها بين الكتاب بسب طبيعتها النظرية التي قد تتعارض مع الخطوات العلمية لصنع القرارات،الأمر الذي يؤكد أن الواقع العلمي الذي تمر به عملية صنع القرارات تختلف وفقا لطبيعة المشكلة محل القرار ووفقا للموقف المعين.

1-التعرف على المشكلة وتحليلها وتحديدها:

تبدأ دورة القرار التعليمي عندما تظهر مشكلة أو وضع يتطلب الحسم،وقد يرجع ذلك إلى وجود هو هاو فجوة بين الهدف المطلوب الوصول إليه أو المستوى المراد تحقيقه وما هو محقق بالفعل خاصة فيما يتعلق بالأداء الفعلي. وإذا كانت المشكلة تظهر في الفرق بين ما هو مراد وما هو محقق أو موجود،فان الأمر يتطلب أيضا الوقوف على مدى حدة المشكلة وصعوبتها وتكرارها أو أهميتها ، ومداها الزمني ،وأسبابها ،وتوفر المعلومات عنها.وهدا التحديد يتطلب أيضا وصفا للمشكلة في ضوء إبعاد الزمان والمكان والحجم والأهمية،بل وإمكان التعبير عن المشكلة تعبيرا كميا،ويتطلب أيضا بيان جوانب

المشكلة وأجزائها،ثم تحديد العوامل التي تقف وراءها سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية، ذاتية موضوعية.

2-جمع البيانات:

البيانات والمعلومات أساسيات صنع القرار و اتخاذه أيضا وتشمل البيانات ما هو متصل بالأمور الخارجية على السواء،وهده البيانات تمثل أساس تحديد البدائل المختلفة لحل المشكلة.

3-وضع معايير لحكم ويتم تقويم البدائل المقترحة في ضوئها:

هنا تحدد المعايير التي تتخذ أو يعتمد عليها في تقييم كل بديل من البدائل المقترحة،حتى يكون البديل ذا إسهام كبير في حل المشكلة،وبأقل قدر ممكن من الأعباء

4-البحث عن البدائل لحل المشكلة

وتنطلق هده الخطوات من التسليم بأنه لا يوجد حل فريد للمشكلة ،أي مشكلة المنشئة لها،ومن الضروري التأكد من أن البدائل المطروحة تسهم في حل المشكلة القائمة،وانه يمكن تنفيذها عمليا.(عبد المعز،2011،ص231).

5-اتخاذ القرار:

أن يقوم كل بديل في ضوء المعايير المقترحة بما يتضمن ذلك عن بيان النتائج المترتبة على كل بديل وما يعنيه ذلك من الوقوف على:

1-إسهام كل بديل في حل المشكلة من جميع جوانبها.

2-الإمكانات المادية والبشرية المطلوبة.

3-القدرة اللازمة لتنفيذ كل بديل من هذه الآثار الجانبية المترتبة على تنفيذ كل بديل من هذه البدائل.

وفي ضوء مقارنة البدائل المقترحة يتم اتخاذ القرار باختيار أفضل بديل منها،ويعتبر أكثر احتمالا للنجاح في حل المشكلة وبآثار جانبية أقل.

وتتوقف صعوبة الاختيار والزمن الذي تستغرقه على درجة المخاطرة المترتبة على اختيار بديل ما،وتتنوع أساليب اتخاذ لتشمل أساليب متنوعة منها أسلوب "مصفوفة العائد" وفيه يتركز الاهتمام على العائد المحتمل أو النتائج المتوقعة عند تنفيد البديل المختار وأسلوب "شجرة القرارات"وفيه تعطى قيم معينة لاحتمالات حدوث كل تصرف من التصرفات البديلة والنتائج المتوقعة قيم معينة لاحتمالات حدوث كل تصرف من التصرفات البديلة والنتائج المتوقعة عند حدوثها،ويشمل دلك:

-تحديد ما يمكن أن حدوثه من تصرفات لكل بديل ،وحساب احتمالات الحدوث.

حساب نتائج كل تصرف ثم اختيار البديل الأفضل.

ومهما يكن من أمر فإن هناك قيودا يتعرض لها صانع القرار ومتخذه ومنها:قيود نفسية أو قيود تنظيمية أو قيود زمنية،وقيود معلوماتية، الأمر الذي يقتضي خبرة ثم دراية ،واتخاذ الموضوعية أسلوبا لاتخاذ القرار(الرشوان،2010،ص205)

6-تنفيد القرار(الحل أو البديل المختار):

والحل المختار يتكون من ثلاث مراحل وهي:

1-البرمجة: بمعنى الأساليب المستخدمة لتهيئة الجو لتنفيذ القرار.

2-الرقابة والسيطرة: وهي عملية تهدف إلى ضمان أن مستوى الأداء يتناسب مع تنفيذ القرار.

3-التقويم والمتابعة :ويستهدف تحديد ما إذا كان القرار الذي اتخذه هو الأنسب من إصدراه وما التقييمات اللازمة عند تنفيذ لضمان نجاح القرار.

ويضاف إلى ذلك ما يمكن أن يطلق عليه:

التغذية المرتدة لترشيد القرارات المستقبلية وتجنبها ما قد يكون هناك أربع نقائض والإفادة من الايجابيات المترتبة على تنفيذ البديل المختار.(عبد المعز،2011 ص233).

5- أنماط اتخاذ القرار:

ويشير الداهري(2005)انه يمكن تصنيف الأشخاص المتخذين القرار إلى:

-**النمط القدري**:يتصف هذا النوع بان الفرد يرجع أي أمر للقدر فيجعل البيئة والظروف المحيطة به تسيره ،مبررا بدلك أن الأمر مقدره ولا يستطيع تغييره .

-**النمط الاندفاعي**:هو الفرد الذي يأخذ البديل الأول الذي يقوم دون انتباه للبدائل الأخرى دون تفكير.

-**النمط المتعذب** :وهو الشخص الذي يصرف معظم وقته وتفكيره فيجمع البيانات والتحليلات البديلة ليحصل على الدائرة المفقودة من البيانات المجمعة.

-**النمط المخطط**: وهو الشخص الذي يستخدم إستراتجية تعتمد على منحنى عقلي مع بعض التوازن المعرفي و الانفعالي.

- **النمط الحدسي**:أي يقرر اعتماد على ما يشهده ولكنه لا يستطيع ان يصف بالفعل.(فخري عبد الهادي،2010،ص246)

ولقد صنف هولاند أنماط القرار واعتبر من هذه الأنماط بيئة مهنية لها، ومن هنا فإن معرفتنا بنمط القرار الفرد ينتج لنا التكهن بالمجال المهني المناسب له، وعليه فإن التوجه نحو البيئات المهنية المختلفة يأخذ شكلا هرميا قاعدته تمثل البيئة الأقل تطابقا مع شخصيته المهنية، ففي هذا الصدد وضع هولاند مقياس لقياس أنماط القرار لدى الأفراد

يرتكز على أساس أن الإختيار المهني يعتمد بصورة رئيسية على العوامل البيئة المتوفرة للفرد عن المهن وفيما يلي عرض لمثل هذه الأنماط:

أولا: النمط الواقعي

يمتاز أفراد هذا النمط بأنهم يحيدون التعامل والتفاعل مع الأشياء المادية، حيث يتعاملون مع البيئة بطريقة واقعية،ويتصفون بأنهم يميلون إلى النشاطات التي تتطلب مهارات لفظية وتعبيرات فنية أو قدرات اجتماعية،أو يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير، كما أنهم يميلون إلى العمل الفردي والتعامل مع الواقع بالموضوعية، رغم أنهم غير اجتماعيين ولكنهم في الوقت نفسه متزنون عاطفيا وسلوكيا، فتتميز قراراتهم بالواقعية في تحديد مستقبلهم المهني (لداهري،2005،ص65).

ثانيا:النمط العقلاني

يميل الأفراد ذوي هذا النمط إلى التفكير أكثر من العمل والفعل، حيث يتعامل أفراد هذا النمط مع قراراتهم بعقلانية،وبطريقة تحليلية منطقية ،وتهتم بالعلوم والنظريات، وتفضيل التفكير في المشكلات بدلا من الدخول فيها، فأفراد هذا النمط لديهم طموحات للحصول إلى التعليم العالي، إذا أنهم أذكياء ولديهم نزعة علمية منطقية ،ويملون إلى المهن ذات الطبيعة المجردة.

ثالثا:النمط المغامر:

يمتاز هذا النمط بالطموح، والثقة بالنفس وسيطرة والقدرة على إقناع الآخرين، فهم يتخذون قراراتهم بناءا على الإنطباعات الموضوعية ،والخيال في اتخاذ القرار،وهم يخافون من اتخاذ قرارتهم، فهم يمتازون بشخصية حدسية، مبدعة، تعبيرية وغير تقليدية،ويمتاز هذا النمط في المهن الموسيقية والرسم(البلوي،2009،ص17).

4-النمط التقليدي:

يميل أصحاب هذا النمط إلى القيام بمهمات وضعها الآخرون وإلى إتباع التعليمات والالتزام بها، فيتخذون قراراتهم بطريقة روتينية، وبكفاءة محدودية وعدم القدرة على التخيل وممارسة الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء،كما أنهم يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا،إذ أنهم يضعون قيمة عالية للأمور الإقتصادية،ولديهم مستقرون ولديهم قدرة عالية على ضبط النفس ومن أمثلة المهن المرتبطة بهذا النمط أمناء المكتبات،ومشغلي أجهزة الكمبيوتر.

ونظرا لأن لكل نمط من أنماط القرار المهني مميزات يتصف بها وكذلك أنماط البيئات المختلفة ،فإنه من وجهة نظر هولاند يمكن وضع الشخص في أي من هذه الأنماط عن طريق تعبيره أو إظهاره للاهتمامات المهنية والذي يساعده على اتخاذ القرار المهني المتلائم مع شخصيته. (البلوي،2009،ص18)

6-مقومات فاعلية اتخاذ القرار :

من أهم المقومات الواجب مراعاتها لتحقيق فعالية عملية اتخاذ القرارات لدى الطلبة ما يلي:

-أن تتوافر القدرة على التحليل لدى متخذ القرار وقدرة التعامل مع الآخرين.

- الأخذ في الاعتبار المتغيرات المؤثرة في القرار واتجاهاتها المستقبلية.

- توافر كافة المعلومات المتعلقة بالموقف والمشكلة موضع القرار على أن تكون كاملة ودقيقة وموضوعية وحديثة وشاملة مع الاستعانة بالأساليب الحديثة والأجهزة المتطورة في تحليلها.

- أن يكون القرار مكتوبا ويصاغ بدقة وبساطة بحيث تتحقق وحدة الفهم بين المنفدين.

– كفاءة فريق صنع القرار مكتوبا من خلال مراحل اتخاذ القرار للوصول إلى قرارات جيدة ومقنعة لمن يتولى تنفيذها.

– تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمقترحات والتي تساهم في تجويد القرارات الصادرة.

وقد أشار "روبرز" إلى وجود أربعة خصائص التي من شأنها تساهم في فاعلية اتخاذ القراروهي كما يلي:

1-الخبرة:

تلعب الخبرة دورا بارزا في اتخاذ قرارات فعالة، ويبدو هذا الأمر منطقيا في مجال اتخاذ القرار تجعل الفرد يتعرض لسلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل، فيجتمع لديه قدرا واسعا من الأنماط السلوكية المتنوعة والملائمة، وعند اتخاذه للقرار فإنه يستحضر هذه الخبرات، ويستفيد من خبرات الفشل كما يستفيذ من خبرات النجاح، أضف إلى ذلك تلقائية السلوك والمعارف التي يكتسبها الفرد عند مواجهة المشكلة فمن خلال الخبرة يكتسب الفرد أنماطا محددة من السلوك الضروري لاتخاذ القرار، وكأنما هو مبرمج على أداء هذه السلوكات.

وهذا يعتبر مفيدا عند اتخاذ القرارات ذات الطبيعة المحددة والواضحة الاعتيادية ولكن قد لا يكون نافعا، وربما معيقا عندما لا يكون القرارات التقليدية أو عندما لا يتطلب أنماطا اعتيادية من السلوكات، أي قوالب سلوكية جاهزة.

وتظهر أهمية الخبرة في إستفادة من التعرف على التخصصات زملاؤه وفروعها مما ينقص عنه الجهد ويوفر له الوقت.(الزغلول،2003،ص318).

2-القدرة على تقييم المعلومات:

وتعتمد هذه السمة على عقلانية الفرد ونضجه وقدرته على التعديل، وتتحسن هذه الخصائص بازدياد العمر في كثير من الأحيان، وتظهر حكمة الفرد من خلال اختيار المعلومات الحرجة وتحديد أهميتها وتقيمها، كما تظهر من خلال تقدير نتائج القرار وآثاره وذلك عندما يأخذ في الاعتبار التفاعلات العديدة للعوامل المختلفة، وعندما يطبق معايير ملائمة في إصدار أحكامه، وعندما يبسط الموقف عن طريق استبعاد العناصر غير الضرورية دون إخلال أو استبعاد لأية عوامل مهمة.

بحيث يستخدم صانع القرار الحقائق والآراء والمعرفة العامة سواء كانت منسقة أو غير منسقة لتشكيل عدد وافر من المعتقدات التي يتم تقييمها وتحديد أهميتها النسبية، ثم تدخل ضمن عناصر تكوين القرار كذلك، وتظهر حكمة الفرد في نوعية هذه المعتقدات التي يمتلكها.(الزغلول،2003،ص319).

3-الإبداع:

ويعني الإبداع قدرة صانع القرار في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة، فهو يستطيع أن يستخدم قدراته الإبداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها، وتظهر أهمية القدرة الإبداعية في توليد البدائل إذ يستطيع المبدع أن يستخدم خبراته السابقة وخبرات الآخرين ، وقدرته على التخيل والابتكار في اقتراح حلول وبدائل متنوعة،والحلول الإبداعية ضرورية في اتخاذ القرارات خاصة في المواقف الروتنية والتي تتطلب حلول جديدة.

4-المهارات العددية :

إن امتلاك الفرد لمهارات عديدة عالية ومتطورة أمر ضروري للتوصل إلى قرارات فعالة في كثير من الأحيان،وذلك يعني القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية

والتحليلات الضرورية في البحث، وتشكل هذه التقنيات وسائل وأدوات تساعد الفرد على تقييم البدائل إحصائيا وبشكل موضوعي.

فالطالب المتميز في القدرة الرياضية يسهل عليه إعطاء أرقام إحصائية للبدائل المهنية واختياره للمهنة بشكل موضوعي.

ونستخلص مما سبق لكي يتخذ الطالب قرارا فعالا لمهنة المستقبلية لا بد من توفر خصائص فردية به كما أشرنا إليها وتتمثل في الخبرة التي تزيل الغموض على كثير من البدائل المهنية وتكون بمثابة المفتاح لرسم أهدافه المهنية، وينبغي أن تتوفر لديه القدرة على تقييم المعلومات بحكمة، الأمر الذي يتطلب منه وعيا ونضج عقلي حتى يتسنى له استعمال الحقائق والآراء بشكل عقلاني، دون إغفال قدرته الإبداعية والتي تفسح له فضاء واسع لتوليد الأفكار (الزغلول،2003،ص321)

7-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

-هناك العديد من العوامل تؤثر في اتخاذ القرار نذكر منها:

1-الثقافة السائدة في المجتمع:

تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم يعتبر من بين الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار،فلا بد من متخذي القرار أن يراعى الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ لقرار معين.

2-الواقع وأسسه من الحقائق والمعلومات المتاحة:

لا يكفي المحتوى القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل وفي رأي سيمون أن القرارات هي الشيء أكبر من مجرد افتراضات فهي تصف الواقع لأنها بكل تأكيد تصف حالة،وهناك تفضيل لها على حالة أخرى وتوجه السلوك نحو البديل

المناسب،ومعنى هذا أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتوى الواقعي (الزهراني،2010،ص75).

3-العوامل السلوكية:

يمكن تحديد الإطار السلوكي لمتخذ القرار في عدة جوانب وهي:

1-القيم والمعتقدات:

لها تأثير كبير في اتخاذ القرار ودون ذلك يتعارض مع الحقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة.

2-مؤثرات الشخصية:

لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار التي يحملها وتؤثر على القرار الذي سيتخذه ،وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد .

3- الميول والطموحات :

لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار،لذلك يتخذ القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية . (الزغبي،2013،ص303).

4-العوامل النفسية:

تتشعب العوامل النفسية فمنها ما يتعلق ببواعث داخلية للشخص،ومنها ما يتعلق بالمحيط النفسي المتصل به وأثره في عملية اتخاذ القرار خاصة في مرحلة اختيار بديل من بين مجموعة البدائل المتاحة (دليلة،2011،ص22).

***ومن بين العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي والمهني هي:**

إن القرار اختيار الفرد لمهنة يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وهو قضية اجتماعية ،إذ ينظر علماء النفس إلى عملية اختيار الفرد لمهنته أنها جانب من السلوك الإنسان الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية النفسية ،وغالبا ما يكون الاختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانية وهي ترتبط بقدرات الفرد واستعدلادته وخبراته وميوله.

1-العوامل الشخصية:

وهي العوامل المتعلقة بالفرد وخصائصه العقلية وجوانب الشخصية،وذلك حسب أساس الجو الأسري والعاطفي الذي يعيشه الطفل ،فالمنزل الذي تغمره المحبة لا شك أنه يحتضن أطفالا ينعمون بالأمان النفسي،وتنبثق منه شخصيات قادرة على صنع مستقبل أفضل وبناء طموحات لا حدود لها (أحمد،2014،ص85).

كما أن بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرار الأنسب ،ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم ،واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم ،كما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة ،ولذلك فإن الاتجاهات النفسية تلعب دوراها في عملية اتخاذ القرار ،فقرارات الفرد تعكس شخصيته وقيمه وأصدقائه أثناء تعامله مع الموقف.

2-العوامل الاجتماعية:

وتتمثل في تدخل الأهل في اختيارات الأبناء سوء بهدف السيطرة أو التعويض وعدم مساعدتهم وتشجيعهم على اختيار ما يلائمهم من فروع الدراسة.

ومن العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني التأثير الخارجي من قبل المعلمين والوالدين وتأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على المهنة معينة كما تؤثر الأساليب السلبية من طرق التدريس المتبعة في المدرسة على التلميذ وتدفعه إلى ترك

دراسته،والالتحاق بمهنة لا يرغب بها،فالعوامل الأسرية والمدرسية والوسائل الإعلامية تجعل التلميذ في وضعية ضيقة ،وتحول دونه ودون قراراته المناسبة له وتحد من رؤيته وتطلعاته الشخصية.

3-العوامل الحضارية والثقافية:

والمتمثلة في النسق القيمي الذي يحكم المجتمع،فمن البديهي أن أي تنظيم لا يقوم في فراغ ، ولكنه يباشر نشاطه في المجتمع وللمجتمع ،فكل منها يتأثر بالأخر ويؤثر فيه .

أما توقيت اتخاذ القرار والوقت المتاح أمام متخذ القرار فيعتبر كذلك من العوامل المؤثرة في القرارات المتخذة حيث أن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة ولذلك لا بد من توافر الوقت اللازم لتحليل المشكلة وتطوير البدائل واتخاذ القرار المناسب،ولا شك أن العمل الفريقي واشتراك الآخرين في اتخاذ القرارات من العناصر المهمة في اتخاذ القرار حكيمة. (أحمد،2014،ص87).

أما العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار المهني حسب كرومبولنز صاحب نظرية التعلم الاجتماعية في النمو المهني (هدفها تقوية وتعزيز عملية اتخاذ القرار المهني بتحديد وتوضيح الظروف الشخصية والبيئية التي شكلت القرار هي:

-الجينات والقدرات الخاصة والمواهب الطبيعية مثل العرق ،النوع،الشكل الخارجي للإنسان،السمات الشخصية ،الذكاء، القدرات مثل القدرات الموسيقية والفنية.

-البيئة المحيطة بالإنسان والأحداث الطبيعية مثل طبيعة الوظيفة ،فرص التدريب ،السياسة الاجتماعية ،إجراءات اختيار المتدربين والعاملين وتأثير الجيرة والمجتمع ،التقدم التكنولوجي ،قوانين العمل ،الكوارث الطبيعية كالزلزال، الفيضانات، والخصائص العائلية.

-خبرات التعلم مثل كثير من الخبرات المهنية والتربوية التي يتعلمها الأفراد من خلال خبرات متتالية يمرون بها.

-مهارات مثل مهارات حل المشكلات، عادات العمل ،الاستجابات العاطفية العمليات المعرفية.

ومما سبق نستنتج بأن قرار الطالب التعليمي والمهني تحدده أو تؤثر عليه عوامل من جانبيين مختلفين ،الأول متعلق بالفرد متخذ القرار بمعنى العوامل الشخصية والثاني خارجي يتمثل في الوالدين ،الأصدقاء المعلمين وسائل الإعلام وغيرها.

8-مهارات اتخاذ القرار:

وهي عبارة عن استراتجيات مساعدة في تنمية مهارة اتخاذ القرار:

1-اللوح المتوازن:

استخدمت هذه الطريقة للمساعدة في حل المشكلات واتخاذ قرارات عن طريق دراسة مزايا وعيوب الاختيارات، ويكون ذلك بكتابة المميزات والعيوب لكل غيار أو بديل مع مراعاة دراسة القرار من كافة جوانبه، من حيث النتائج المترتبة على الفرد والآخرين والمعوقات المتوقعة، ثم دراسة التوازن بين الاحتمالات.(السواط،2008،ص112).

ومن الضروري إعطاء درجة من المئة لكل ميزة وعيب وفق لأهميتها، ثم يتم جمع كل الدرجات لكل بند وموازنة بينهما دون تحيز، لاعتبارات نسبية غير هامة.

2-التجارب الصورية وتقييم المستقبلي للوقت:

وذلك بتصور الفرد اتخاذ قرار معين وتخيل الموقف بعد ذلك بعدة أيام، ثم تصور البديل الأخر بنفس الطريقة ، ومحاولة رد الفعل الداخلي اتجاه الخيارات المتصورة، أما التقدير المستقبلي للوقت فهو يعتمد على تخيل حياة متخذ القرار بعد ستة أشهر أو خمس

سنوات أو عشرة سنوات من اتخاذ القرار ثم يتم المقارنة بين الحاضر الذي يعيشه فعليا وبين ما سيكون عليه الوضع بعد اتخاذ القرار أو الامتناع عن اتخاذه.

3-المجلس الاستشاري:

من الممكن أن يقوم الآخرين بدور المجلس الاستشاري، وقد يعكس هذا المجلس تفهم أعضاءه للمشكلة، وتوجه الفرد إلى قرار معين غير أنه من خطأ استشارة الكثير من الأشخاص لأنه من المحتمل الوصول إلى أراء متضاربة ويفضل استشارة ثلاثة أشخاص موضع ثقة، ثم إمعان التفكير، ومن المهم تجنب القرارات لا نهائية، وميل لاستشارة أولئك الأشخاص الذين يتوقعوا يقدموا التأييد، بينما يكون من الأفضل البحث عن أشخاص مختلفين، أو أكثر موضوعية،.

4-جمع المعلومات وتلقيحها:

تعد المعلومات أمرا حيويا في اتخاذ العديد من القرارات ، ويستحسن التدرب على كيفية تقويم دقة ومصداقية المعلومات المتاحة كما تبين أن عملية اتخاذ القرار تتحسن من خلال الممارسة والتدرب عليها فهي مهارة يمكن اكتسابها بالخبرة، وأكثر صناع القرار مهارة أقلهم عرضة لنسيان العوامل الهامة، وتفسير الخاطئ للمعلومات التي يمكن أن تتحمل أكثر من معنى (السواط2008.،ص114).

ولصنع قرار مهني ناجح ينبغي توفر مهارات لدى الطالب وأبرزها:

-المقارنة بين الخيارات القائمة .

-التقييم لكل بديل.

-التحديد لمزايا وعيوب كل بديل.

-التمييز بين البدائل.

-الكشف عن فوائد عند اختيار كل بديل ومستقبل البديل.

-الخلاصة للبديل المختار وسبب اختياره.

-التقدير للبديل الأفضل.

-إصدار الأحكام حول البديل الذي تم اختياره (الهواري،2008،ص81).

من خلال هذه المهارات يتضح بأنها متناسقة مع بعضها البعض أن عدم مقدرة الطالب على الإلمام بهذه المهارات فإنه ينتاب قراراه المهني الفشل في كثير من الأحيان لأن المقارنة والتمييز والكشف بين البدائل لديها أهميتها في مساعدة الطالب على الاختيار الصحيح .

9-صعوبات اتخاذ القرار:

هناك العديد التي تواجه الأفراد عند اتخاذ قرار ما ومن بين هده الصعوبات نذكر ما يلي :

*الاتجاهات والميول لدى الأشخاص متخذي القرار.

*عدم وضوح الجوانب المختلفة للمشكلة لمتخذ القرار.

*التخوف من الآثار الجانبية التي تنتج عن اتخاذ القرار.

*التخوف من مقاومة الآخرين للتغيير الذي قد يحدثه القرار المتخذ.

-عدم القدرة على تحديد الأهداف أو عدم وضوح الأهداف مما يجعل صورة الموقف متأرجحة ويؤدي إلى صعوبة في اتخاذ القرار.

-العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا أو عدم القدرة على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقة.

-عدم القيام بعملية تقييم مثلى بين مختلف الخيارات.

-إن الفرد مقيد في اتخاذ للقرارات بمهاراته،وعاداته وانطباعاته. (حجاحجة،2010،ص110).

– لقد اعتمد الباحثين نموذج **متخذ القرار المثالي** والذي عرفوه بأنه الشخص الذي يأخذ قراره السليم في وقت مناسب، ومن دون الشعور بالضغوطات والتأثر السلبي بها،قرار يلائم وضعه الشخصي،ومبينا بصورة واعية على فهم لضرورة اتخاذ القرار ،ميولهم، قدراتهم، وإمكانيتهم، فالطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لا بد وأن يتم العمل معه،وإرشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة ضمن نموذج مقترح.

تحدث "جيلات "وزملائه عن ثلاثة صعوبات مركزية تتفرع عنها عشرة صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بأخر وبدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذه القرار المهني،وهذه الصعوبات قد تواجه الطالب قبل اتخاذه القرار المهني،وتتأثر حدتها عموما بعوامل التنشئة الاجتماعية وبعوامل شخصية أخرى كالثقة بالنفس،التصور الذاتي ،والشعور بالقدرة العامة ،وقد تواجهه في الوقت الذي يحتاج فيه لاتخاذ قراراته المهنية.

إن الصعوبات التي يواجهها طلبة المدارس تلزم الجهاز التربوي،وخصوصا قسم الإرشاد التربوي بالاستعداد للتعامل معها خلال الإرشاد الفردي والجمعي،وبالرغم من وجود مرشدين تربويين في المدارس،إلا أن الطلبة بصورة عامة لا يفضلون التوجه إليهم فيما يتعلق بالخيار المهني أو حتى القضايا المتعلقة بالصعوبات الشخصية والدراسية ،فنراهم يفضلون الاعتماد على المساعدات غير الرسمية وطلب المعونة من الأسرة أو من الأصدقاء أو من الأقارب ،فقلة الوجود عنوان مهني يتوجه إليه الطلبة في مدارسهم قد يؤدي في النهاية إلى تسرب بعضهم. (الحجازي ،2004،ص34-35).

10-مبادئ وإرشادات للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار:

وللتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب عند اتخاذ القرار المهني جملة من المبادئ والإرشادات أهمها:

1-يستطيع الفرد أن يتعرف على ذاته وما يمتلكه من قدرات ومواهب وميول واستعدادات وذلك عن طريق ممارسته الشخصية لأعمال ونشاطات متنوعة داخل مدرسته وخارجها،وباستعانته بالمرشدين التربويين والمربين وأصحاب العلاقة وأن يضع هرما يرتب فيه ميوله وهواياته وقدراته وتفضيلا ته حسب أولوياتها لديه ،وكذلك باستخدام قائمة التفضيلات المهنية لتحديد درجة اهتماماته تجاه جوانب مهنية مختلفة،لتكون بمثابة خطة موضوعية تساعده في رسم المعالم الأولية لمواجهاته المهنية.

2- يستطيع الطالب القيام بجمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة والكافية ،إذا قام بتحديد مصادر المعلومات التي سيلجأ إليها، والتي تتمثل في الأشخاص الذي درسوا ذلك التخصص،ومارسوه في حياتهم العملية ،أو الاستعانة بالطلبة اللذين يدرسون أو يتدربون في مجال التخصص المعني،والاستعانة بالمرشدين التربويين ووسائل الإعلام المحلية والمجلات وصحف وإذاعة وتلفاز،وبالمؤسسات التي تعد الملتحقين بها لمثل ذلك التخصص،مثل المعاهد، والكليات، والجامعات ، أو الاستعانة بالمراجع المتخصصة في المجالات المهنية أو الأكاديمية المختلفة،مثل الكتب، والدارسات الصادرة عن المؤسسات المهنية أو التجارية أو الصناعية، وكذلك بالرجوع إلى النقابات المهنية،وإلى سفارات الدول والبعثات الدبلوماسية والملحقين الثقافيين أو يستطيع أن يحصل على المعلومات عن المهن عن طريق الأسئلة محدودة،وواضحة ومفصلة، ووثيقة الصلة بالموضوع، والبيئة الرئيسية التي يفضل التعامل معها وكأن يحدد تلك البيئة ،وهل هي تتعامل مع الناس أو مع الأشياء والأدوات والأجهزة أو لها علاقة بالأفكار والمجردات وبالإضافة إلى ذلك فإن على الفرد أن يطلع على التشريعات والأنظمة المتعلقة بتسيير ذلك العمل،وإلى عوائد

العمل وامتيازاته وإلى أصناف الموظفين العاملين فيه،وإلى طرق تعيين وإنهاء الخدمة وإلى توقيع الموظفين،وكذلك النقل ،والانتداب ،والوكالة، والزيادات السنوية، وإجازات الموظفين ،وواجباتهم، والإجراءات التأديبية التي قد يتعرضوا لها ،وإلى إنهاء خدماتهم ، وإلى الاستفادة من السكن الوظيفي ،وإلى فرص الحصول على التعويض ،والأرض والتقاعد وعلى ذلك كله فإن القرار المهني عند الفرد يجب أن يتصف بالمرونة وبإمكانية التكيف مع المستجدات المختلفة.(عزت،2014،ص168-169)

-إن عملية التوجيه الإرشاد والمعني هي عملية نمائية تستمر مدى الحياة تستعمل على مجالات ثلاثة أساسية .

_ الوعي الذاتي/ والإعداد:

تهتم عملية التوجيه والإرشاد الطلابي على اتخاذ القرار في مساعدة على فهم القيم الشخصية

ونقاط القوة المحتملة والآمال حيث تستخدم المهارات المكتبية في مدى الحياة، ومن هده المهارات التالية. كيفية الدراسة، التنظيم، التخطيط ، كيفية إدارة الوقت، ووضع الأهداف ، وعندما تصبح راشدين وتستخدم هده المهارات في عملية اتخاذ القرار التعليمي أو المعني وتستخدم أيضا في علاقتنا بآخرين وفي اتخاذ التوازن مابين العمل والأدوار الحياتية الأخرى

_ الوعي فيما يخص الفرص المتاحة:

وهذا له علاقة بعالم العمل المدفوع والغير المدفوع على حيث علينا اتخاذ الخيارات على الطلبة فهم القضايا والاتجاهات التى تؤثر على التعليم التدريب والفرص الوظيفية وأن يتعلموا احترام كافة أنواع العمل والتعرف على الفرص التى يمكن أن تتوفر

لهم وكيف يمكنهم الوصول إليها حيث يستخدمون هده المهارات خلال حياتهم لتحديد وتقييم المعلومات المهنية

_ تعليم كيفية اتخاذ القرارات في المراحل الانتقالية :

يبني الطلاب قدرتهم لنقل المهارات التي تعلموها من خلال المواد الدراسية للتعليم المستمر والتوظيف وإنهم يستخدمون الخطط العلمية ويطورون المهارات للتكيف مع المستجدات والمشاركة في التعليم المستمر ، سيطمح الأفراد من خلال إدارة تعلمهم ويعلمهم اتخاذ القرارات المنتجة والانتقال إلى بناء مستقبلهم المرغوب فيه إذن فالتوجيه المهني هو عملية إدارة التعلم والعمل مدى الحياة ويمكن القول انه توجد علاقة مترابطة مابين التوجيه والإرشاد وتطور المجتمع ففي التوجيه المهني تركز الجهود على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتغير للأفراد ومجموعات

إن استثمار هذه الخدمات هو مصلحة عامة وخاصة على صعيد المفهومين الاجتماعي والاقتصاد ، وفي تطوير المجتمع تركز الجهود على الأفراد الذين يعملون لتلبية الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة للمجتمع ، إن التوجيه المهني يساعد على تطوير القدرة الإنسانية ويعتبر قاعدة المواد البشرية والتطوير المجتمعي مما يساعد على ضمان الاستغلال الأكبر للموارد البشرية ، فالحاجة إذن ماسة إلى التوجيه والإرشاد المهني.

(فضيلة،2001،ص102).

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل عملية اتخاذ القرار المهني بمفهومها الشامل والتفريق بين مفهوم صنع القرار واتخاذه، وكذلك نظريات التي بني عليها اتخاذ القرار التي تعد بمثابة إطار مرجعي يتم الاستفادة منه في تحديد خطوات اتخاذ القرار وأنواعه، كما تم توضيح صعوبات اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة والمحددة لقرار الطالب التعليمي والمهني ،و مذلك المدارس العلمية لاتخاذ القرار،وأهم المبادئ والإرشادات لمواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني.

ولقد اتضح مما سبق أن هناك فرق بين مفهوم صنع القرار واتخاذه ،إذ يعد هذا الأخير كمرحلة أخيرة من مراحل صنع القرار ،وأهمية كل مرحلة وتأثيرها على الأخرى ،وذلك بهدف مساعدة التلميذ من خلال تزويده بالطرق المنهجية السليمة أثناء إتخاذه لقراراته المهنية ، بالإضافة إلى توضيح الصعوبات التي تواجه التلميذ وهو في طريقه إلى اختياره لمهنته حتى يتسنى له تجاوزها وتدركها،وتصحيح الصورة الخاطئة للطالب من خلال التمييز بين ميولاته وإتجاهاته وقدراته واستعدادته، التي تؤهله لمهنة دون غيرها والتي تعد بمثابة العوامل المحددة لقرار التلميذ التعليمي والمهني،بهدف التخفيف من الأخطاء الشائعة والوصول إلى نتائج مرجوة جيدة.

الجانــب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

***تمهيد**

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

***تمهيد:**

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، سوف نتطرق وفي هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يشمل المنهج المتبع ووصف مجتمع الدراسة، أدوات جمع المعطيات ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة في جامعة محمد خيضر ببسكرة الواقعة في شتمة.

ب-المجال البشري:

اشتملت هذه الدراسة الطالب الجامعي في بسكرة.

ج-المجال الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ممتدة ما بين 2019/04/22 إلى غاية 2019/04/30

ثم بدأت مرحلة تفريغ البيانات من 2019/05/05 إلى2019/05/30 .

2-منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع أو الدراسة هي التي تفرض على الباحث استخدام المنهج المناسب وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه هو معرفة مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة ببسكرة تخصص علوم اجتماعية البالغ عددهم715طالب، وتخصص حقوق البالغ عددهم 800طالب، بمجموع 1518طالب جامعي.

ب-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة ب50 طالب تخصص علوم اجتماعية، أيما يقارب نسبة 6.9% و50 طالب تخصص حقوق أي ما يقارب نسبة6.2%

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيع 100 استمارة على أفراد العينة ،50 استمارة تخصص علوم اجتماعية، 50 استمارة تخصص حقوق.

جدول رقم (1) يوضح المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة

تخصص	المجتمع	العينة	النسبة
تخصص علوم اجتماعية	718	50	%6.9
تخصص حقوق	800	50	%6.29
المجموع	1518	100	%13.19

4-أدوات الدراسة :

تعتبر أداة الدراسة الوسيلة التي يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها وقد اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياس" كرايتس "لاتخاذ القرار المهني.

***مقياس اتخاذ القرار المهني:**

استخدمت الدراسة مقياس " كرايتس" لاتخاذ القرار المهني،الذي طوره إلى العربية جروان (1986) ، عندما قام بترجمة وصياغة أربعين فقرة من فقرات المقياس الأصلي البالغة خمسين فقرة ،حيث استبعد الفقرات المبهمة والغير الملائمة لبيئته ،كما أجرى مجموعة من الدراسات للتحقق من ثبات المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، ويقاس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب وليس بدرجة كل بعد من أبعاد الاستبانة، كما يتم الإجابة عن فقرات الاستبانة ، كما يتم الإجابة عن فقرات الإستبانة عن طريق اختيار الإجابة التي تمثل اتجاه المفحوص ب (نعم) درجة واحدة ، وكل إجابة (لا) صفر،إلا أن العبارات رقم (12،22،26،27،41، 44) فإن الإجابة عنها بنعم يخص لها درجة ،وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (46). **(انظر ملحق رقم01)**

الجدول(2): يوضح محاور وبنود أنماط القرار المهني:

محاور حسب الأنماط	البنود	عدد البنود
النمط القدري	**-6-13-15-17-19-32-35 16-5-1**	**10**
النمط الحدسي	**-44-43-41-29-27-10-7 46**	**8**
النمط المخطط	**-26-24-21-18-12-11-8 25-45**	**9**
النمط الهروبي	**-34-28-40-22-20-14 39-37**	**8**
النمط الحذر	**-2-38-36-33-30-23-3 40-31-9-4**	**11**

*تقسيم الدرجات حسب مستوى القرار المهني :

1-15.33 مستوى متدني ، 15.33-30.33 مستوى متوسط ، 30.33 - 46 مستوى مرتفع .

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا في هذه الدراسة من التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) كالتالي:

1-الصدق:

نظرا لتطبيق هذا المقياس في البيئة الجزائرية تم الاعتماد على قياس الصدق المقارنة الطرفية متبعا الخطوات التالية.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب درجات المقياس للدراسة تنازليا وتم اختيار 27 بالمائة من الفئة العليا،أي ما يعادل10أفراد و27 بالمائة من الفئة الدنيا،أي ما يعادل 10أفراد وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

الجدول رقم (3): يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا و الدنيا على مقياس القرار المهني.

		عدد	م	ع	ت	Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
القرار المهني	الفئة العليا	10	34.48	7.72	5.713	0.00	0.05	18
	الفئة الدنيا	10	20.16	2.16				

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس القرار المهني تساوي (34.48)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (20.16).

أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (7.16) وللفئة الدنيا يساوي (2.16)، وفيما يلي قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (5.713) ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) ومنه فإن مقياس القرار المهني يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2-الثبات:

وللتأكد من ثبات الأداة قمنا بحسابه بطريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ثبات التجزئة النصفية الناتج عن ارتباط النصف الزوجي من البنود مع النصف الفردي من البنود

أي تقسيم بنود الاستبيان إلى بنود فردية وبنود زوجية ثم استخدمت الباحثة درجات النصفين في حساب معامل ارتباط بيرسون ،وبعد تصحيح ارتباط بيرسون باستخدام معادلة سبيرمان براون باستخدام برنامج spss.(انظر ملحق رقم (3).

*معامل الارتباط لنصف الاستبيان= 0.138

*التعديل حسب سبيرمان براون =1.138

*معامل الثبات = 0.24

مما يدل على أن الاستبيان ثابت عند مستوى دلالة (0.01) وصالح للاستخدام.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات المنهجية المناسبة، تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة ،وللإجابة على أسئلة وهي كما يلي :

حساب معامل "كا تربيع " وذلك لمعرفة الفروق في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي ،واستخدام معامل "سبيرمان" لتصحيح معامل الثبات.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأساليب الإحصائية ،وقامت بمعالجتها والوسائل التي استخدمتها هي :

-النسب المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة لتقسيم نتائج البحث.

-اختبار " t " لحساب صدق المقياس (باستخدام برنامج)**spss**.

-"كا تربيع": لحساب الفروق في مستوى القرار المهني (باستخدام برنامج **spss**) .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في دراستنا والذي سندرس من خلاله الموضوع محل الدراسة،ونتحقق من صحة أو خطأ التساؤلات كما تطرقنا إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بأسلوبها و نوعها ثم تناولنا أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية بالتفصيل،كما وضحنا الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وكذا إجراءات الدراسة الأساسية وسنتناول عرض وتفسير النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

***تمهيد**

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة

1-2-عرض وتحليل الفرضية العامة للدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

***تمهيد:**

بعدما تعرضنا في الفصل السابق إلى تساؤلات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤلات:

السؤال الأول:ما مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب عدد الأفراد و النسب المئوية والرتب والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يوضح مستوى القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين.

مستوى القرار	عدد الأفراد	النسبة المئوية	ترتيب مستوى القرار
مستوى منخفض	3	%3	الثالث
مستوى متوسط	91	%91	الأول
مستوى مرتفع	6	%6	الثاني
المجموع	100	%100	*

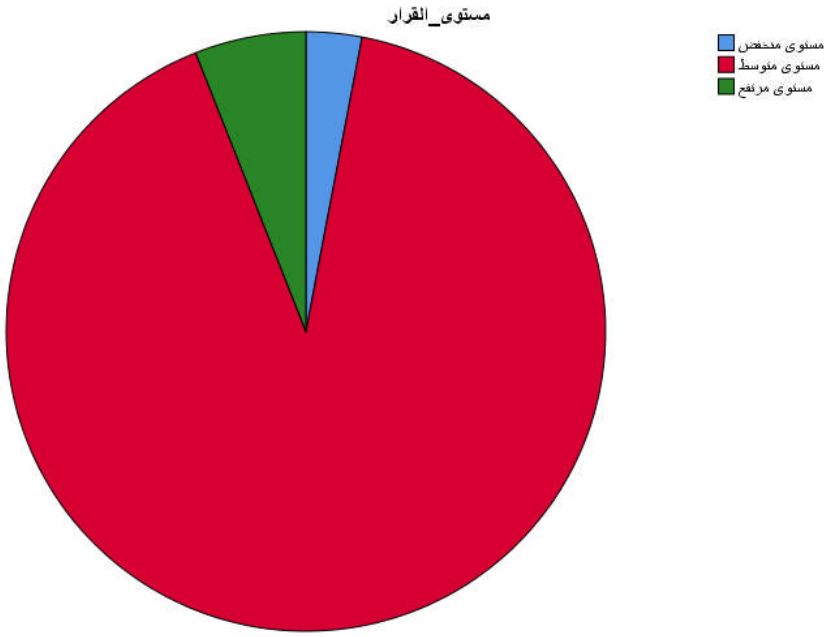

الشكل رقم (1):دائرة نسبية توضح مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4)، ومن خلال الدائر النسبية التي توضح مستوى القرار فإن مستوى القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين كان في المتوسط بواقع 91 طالب أي ما يعادل بنسبة 91% في المرتبة الأولى، بينما احتل المستوى المرتبة الثانية بواقع 6 طلبة أي ما يعادل نسبة مئوية تقدر ب 6% ،أما المرتبة الثالثة والأخيرة كانت في المستوى المنخفض بواقع 3 طلبة بنسبة 3%.

السؤال الثاني: ماهي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب عدد الأفراد و النسب المئوية والرتب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5) يوضح توزيع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني

أنماط القرار	عدد الأفراد	النسبة المئوية	ترتيب أنماط
النمط المخطط	33	%33	الأول
النمط الحذر	26	%26	الثاني
النمط القدري	19	%19	الثالث
النمط الحدسي	15	%15	الرابع
النمط الهروبي	9	%7	الخامس
المجموع	100	100	*

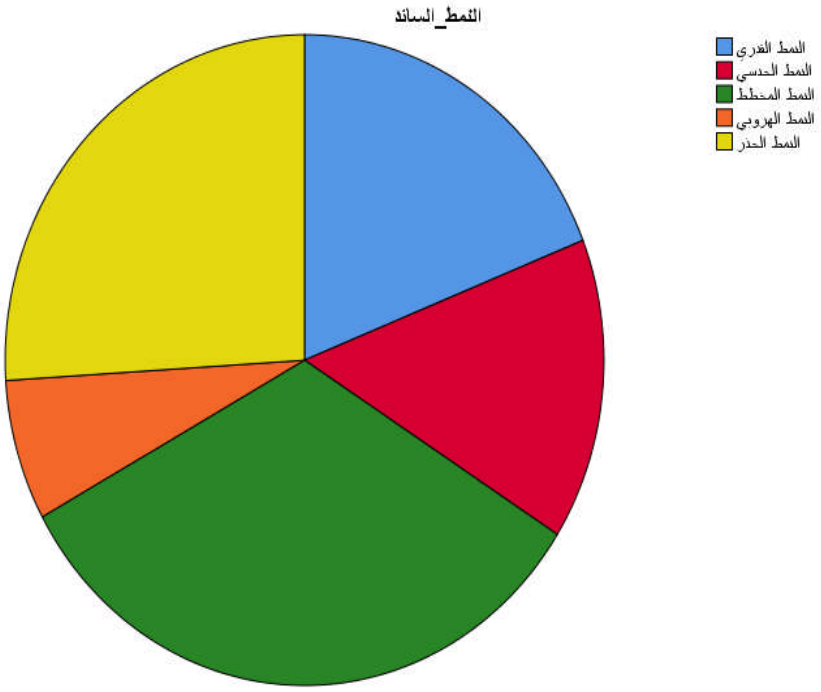

الشكل رقم (2):

دائرة نسبية توضح توزع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني

من خلال الجدول رقم (5) والدائرة النسيبة الموضحة في الشكل نلاحظ أن الطلبة الجامعيين توزعوا حسب الأنماط بالترتيب التالي:

1-النمط المخطط : بواقع 33 فرد أي بنسبة 33% .

2- النمط الحذر: بواقع 26 فرد أي بنسبة 26% .

3-النمط القدري: بواقع 19 فرد أي بنسبة 19% .

4-النمط الحدسي: بواقع 15 فرد أي بنسبة 15% .

5- النمط الهروبي: بواقع 7 أفراد أي بنسبة 7%.

1-2-عرض نتائج الفرضية العام للدراسة:

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق، وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق وذلك عن طريق "كا تربيع" باستخدام برنامج spss ،**(انظر الملحق رقم (04)**.

الجدول رقم (6) :يوضح الفروق الموجودة في مستويات القرار المهني تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص الحقوق

المستوى / التخصص	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع		كا تربيع	درجة الحرية	دلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %					
علوم اجتماعية	1	2	47	92.2	3	5.9	51	100	0.392	02	0.822	0.05	غير دال
الحقوق	2	4.1	44	89.8	3	6.1	49	100					
المجموع	3	3	91	91	6	6	100	100					

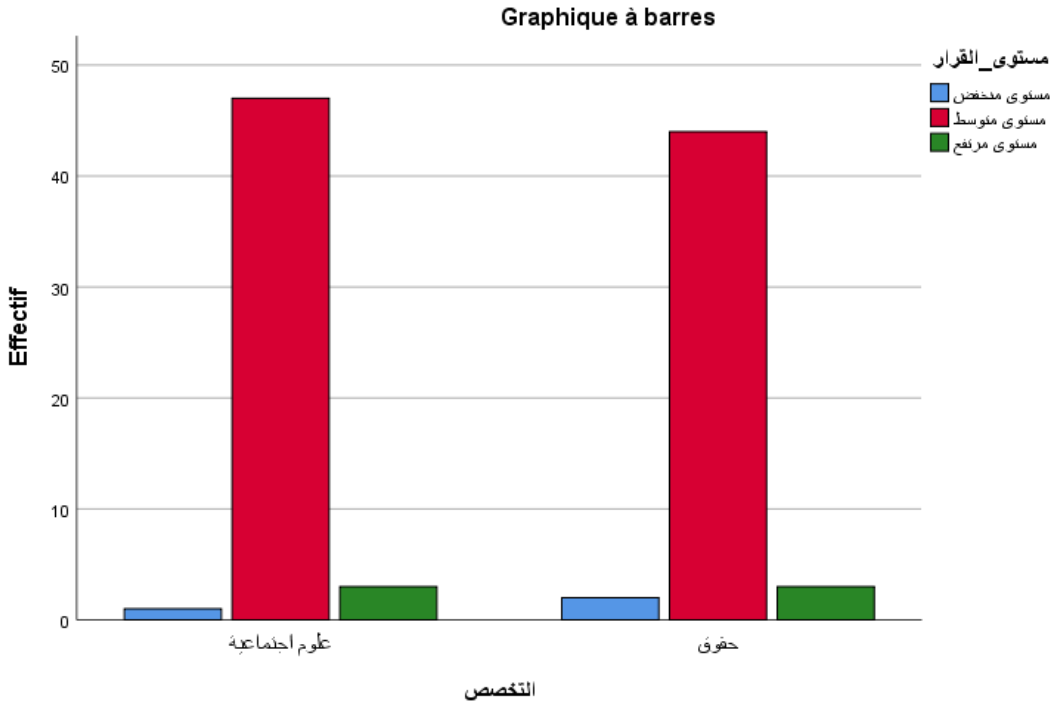

الشكل رقم (3):أعمدة بيانية توضح الفروق في مستوى القرار المهني تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص الحقوق.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والشكل(3) أن عدد الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض في تخصص علوم اجتماعية يقدر ب1 طالب أي ما يعادل نسبة 2%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط في نفس التخصص 47 طالب أي ما يعادل نسبة 92.2%،وقد بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في نفس التخصص 3 طلبة أي ما يعادل نسبة 3% ،ومن جهة أخرى فقد بلغ عدد الطلبة الذين ليهم مستوى منخفض في تخصص الحقوق يقدر ب2 طالب أي ما يعادل نسبة 4.1%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط في نفس التخصص 44 طالب أي ما يعادل نسبة 89.8%، وقد بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في نفس التخصص 3 طلبة أي ما يعادل نسبة6.1%، كما يتبن لنا من الجدول أيضا أن قيمة "كا تربيع "والمقدرة ب 0،392 عند درجة حرية 2، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، وعليه

نرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود الفروق ونقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى طلبة علوم الاجتماعية والحقوق.

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج التساؤلات:

السؤال الأول: ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

من خلال الجدول رقم (04)، أن مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في مستوى متوسط بنسبة 91% في المرتبة الأولى وأما المرتبة الثانية فكانت للمستوى المرتفع بنسبة 6% وقد احتل المستوى منخفض المرتبة الأخيرة بنسبة (3%) وتعتبر نتيجة مقبولة بالنسبة لهذه المرحلة ويمكن تفسيرها على أن الطالب أصبح في مرحلة تؤهلة لاكتشاف مستوى قدراته ومهاراته واستعداداته والموازنة بينها وبين متطلبات المهنة والتغيرات الحاصلة عليها في عالم الشغل والتكيف مع هذه التغيرات فنجده يكون أفكاره عن عالم المهن، لكن ما جعل الطالب في مستوى المتوسط لاتخاذ قراره المهني يعود إلى غموض المعلومات عن المجالات المهنية ،إضافة إلا أن الطالب لم يصل إلى مستوى النضج المهني الكافي الذي يجعله يقرر ماذا سيعمل في المستقبل و هذا يدل على أن الطالب يجد صعوبة في القرار المهني و هذا طبعا يعود إلى عدة عوامل بداية من غياب خدمات التوجيه المهني ، التي تقوم أساسا على مساعدة الفرد على أن يختار مهنته و يعد نفسه لها و يتقدم فيها مما يكفل لهم التكيف المهني المرضي ، لأن التوجيه حسب سوبر أيضا هو مساعدة الفرد على إنماء و تقبل صورة لذاته متكاملة و ملائمة لدوره في العمل و كذا مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العمل الواقعي و يحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة و للمجتمع المنفعة ، إلا أننا نلاحظ من خلال واقع التوجيه لم

يصل إلى إنماء هذه الصورة في أذهان الطالب و لا بناء تصور مستقبلي المنشود بالتالي يجد الطالب نفسه مضطرا إلى تقرير مصيره في اللحظات الأخيرة.

ومن ناحية أخرى نجد أنه لا تعطي فرصة للطالب للنزول إلى ميدان العمل ليجرب إمكاناته و خبراته التي اكتسبها سابقا من خلال هذه المواد الدراسية ، فإذا أردنا فعلا إنماء صورة مهنية صحيحة للطالب وجب العمل على هذا الهدف من السنوات الأولى من دراسته (الداهري،2005)،بالتالي يصبح الطالب هنا غير مستعد لاتخاذ أي قرار مهني واقعي و ملائم و ذكي واستبصار الفرص و مواجهة التحديات المحيطة به (وصل الله،2008).

كما أن عدم ربط التخصصات بعالم الشغل لا يوفر للطالب المعلومات المصححة عن عالم الشغل لكي يتمكن من التطابق بين شخصيته و الأنماط المهنية المختلفة ، وهذا يعتبر من أهم محددات الاختيار المهني الذي يسمح بمقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة مما يقوده الى اتخاذ قرار مهني سليم.

إلا أن غياب دور التوجيه والإرشاد الفعال في مدرسنا الجزائرية وذلك في جميع المراحل الدراسية،يجعل الطالب متردد في اتخاذ قراره المهني ،حيث نجد أن العديد من الدراسات أكدت أهمية الحاجة لخدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي والتي من خلالها يتم مساعدة التلاميذ وتمكينهم من اكتشاف استعداداتهم وقدراتهم وميولهم بما يمكنهم من اختيار مهنة المستقبل والتعامل بكفاءة مع المستجدات والمشاكل التي يواجهها أثناء اختيارهم التخصصات الدراسية والمهنية فيما بعد.

السؤال الثاني:ما هي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي

من خلال الجدول رقم (05) بأنماط القرار لدى الطالب الجامعي لتصنيف الطلاب الجامعيين حسب الأنماط فإنه نجد أن النمط المخطط قد حل المرتبة الأولى بنسبة (33%) وهذا ما يدل على أن الطالب الجامعي على درجة من الوعي باختياره المهني

وبقدراته وإمكاناته التي تؤهله لاتخاذ القرار المهني السليم وأن الطالب لديه تصورات حول التخصصات الجامعية وما يقابلها في سوق العمل وحول دوافعهم وميولاتهم مما يجعل الطالب حذر في اختياره للمهنة لذا نجد النمط الحذر في المرتبة الثانية بنسبة 26% وهم فئة الطلبة الحذرين في اختيارهم للمهنة وتجنب وقوعهم في تذبذب في اتخاذ القرار المهني ،وتتسم قرارتهم المهنية بالدقة وعقلانية ،أما النمط القدري فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة 19% وهم فئة الأفراد الذين تركوا قضية اختيارهم المهني للصدفة فلا يحملون لا توجه مهني ولا أكاديمي ، أما النمط الحدسي والهروبي فقد تحصلوا على نسبة ضعيفة حيث احتلوا المراتب الأخيرة مما يدل على أن الطالب الجامعي يقضون معظم تفكيرهم في جمع البيانات حول التخصصات وما هي المهن المناسبة ليحصلوا على الدائرة المفقودة من البيانات المجمعة، أي أن الأفراد يتجنبون كاتخاذ القرارات ويتهربون منها.

وعليه نفسر ما توصلنا إليه من نتائج أن الطالب الجامعي مخطط لقراره المهني وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم الشخصية وفي مهاراتهم التي يعتبرون أنها هي التي تحدد وجودهم،كما أن للنمو المهني الذي أشار إليه هولاند في نظريته أثر في عملية اتخاذ القرار و كذا العوامل الثقافية وشخصية بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ومهارتهم واتجاهاتهم وقيمهم ويتقرر ذلك من خلال التفاعل بين الشخصيات وخصائص بيئتهم وأكد هولاند أن النمو المهني الغير سليم ناتج عن عدة أسباب منها عدم وجود المعلومات عن الذات وعن بيئات العمل وخبرات الغامضة عن الميول وكفاءات

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التطور العلمي السريع وتمتع الطالب باستقلالية الذاتية في اختياره المهني ، وهذا الوضع قد يشكل في لوقت نفسه دافعا للطالب لتخطيط لبناء مشروعه الشخصي وتنفيذه عبر سلسلة من الاختيارات الدراسية والمهنية للحد من تأثيرات العوامل المحيطة حيث توصلت دراسة "محبوب "1987 التي أجرها عن

العوامل المؤثرة على قرار الطالب للالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلبة الصف الأول فتوصلت النتائج الدراسة إلى أن العوامل الأكثر تأثيرا على قرار الطالب للالتحاق بالجامعة كانت العوامل الذاتية والمهنية والاجتماعية.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة:

من خلال نتائج الفرضية العامة للدراسة توصلنا إلى أن مستوى القرار المهني لدى الطلبة كان في متوسط،ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الطالب في هذه المرحلة أصبح نوعا ما يدرك قدراته العلمية التي تؤهله لاتخاذ القرار المهني السليم وتحديد اختياراته المهنية المتناسقة حول ميوله واستعداد ،وكذلك تكوين اتجاهات نحو العمل والحياة المهنية الأمر الذي يتطلب منه الانشغال الذهني والاستعداد للمستقبل المهني.

ونظرا لغياب سياسات التوجيه المهني الواضحة في الجامعة وغياب الإرشاد المهني والبرامج المتخصصة التي تمكن الطالب من التعرف على المهن ومتطلباته،والاعتماد على التوجيه الإلكتروني ومعدلات الطلبة فقط .

فاختيار الطالب لتخصصه الدراسي والمهني يحتاج نوعا من الواقعية والمرونة وهذا لا يتحقق إلا في وجود توجيه وإرشاد مهني فعال يعتمد على الإعلام لمساعدة الطالب للوصول إلى المعلومات الكافية والبدائل المتاحة حول التخصصات والمهن وتوسيع أفقه المهني واختيار لمهنة المستقبل.

خلاصة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن مستوى القرار المهني كان متوسط لدى عينة الدراسة مع عدم وجود فروق في مستوى القرار المهني لدى طلبة الجامعة تخصص علوم اجتماعية والحقوق، وكذلك ترتيب أنماط القرار المهني في النمط المخطط أولا و النمط الحذر ثانيا، النمط القدري ثالثا، النمط الحدسي رابعا، والنمط الهروبي خامسا.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض نتائج تساؤلات الدراسة، المتمثلة في التساؤل العام والتساؤلات الفرعية للدراسة، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بناءا على الخلفية النظرية للدراسة الحالية وواقع أفراد العينة.

خاتـمـــة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبقيا وتطبيق مقياس القرار المهني على عينة مكونة من 100طالب.

وعليه ومن خلال تفسير النتائج ومناقشتها اتضح أن مستوى القرار المهني كان في المتوسط حيث لوحظ من خلال النتائج أن الطالب الجامعي على مستوى مقبول في معرفة ذواتهم وقدراتهم وعلى عالم المهن وأن اختياراتهم المهنية تتسم بالواقعية والمرونة،كذلك تأثير العوامل البيئية على الطالب في إدراكه لذاته مما ينعكس على صياغة غير ملائمة لقراراته المهنية ،وأصبحت هناك قيمة لمستوى قدراته العقلية الحقيقة وهذا ما يجعله يبتعد على نمطية المهن في المجتمع، أما النمط السائد للقرار المهني لدى الطالب الجامعي هو نمط المخطط أي أن الطالب يحمل تصورات عن بناءه لمشروعه الشخصي والمهني،إلا أن ما يشهده عالم الشغل في مجتمعنا من ارتفاع الكبير لنسبة البطالة، جعلت الطالب متردد في اتخاذ القرار المهني السليم.

ومن خلال تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها كميا وكيفيا تم الخروج بمجموعة من النتائج كانت بمثابة إثبات للتساؤلات السابقة الذكر توصلنا إلى النتائج التالية:

-مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط

-النمط السائد لدى الطالب الجامعي هو النمط المخطط

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم والحقوق.

المقترحات:

1-ضرورة تحسيس الطالب بضرورة اتخاذ القرار وتخطيط له مسبقا.

2-وضع تصور علمي لتوجيه الطلبة وإرشادهم حول التخصصات التي يلتحقون بها.

3-تزويد الطالب بالمعلومات المهنية في عالم المهن ومتطلباته.

4-وضع توصيف المهن في الجامعات حيث يكون الطالب على دراية بالمهن التي تتفق مع تخصصه الدراسي.

5-تزويد البيانات ومعلومات والتخصصات المتاحة وفق حاجات سوق العمل.

6-توفير مراكز للتوجيه والإرشاد في الوسط الجامعي.

7-ضرورة الاهتمام بالإرشاد المهني في جميع المراحل التعليمية.

8-تقديم خدمات إرشادية متنوعة للطالب ومساعدته في إدراكه لقدراته وإمكانياته.

9-تصميم بعض البرامج حول بناء المشروع الشخصي للطالب.

10-التركيز في دراسات مستقبلية على أنماط القرار المهني وأثرها على اتخاذ القرار المهني.

قائمة المراجع

- **المراجع:**

1. أحمد أبو أسعد لمياء الهواري،(2008)،**التوجيه التربوي والمهني**، ط1، دار الشروق للنشر،عمان،الأردن.
2. اسيا بنت مرهون بن سالم الريامية،2017، **مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة**، رسالة ماجيستير، دار وائل للنشر،جامعة نزوة،عمان.
3. بركان دليلة (2011)، **الاتصال الغير رسمي على عملية اتخاذ القرار**، دراسة حالة الشركة الجزائرية للمياه A–D–E أبحاث اقتصادية وإدارية–العدد–10.
4. تواتي أحمد(2014)،**اتخاذ القرار الدراسي وعلاقتة بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤلية شخصية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر –بسكرة–
5. جودت عزت عبد الهادي،سعيد حسني عزت،**التوجيه المهني ونظرياته**،ط1، مكتبة دار ثقافة،عمان.
6. حجازي يحي(2004)، **صعوبات الطلبة في اتخاذ القرار المهنة وتوجهاتهم المهنية**،المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس
7. حسين عبد الحميد الرشوان (2010)،**دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري وتنظيمي**، رسالة ماجستير،الإسكندرية.
8. حناش فضيلة،محمد بن يحيا زكريا (2001)،**التوجيه المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، الجزائر.
9. خواجة عبد العزيز(2005)،**مدخل إلى علم النفس الاجتماعي للعمل**، دار الغرب للنشر،وهران.

10. راشد بن غريب البلوشي (2007)، **بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر**،رسالة دكتوراه،سلطنة عمان.

11. رافدة الحرايري،(2008)، **مهارات القيادية التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار المناهج عمان،الأردن.

12. رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم زغلول (2004)، **علم النفس المعرفي**، ط1،دار الجامعة للنشر،عمان.

13. رانيا عبد المعز جمال(2001)،**الإدارة والعلاقات إنسانية في الألفية الثالثة**،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.

14. سلطان بن عاشور بن علي الزهراني(2010)، **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية**،رسالة ماجستير، عمان.

15. سيف بن سالم بن خلفان العزيزي (2011)،**فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى القرار مهني لدى الطالب التعليم الأساسي**،رسالة ماجستير ،جامعة نزوة،عمان.

16. الشيدية هاجر(2010)،**الصعوبات التي تواجه أخصائي المهني في المدارس ما بعد التعليم الأساسي**،رسالة ماجستير ،عمان.

17. صالح حسين الداهري (2005)، **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**،ط1،عمان

18. عطاالله فؤائد الخالدي،دلال سعد الدين ابراهيم الصيخان(2011)،**الإرشاد المهني**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

19. علي خليفة حجاحجة (2011)،**اتخاذ القؤاؤات الإدارية**،دار قنديل،عمان.

20. علي فلاح الزغبي،عبد الوهاب بريكة (2013)،**مبادئ الإدارة والأصول والأساليب العلمية**،دار المناهج،عمان.

21. فاتن عوض العزو(2010)،**القيادة والإشراف الإدراي**، دار أسامة للنشر،عمان.

22. فاروق عبده فليه،السيد محمد عبد المجيد(2005)،**السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**،دار المسيرة، ط أولى،عمان.

23. فخري عبد الهادي (2010)،**علم النفس المعرفة**، دار أسامة للنشر،عمان.

24. فريد النجار (2007)،**تكنولوجيا الإدارة المعاصرة في ظل العولمة**، دار الجامعية،الإسكندرية.

25. ماجد عبد المهدي المساعدة،خالدي عبد الوهاب الزيديين،حسين عليان الهرامشة،علي فلاح المناصير(2013)،**مبادئ علم الإدارة**،دار المسيرة للنشر.ط الأولى،عمان، الأردن.

26. محمد عبد الفتاح ياغي (2011)، **مبادئ الإدارة العامة**،عمان.

27. نايف راضي البلوي (2007)،**أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية**، رسالة ماجيستر،جامعة مؤته.

28. وصل الله عبد الله حمدان السواط (2008)،**فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول**،رسالة دكتواره منشورة،جامعة أم القرى.

الملاحق

الملحق رقم (1):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

عزيزي الطالب في إطار إجراء بحث حول القرار المهني لدى الطالب الجامعي نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس قدرتك على اتخاذ قرارك المهني في هذه المرحلة .لذلك نرجو منك الإجابة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة و بكل موضوعية نتتحصل هل نتائج دقيقة و شكرا.

التخصص:

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف اعمل بها و لكنني في الحقيقة لم اختر مجالا مهنيا حتى الآن		
2	يبدو أن كل فرد يعطي وجهة نظر مختلفة لذلك لا اعرف أي نوع من العمل اختار		
3	من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما		
4	من الأفضل أن تجرب عدد من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي يجدها		
5	إنني أقوم بتغيير اختياري في المهن باستمرار		
6	فيما يتعلق باختيار المهني . فاني ساجد ما يناسبني عاجلا أم أجلا		
7	لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني ،يتيح لي لأكون الشخص الذي أريده.		
8	لست متأكد من أن خططي المهنية واقعية.		
9	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة.		
10	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما ،كما أنجح في أي مهنة أخرى.		

11	على كل شخص العمل بمهنة واحدة.		
12	أفضل العمل بمهنة من اختياري.		
13	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه		
14	لن أزعج نفسي باختيار مهنة ما حتى أتخرج من الجامعة		
15	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.		
16	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون ،وليس ما تعرفه أنت عن المهنة.		
17	لا أقلق نفسي باختيار مهنة،لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد على أي حال		
18	علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهور		
19	العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في مهنة أخرى		
20	اخطط لإتباع المهنة التي اقترحها أستاذي		
21	عليا أن أقرر بنفسي إي نوع من المهن أريد		
22	من المحتمل أن والداي يعرفان أفضل من إي شخص أخر عن المهنة التي عليا الالتحاق بها		
23	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها		
24	لن يكون خطاي جسيما إذا اتبعت إي أصدقاء في اختيار مهنة المستقبل		
25	إن اختياري لمهنة معينة هو شأني		
26	لا أريد من إخواني أن يجبروني عن المهنة التي عليا اختيارها		
27	إن دلني شخص ما على المهنة التي يجب اختيارها فاني سأشعر بالسعادة والراحة		
28	عادة يستطيع الأهل اختيار المهنة المناسبة لأبنائهم		
29	اشعر انه عليا أن اختار مهنة يختارها لي والدي		

30	لا اعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها		
31	اعرف قليلا عن متطلبات المهن		
32	لا اعرف ما هي المهنة التي عليا اختيارها في المستقبل		
33	لا استطيع أن افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله		
34	نادرا ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا		
35	ليس لدي إي فكرة عن طبيعة أجواء العمل		
36	أجد من الصعب عليا تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به		
37	ليس هناك إي مهنة تجذبني إليها		
38	إن اتخاذ القرار المهني يربكني لأنه ليس لدي المعلومات الكافية		
39	من الصعب أن أتخيل نفسي في مهنة ما		
40	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر بمهن عديدة		
41	غالبا ما اشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية		
42	لا يمكنني قضاء وقت كثير في انجاز عمل اعرف إنني لا استطيع انجازه		
43	اشعر أحيانا أن عليا اختيار مهنة تعتبر اختياري الأول		
44	أفكر باستمرار كيف أوفق بين نمط شخصيتي التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.		
45	لن أتخلى عن أي شئ في سبيل الوصول إلى المهنة التي أريدها.		
46	أشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي،ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		
46	أشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي ،ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		

الملحق رقم (2):الصدق التمييزي للأداة :

```
T-TEST GROUPS=Groups(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	العليا المجموعة	10	34,8000	7,72873	2,44404
	الدنيا المجموعة	10	20,3000	2,16282	,68394

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	3,683	,071	5,713	18	,000	14,50000	2,53793	9,16800	19,83200
Equal variances not assumed			5,713	10,401	,000	14,50000	2,53793	8,87454	20,12546

الملحق رقم (3): معامل ثبات الاداة :

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,138
	Sig. (2-tailed)		,466
	N	30	30
VAR00002	Pearson Correlation	,138	1
	Sig. (2-tailed)	,466	
	N	30	30

الارتباط ببيرسون = 0.138
التعديل حسب سبيرمان براون = 0.138*2/ 1.138
0.24 =
معامل الثبات =0.24

الملحق رقم: (4)

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	،392[a]	2	،822
Rapport de vraisemblance	،399	2	،819
Association linéaire par linéaire	،098	1	،754
N d'observations valides	100		

a. 4 cellules (66،7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1،47.

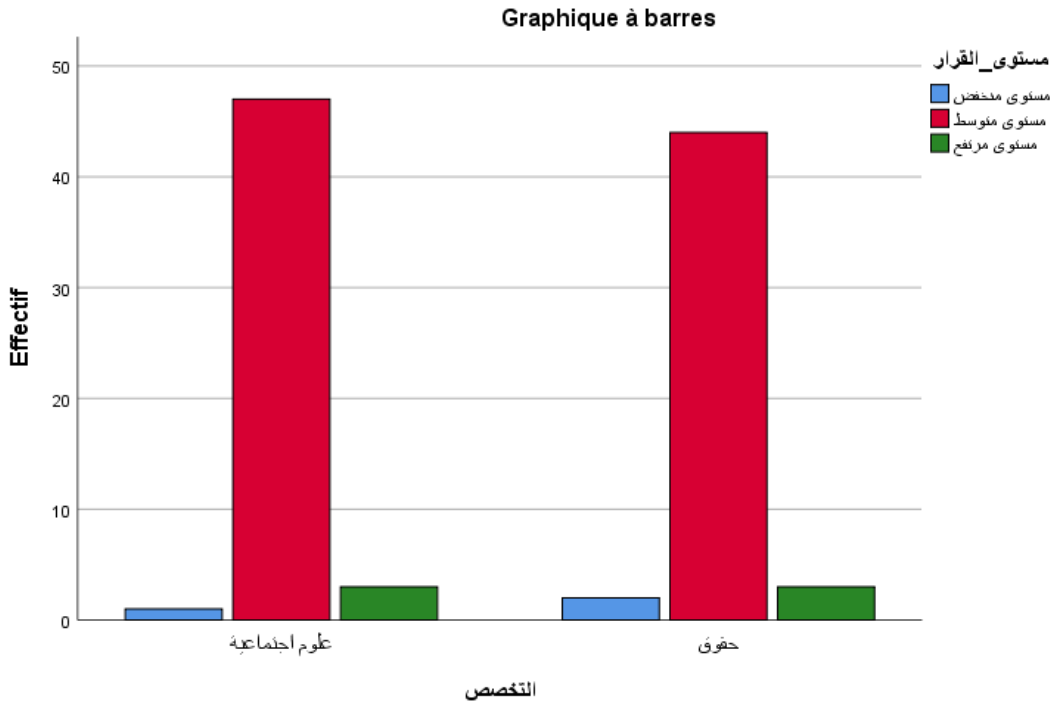

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

مستوى القرار المهني لدى طلبة الجامعة وأنماطه
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر -بسكرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
صوالح نسيبة

إشراف الأستاذة:
مليكة مدور

السنة الجامعية: 2018 م/ 2019م

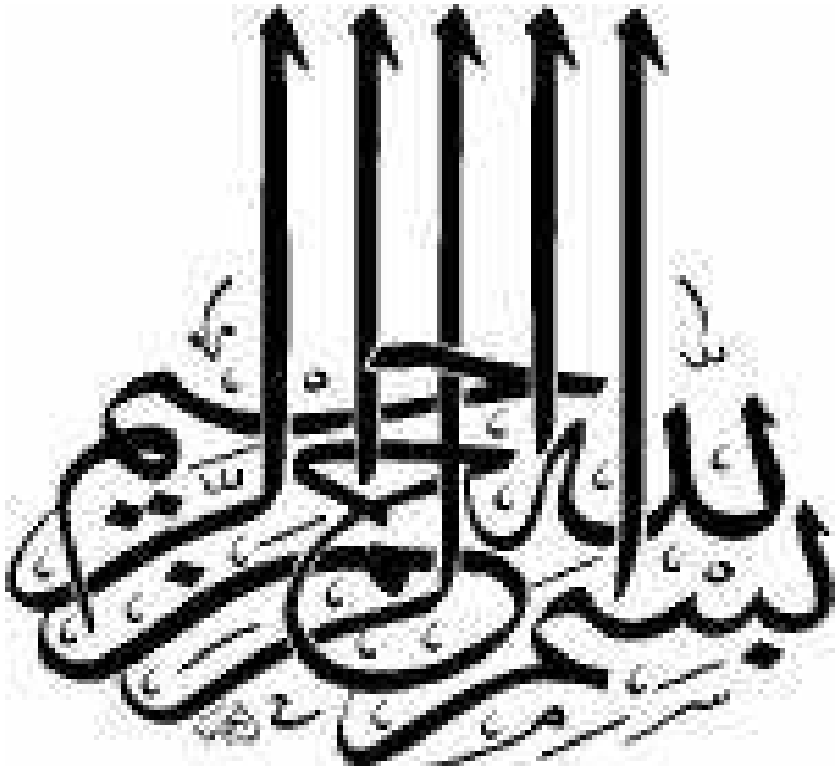

شكر وعرفان

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

نحمد الله ونستعينه على امتنانه وتوفيقه لهذا العمل المخلص لوجهه عزوجل سبحانه ما أعظم شانه.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة" مدور مليكة"التي وقفت معي طوال مشوار العمل إلى غاية إتمامه والتي لم تتوان للحظة عن تقديم التوجيهات والنصائح، فها عظيم الشكر والامتنان ولها مني فائق الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور"رابحي اسماعيل" على ما قدمه لي من عون ومساعدة طوال فترة العمل،ونتقدم بالشكر الخالص للوالدين الكريمين، كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من قدم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه لإتمام هذه الدراسة وإلى كل من لم تسعفني الذاكرة على استحضار أسماؤهم خاص الشكر والثناء والإعتذار،داعية الله أن يجزي الجميع خير الجزاء والشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا المناقشة لهده المذكرة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق وكان منطلق الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

2- ماهي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

3- هل هناك فروق في مستوى قرار المهني لدى الطالب الجامعي.

الفرضية العامة للدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق .

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي:

-التعرف على مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

-التعرف على أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي

-التعرف على فروق المستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق.

ولتحقق هدف الدراسة تم الاعتماد على استبيان " كرايتس" لاتخاذ القرار المهني ويتكون هذا المقياس من 46 بند مقسمة إلى خمسة محاور وكل محور على نمط معين يحتوي على مجموعة من البنود.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف محل الدراسة، تكونت عينة الدراسة من 100 طالب جامعي ، 50 طالب تخصص علوم إجتماعية، 50 طالب تخصص حقوق .

والاستعانة بالأساليب الإحصائية: النسب المئوية، كاتربيع ، معامل بيرسون، اختبار "t".

ومن خلال تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها كميا وكيفيا تم الخروج بمجموعة من النتائج التي كانت بمثابة اثبات للتساؤلات المطروحة وبالتالي الوصول للإجابة على التساؤلات سابقة الذكر، توصلنا إلى

-مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط.

-النمط السائد لدى الطالب الجامعي هو النمط المخطط.

-لا توجد فروق في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.

الفهارس

المواضيع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
المقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل الإطار العام للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	5
2- تساؤلات الدراسة	6
3- فرضيات الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	7
6- مصطلحات الدراسة	7
7- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: اتخاذ القرار	
*تمهيد	15
1- مفهوم اتخاذ القرار	15
2- النظريات المفسرة لإتخاذ القرار	19
3- عناصر اتخاذ القرار	29
4- خطوات اتخاذ القرار	30

5- أنماط اتخاذ القرار	33
6- مقومات فاعلية اتخاذ القرار	35
7- عوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار	38
8- مهارات اتخاذ القرار	42
9- صعوبات اتخاذ القرار	44
10- مبادئ وإرشادات لتغلب على صعوبات اتخاذ القرار	46
*خلاصة الفصل	49
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
*تمهيد	52
1- مجالات الدراسة	52
2- منهج الدراسة	52
3- مجتمع وعينة الدراسة	53
4- أدوات الدراسة	54
5- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة	56
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	58
*خلاصة الفصل	59
الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
*تمهيد	61
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	61
1-1-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة	61
1-2-عرض وتحليل الفرضية العامة للدراسة	64

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	67
2-1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة	67
2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة للدراسة	70
*خلاصة الفصل	71
خاتمة	73
المقترحات	74
قائمة المراجع	76
ملاحق	

فهـرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة	53
02	توزيع محاور وبنود مقياس أنماط القرار المهني	55
03	الصدق التميزي بين مجموعة العليا ودنيا على مقياس قرار مهني	56
04	مستوى القرار مهني لدى الطالب الجامعي	61
05	توزيع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني	63
06	الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى طلبة العلوم الاجتماعية وطلبةالحقوق	65

فهـرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح مستوى مهني لدى الطالب الجامعي	62
02	دائرة نسبة توضح توزيع الجامعي حسب أنماط القرار المهني	63
03	أعمدة بيانية يوضح الفروق في مستوى القرار المهني لدي طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.	66

مقدمـــة

مقدمة:

كانت الغاية الكبرى من التوجيه المهني هو وضع الفرد المناسب في المكان المناسب ، فإن للمهنة دور كبير في حياة الفرد والمجتمع، فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد، كما تؤثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع، علاوة على ذلك فإن المهنة تحقق أغراضا اقتصادية ونفسية، فمن الناحية الاقتصادية إذا وضع الفرد في وظيفة مناسبة فإن ذلك يؤدي إلى الزيادة الإنتاجية، ومن الناحية النفسية يؤدي إلى التوافق المهني بالإضافة إلى الصحة النفسية للفــرد.

وقد أصبح اختيار المهنة مرهون باختيار التخصص الدراسي وذلك وفق أسس سليمة أخذين بعين الاعتبار القدرات والميول والاستعدادات ومستوى التوفيق بينهما.

ويتباين الافراد في طريقة اتخاذ القرار هذه العملية التي تتسم بعقلانية وتقوم على أساس على ما يعرف " بالبدائل " ونظرا لتنوع البيئات و المواقف الحياتية وأنماط الشخصيات، فبينما يحمل بعض الأشخاص مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بجعلهم يتخذون قرارتهم بكل واقعية بينما نجد أشخاص اخر يتركون قيادتهم للأخرين كي يقوم باتخاذ القرارات التي تمس حياتهم نيابة عنهم.

وعلى ضوء ما سبق لما لعملية اتخاذ القرار المهني أهمية في حياة الطالب سواء أثناء الدراســة أو بعدها، أو خلال ممارسة المهنة، وما قد يتبع هذا الاختيار من احتمالات النجاح أو الفشل وما يصاحبه من انعكاسات نفسية واقتصادية على الفرد والمجتمع لاختيار مجال تخصصه،رأت الباحثة أهمية تناول جميع الجوانب العملية والعوامل التي ترى أن لها دور في قرار الطالب.

وقد ضمت هذه الدراسة أربعة فصول كالآتي، الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث يوضح فيها إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والمصطلحات الأساسية للدراسة مع ذكر بعض الدراسة السابقة ذات العلاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني فسنستعرض فيه مفهوم اتخاذ القرار المهني من خلال تعريفه وتطرق لأهم النظريات المفسرة لعملية اتخاذ القرار وكذا عناصر القرار ثم خطوات اتخاذ القرار وأنماط القرار المهني ومقومات فاعلية القرار والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار ومهارات اتخاذ القرار المهني وصعوبات اتخاذ القرار ثم إلى أهم المبادئ والإرشادات لتغلب على صعوبات اتخاذ القرار المهني.

أما الجانب الميداني فسنعرضه في الفصل الثالث فسنعرض فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بالتطرق إلى المنهج المتبع وأهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي اعتمدت لتحليل النتائج المتوصل إليها،لنقوم بعدها بعرض النتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع والأخير.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-المصطلحات الإجرائية للدراسة

7-الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر التوجيه والإرشاد المهني أحد الأدوات المساندة والداعمة لتطبيق وتطوير النظام التعليمي.بحيث يستجيب بصورة متوازنة لحاجات الطالب وقدراته وميوله بما يتلاءم ومتطلبات واحتياجات سوق العمل.ويمكن القول أن المدارس والجامعات هي أبرز أشكال المؤسسات التربوية التي اهتمت بإرشاد المهني ونظرياته في عملية اتخاذ، القرار المهني.حيث أن هذا الأخير يعد من الأمور المهمة جدا في حياة الأفراد والجماعات ،فهي وظيفة إنسانية تتطلب قدرا من الطاقة الفكرية ولانفعالية تساعده في تحقيق أهدافه وحل مشكلاته وإحداث تغيير في حياة الفرد وفق إستراتجية تتضمن البدائل الممكنة وتحديد مدى رغبة بالنتائج الممكنة في ضوء قيم يتبناها الفرد (حجازي 2004).

ولاتخاذ القرار أهمية كونه يمثل حصيلة تنشئة الفرد وثقافته وخبراته الحياتية وقدراته وإمكاناته الذاتية والمعرفية، كما أن اتخاذ القرار المناسب يجعل الفرد متكيفا مع بيئته، وان شخصية الفرد والمواقف التي يمر بها تلعب دورا كبير في عملية اتخاذ القرار وهذا ما يولد لدينا شخصيات مختلفة يختلف في أنماط القرار المهني وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة " البلوي2009 "التي كانت بعنوان أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني.

ويتخذ الفرد قراره المهني بعد مجموعة قرارات تخص توجهه الدراسي وأهم هذه القرارات اختيار التخصص الجامعي ونظر لعدم تفعيل جهاز التوجيه المهني والاعتماد توجيه الطالب توجيها إلكترونيا وحسب ما عاشته الطالبة داخل الجامعة ولتأكيد ذلك إرتات الطالبة إلى محاولة البحث في مسألة أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي خاصة في ظل التخصصات الجامعية وغياب المعلومات الكافية حولها لدى الطالب، من حيث التعرف على مستوى القرار المهني وأنماطه بطرح الإشكالية التالية:

" ما مستوى القرار المهني وماهي أنماطه لدى الطالب الجامعي" ويتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

-ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

-ما هي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

- هل هناك فروق في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

3- الفرضية العامة الدراسة :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار مهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الحقوق.

4- أهمية الدراسة :

العلمية:

تتمثل الأهمية لهذه الدراسة إضافة جديدة لمكتبة الكلية وإثراء ميدان البحث بموضوع أنماط القرار المهني نظرا لقلة الدراسات أخرى في هذا المجال وليكون رصيدا مرجعيا للباحثين في هذا المجال.

العملية :

إعطاء فكرة للمختصين في مجال تخطيط برامج التوجيه المهني لبناء برامج لتحسين مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي

النظرية:

-هذه الدراسة تغير تراث نظري يستند له الباحثون في دراسات مستقبلية.

5-أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

-التعرف على أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي .

-التعرف على الفروق في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية والحقوق.

6- مصطلحات الإجرائية للدراسة:

اتخاذ القرار:عملية اختيار من عدة بدائل وإن هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب مشكلة موضوع الدراسة.

أنماط القرار:هي الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس القرار المهني.

7- الدراسات السابقة:

1-دراسة " **آمل سليمان محمد العزاز 2015** " والتي كانت بعنوان" **الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدى الطلبة الموهبين في المرحلة الثانوية** "هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي المهني والقرار المهني لدى الطلبة الموهبين في مرحلة الثانوية والتعرف على مستوى الوعي والقرار المهني لدى الموهوبين ،تم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من 182 طالب وطالبة وتوصلت النتائج أن مستوى القرار المهني جاء بدرجة متوسطة،ووجود علاقة إيجابية بين الوعي المهني والقرار المهني.

2-دراسة " **سيف بن سالم العزيزي 2011** " بعنوان " **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندا لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب تعليم الأساسي** " تألفت عينة الدراسة من 32 طالبا في الصف العاشر، حيث تم توزيع أفراد العينة بطريقة العشوائية بسيطة ، ولتحقق من فرضيات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لاتخاذ القرار المهني، واضهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني، كما أشارت النتائج تحسن أداء الطلبة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

3-دراسة "**راشد بن غريب البلوشي2007**" بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ لدى طلبة الصف العاشر، وجرى اختيار العينة بطريق عشوائية،المكونة من 132 طالب وطالبة جرى القياس باستخدام استبانة القياس مستوى اتخاذ القرار المهني وخضعت المجموعة إلى برنامج إرشادي وتوص النتائج إلى تدرب الطلبة على اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج.

4-دراسة "**نايف راضي البلوي 2009** " بعنوان " **اثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني** "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التنشئة

الوالدية وكذلك أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني، تكونت عينة الدراسة من 340 طالب ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجة إبعاد اتخاذ القرار مستخدما مقياس كرايتس لاتخاذ القرار ومقياس التنشئة الوالدية وقائمة هولاند في التفضيل المهني.

-دراسة"**مدور مليكة، سايحي سليمة** " بعنوان "**صعوبة اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة**" 2018، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم صعوبات القرار المهني التي يواجهها الطالب و علاقتها بمتغير الجنس و السن و المنطقة الجغرافية لدى طالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة ، و تكونت عينة الدراسة من 106 طالبة و بإتباع المنهج المقارن و تطبيق استبيان الدراسة واستخدام اختبار K^2 لمعرفة الفروق بين مستويات المتغيرات الواردة في الفرضيات الصفرية تم التوصل إلى ما يلي:

إن الصعوبة الكبرى التي يواجهها طالبات السنة أولى جامعي ترتبط أكثر بديناميكية سوق العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

-دراسة"**مدور مليكة، رابحي اسماعيل، سايحي سليمة**" بعنوان" **مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة**" تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و الفروق في درجة اتخاذ القرار حسب الجنس و السن و المستوى الثقافي و الاقتصادي و التحصيل الدراسي و السنة الدراسية أولى ثانوي و الثالثة ثانوي و الشعب (علمي/أدبي) لعينة مكونة من 587 تلميذ و تلميذة في بعض ثانويات ولاية بسكرة ، بإتباع المنهج المقارن و بتطبيق مقياس كرايتس للقرار المهني توصلنا للإجابة على فرضيات الدراسة كما يلي :

مستوى درجات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي كان متوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الشعبة الدراسية(علوم /آداب)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي(أولى ثانوي /ثالثة ثانوي)

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي.

***التعقيب على الدراسات السابقة:**

وبشكل عام فأنه وباستعراض بعض الدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع اتخاذ القرار المهني وأسلوب دراستها وتوضيح أهدافها المراد الوصول إليها وأدوات جمع البيانات ثم النتائج تلك الدراسات نلاحظ مايلي:

-أن الدراسات المستخدمة في الدراسة كدراسة "محمدالعزاز"اشتركت في الدراسة الحالية في أهداف الدراسة المتمثلة في معرفة مستوى القرار المهني، وفيه استخدمت الدراستين المنهج الوصفي واتفقت مع الدراسة الحالية في نتائج المتوصل إليها أن مستوى القرار المهني جاء في المتوسط إلا أن اختلفت في عينة الدراسة.

-كما اشتركت الدراسة مع دراسة "العزيزي" في دراسة متغير اتخاذ القرار المهني وكان اختيار العينة في الدراستين بطريقة العشوائية البسيطة ، كما اختلفت نتائج الدراسة مع الدراسة الحالية .

-أما فيما يخص دراسة "البلوشي " فنتائجها لا تتطابق مع نتائج البحث الحالي إلا أنها اشتركت في قياس مستوى القرار المهني وطريقة اختيار العينة والتي كانت بطريقة عشوائية بسيطة.

-ولقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة "البلوي " في نتائجها وفي عينة الدراسة إلا أنها اشتركت في تطبيق مقياس كرايتس لاتخاذ القرار المهني.

-كما لوحظت ندرة الدراسات القائمة على مستوى القرار المهني وأنماطه بصفة خاصة فمعظم الدراسات قائمة على بناء برامج إرشادية في تحسين مستوى القرار المهني أو في دراسة أنماط الشخصية.

-أما بالنسبة للدراسة الحالية اشتركت مع دراسة" مدور مليكة، سايحي سليمة" ،في عينة الدراسة وهي الطالب الجامعي وتطبيق مقياس كرايتس للقرار المهني واستخدام اختبار "كا تربيع" لدراسة الفروق، إلا أنها اختلفت عن هذه دراسة في أهداف الدراسة، ولقد اشتركت مع دراسة "مدور مليكة، رابحي إسماعيل،وسليمة سايحي" في أهداف الدراسة وهي دراسة مستوى القرار المهني ،وتم تطبيق مقياس كرايتس كأداة لجمع البيانات في الدراستين،وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الحالية وهي أن مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط،وكان الاختلاف في العينة والمنهج.

الجانــب النظــري

الفصل الثاني

إتخـاذ القـــرار

تمهيد

1- مفهوم اتخاذ القرار

2- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

3- عناصر اتخاذ القرار

4- خطوات اتخاذ القرار

5- انماط اتخاذ القرار

6- مقومات فاعلية اتخاذ القرار

7- العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

8- مهارات اتخاذ القرار

9- صعوبات اتخاذ القرار

10- مبادئ وإرشادات للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار

خلاصة الفصل

- تمهيد:

يعاني العديد من الطلبة عند اجتيازهم لمهنة معينة الكثير من الصعوبات إذ تعد مشكلة الاختيار المهني من أهم المشكلات في المنظومة التربوية، فالاختيار الصحيح أو الخاطئ يؤثر على حياة الطالب حاضرا ومستقبلا ومن هنا تبرز أهمية اتخاذ القرار المهني، إذ يعد جزء أساسي من حياة الطالب الشخصية والمهني، وهذا النوع من القرارات يتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات من جانب ارتباطها بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها.

وهذا ما من خلال هذا الفصل،حيث سيتم التطرق إلى عملية اتخاذ القرار المهني،النظريات المفسرة له، خطواته،عناصره، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني والصعوبات التي تعوق الطالب على عملية اتخاذ القرار،وأهم المبادئ والإرشادات للتغلب على هذه الصعوبات.

1-مفهوم اتخاذ القرار:

***القرار**(لغة):" هوما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة ما (الزغلول، 2003، ص314).

***اصطلاحا:**

وهو عبارة عن عملية اختيار حل معين من بين حليين أو أكثر من الحلول المتاحة ،وتنتهي بالحل المناسب من بين عدد من البدائل المتاحة (ياغي،2010 ، ص،18).

كما يعرف اتخاذ القرار أنه اختيار بديل من عدة بدائل في سبيل تحقيق هدف معين وبهذا فإننا يمكن أن نلاحظ وجود ثلاثة أركان للقرار ولا يمكن أن يكون إذا غاب أي منها وهي وجود بدائل ،حرية اختيار ،وجود الهدف (المساعدة،2013،ص116).

ويعرف أيضا عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البائل،لتحقيق هدف معين أو معالجة مشكلة قائمة (ياغي،2010،ص16).

وبعرف أيضا أنه عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل الحل الأنسب من بين بدائل متعددة ومتاحة أمام متخذ القرار وذلك عن طريق المفاضلة بينهما ،باستخدام معايير تخدم ذلك ،وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار (عبد العزيز،2005،ص16).

تعرف أيضا عملية اتخاذ القرار بأنه الاختيار الواعي القائم على بعض المعايير ولأسس العلمية لبديل واحد من بين البدلين أو أكثر في أمور يستحق القيام بها وإمعان التفكير فيها ،وبذل جهود لتحقيقها.

ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نستنتج عدة نقاط لا بد من توافرها عند اتخاذ قرار:

1-لا بد للقرار أن يتم بالوعي ولا يتم وفق أهواء شخصية ،أو انفعال دون دراسة واعية للظروف ،التي يتم فيها اتخاذ القرار .

2-لا بد أن يكون هناك أكثر من بديل للاختيار بينهما،لأنه إذا لم يوجد أكثر من بديل للاختيار فمعنى ذلك أنه ليس هناك ضرورة لاتخاذ القرار.

3-أن يكون هناك أمر ضروري يستحق القيام به(عبده فليه،2005،ص 224).

يعرف اتخاذ القرار هو المفاضلة بين البدائل والتقرير والاختيار وحل المشكلات بعد تحديدها مع تطبيق الحل ورقابة الظروف المحيطة بالحل الذي تم اختياره،ودائما ما يعكس القرار موقف للحيرة والتأمل والمفاضلة والمناظرة والمراجعة والحساب والنظرة للنتائج التي قد تترتب على القرار ما دون الآخر،ويختلف الناس في عملية اتخاذ القرارات وفق اختلاف الخبرة والتدريب والتعليم والممارسة ومستوى التطلعات والشخصية ونوع الهدف

وكيفية تكوينه والأفق التخطيطي والإدراك بالشعور والتفاعل وغيرها(النجار،2007، ص331).

وهي عملية مواءمة بين معرفة الذات من جهة ومعرفة عالم المهن والعمل من جهة أخرى والإختيار من ضمن ما يناسب خصائص الشخصية(البلوي،2009، ص16).

يعرف اتخاذ القرار على أنه عملية تفكيرية مركبة تهدف لاختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف ما من أجل الوصول إلى الهدف المرجو(حريري،2008، ص50).

ومن خلال التعاريف السابقة عرفت الباحثة اتخاذ القرار ن هو الفصل بين عدة اختيارات متاحة وتفضيل احداها بناءا على معلومات دقيقة، أي أن عملية اتخاذ القرار تنطوي على بدلين أو أكثر وعلى وجود هدف،لأنه إذا لم يوجد إلا بديل واحد فليس هناك من قرار ليتخذ ، وعلى هذا أساس عملية اتخاذ

القرارات هو وجود البدائل(بدلين أو أكثر).

***- الفرق بين مفهوم صنع القرار واتخاذ القرار:**

إن مصطلح صنع القرار يعني في معجم ويستر:العملية التي يتم عن طريقها اتخاذ القرارات ،وبخاصة القرارات المهمة التي يتأثر بها الآخرون وتتم بسلطة أحد الإدارات والمنظمات.

فصنع القرار يقوم على عملية عقلية منظمة، كما تتضمن البحث والتدقيق في الحلول المتاحة والمقارنة والمفاضلة بين الحلول (الاختبارات ،والبدائل)،ثم الوصول إلى القرار ،أي أن اتخاذ القرار يمثل مرحلة أو خطوة نهائية في عملية صنع القرار ونلاحظ أن هذه العملية تتطلب قدرات ومهارات وخصائص يجب أن تتوفر فيمن يقوم بها،كما أنها متشابكة ومتداخلة في الخطوات وتتصف بالدائرية والقدرة العالية على التصور والذهن،أي

أن صنع القرار :عملية ديناميكية تتضمن مراحلها تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم ،واكفي بمرحلة اتخاذ القرار.

بينما اتخاذ القرار هو عملية اختيار بديل محدد و إعلانه على المعنيين وتوثيقه بصفة رسمية وشفافة (الرشوان،2010،ص191).

وعملية صنع القرار بمعناها الواسع لا يعني فقط خطوة اتخاذ القرار، وإنما يشمل أيضا تنظيما تتداخل وتتضمن هذه العملية عدة عناصر وتتعلق بالقيمة و الحقيقة والظروف التي يحتمل توقعها في ذهن صانع القرار إضافة إلى الاعتبارات التي وضعها كأساس متوقع ثم بنى عليها فجاء دور صانع القرار متعلق وبشكل عام بالاعتبارات ذات الطابع السياسي الاستراتجي ،فهي تعني جميع الخطوات التي يتطلبها ظهور القرار إلى حيز الوجود وتتضمن خطوات التعرف على المشكلة وتحديدها وتحليل المشكلة وتقييمها ،ووضع معايير للقياس ،وجمع المعلومات والبيانات واقتراح الحلول المناسبة وتقنين كل حل على حده للوصول إلى اتخاذ القرار.

وبناءا عليه يمكن التمييز بين ثلاث نشاطات ،ويمكن اعتبارها الأساسية في عملية صنع القرار الطالب وهي:

- نشاط البحث والتقنين عن ظروف تدعو لصنع القرار .
- نشاط ابتكاري يتم من خلاله تنمية العديد من البدائل .
- نشاط الاختيار بين هذه البدائل لانتقاء واحد منها بعد المرور على مجموعة النشاطات يتم اتخاذ القرار كخطوة أخيرة من خطوات صنع القرار. (الرشوان،2010،ص192).

2-النظريات المفسرة لاتخاذ لقرار:

نظرا لأهمية التوجيه والإرشاد المهني ،فقد ظهرت نظريات تفسر عملية الاختيار المهني وتوضح العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية ،وغيرها من العوامل ،ومدى أثرها في الفرد عند اتخاذ القرار المهني،وتناولت هذه النظريات مفهوم الفرد عن نفسه ،وسماته الشخصية ،وخبرات طفولته وطرق تنشئة الأسرية، وصحته الجسمية والنفسية وميوله وقدراته المختلفة وقيمه الشخصية وتفضيلا ته المهنية ،ومراحل نموه العمرية ،وظروف العمل والعاملين وعوائده ومتطلباته وفرص الالتحاق وامتيازاته.

وهكذا تناولت نظريات التوجيه والإرشاد المهني الفرد من جوانب مختلفة والتي تركز على سمات الفرد ومتطلبات المهنة في عملية الاختيار المهني ومن أمثلتها:

1-نظرية جون هولاند:

تعتبر نظرية جون هولاند من النظريات التي انتهجت الاتجاه الشخصي في نظريات النمو المهني،حيث أن هدا الاتجاه يركز على السمات الشخصية وأثرها في عملية اتخاذ القرار المهني، حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاج تفاعل العامل الوراثي مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة.

لقد وضع هولاند الخطوط العريضة ،التى ترى أن بيئة الفرد وبيئة العمل عاملان مهمان في الرضا عن العمل ،وتوصل هولاند في دراساته إلى أن هناك ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة أناط من البيئية المهنية، وتتمثل أنماط الشخصية في الأتي:الواقعي، البحثي، الاجتماعي، التقليدي،المغامر،الفنان، وكذلك الحال بالنسبة للبيئات بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ، ومهاراتهم،

واتجاهاتهم، وقيمهم،فسلوك الأفراد يتقرر بالتفاعل بين شخصياتهم وخصائص بيئاتهم(العزيزي،2011،ص55).

ويرى هولاند أن بلورة الميول المهنية شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني،وتفترض نظريته بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية ،حيث أن مستوى التوافق بين الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد، فإذا ما قام الشخص بالعمل في مهنة لا تلائم ميوله المركزية سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق والعكس صحيح، وأكد هولاند أن الميول المهنية والأكاديمية التي يعبر عنها الأفراد بشكل مباشر تعكس إلى حد ما أنماط شخصيتهم المهنية ،والتي قد لا يعي الفرد كل جوانبها .

ويعتقد هولاند أن النمو المهني غير سليم قد يكون نتيجة لواحد من خمسة أسباب هي:

1-خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.

2-خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.

3-خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو خصائص الشخصية.

4-خبرات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.

5-عدم وجود المعلومات عن الذات أو الثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص الوظيفة(العزيزي،2011،ص56).

كما يرى هولاند أن المرشدين الذين يواجهون المسترشدين غير قادرين على اتخاذ قرارتهم المهنية يتوجب عليهم مساعدتهم ومناقشتهم في تلك الأسباب أو الظروف الخمسة بغرض التعرف على سبب عدم قدرتهم على اتخاذ القرار المهني.

ويمكن القول أن وظيفة أخصائي التوجيه المهني في هذه النظرية تكمن في تقييم شخصية الطالب ومساعدته في إيجاد البيئة المناسبة له حسب الأنماط التي صاغها هولاند، وبالتالي يكون الهدف من التوجيه المهني العمل على استكشاف المهنة المتطابقة مع نمط شخصية الطالب، ويعد الأشخاص المتمايزون ذوي الأنماط الشخصية المتقاربة جدا، أكثر احتياجا للتوجيه المهني،لأنهم لا يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية سليمة ، عندها يجب على أخصائي التوجيه المهني أن يساعدهم في عملية اتخاذ القرار المهني السليم.

ويأتي اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار الطالب للتخصص الدراسي المناسب بناءا على مدى معرفته بعالم العمل، وأنواع المهن ،ومميزاتها ومتطلباتها وظروف العمل فيها والمستقبل الوظيفي لها، كما يتوقف على المعلومات التي يعرفها عما لديه من قدرات واستعدادات والميول السليم.(العزيزي 2011،ص57).

2-نظرية أن رو:

وهي إحدى نظريات التحليل النفسي ،التي ترى أن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد ،وأن مظاهر هذا التحكم الجيني وطبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة ،وأكدت هذه النظرية أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني في المستقبل ،كما بحثت هذه النظرية في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة التي تشتمل على أربعة أساليب هي :الحماية الزائدة ، المطالب الزائدة ،رفض الطفل وتجنبه وتقبل الطفل ولهذه الأساليب تأثيرا كبير في الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار.

وترى هذه النظرية ان الحاجات التي تصنيف ماسلو الهرمي الحاجات (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن ، الحاجة للانتماء، والحب ،والحاجة للاحترام وتقدير الذات والاستقلال، والحاجة للمعرفة،والحاجة لتذوق الجمال ، والحاجة لتحقيق الذات)هي التي

توجه سلوك الأفراد ،وقدمت أن رو توصيات تعيين مرشد عند تقديمه لخدمة الإرشاد المهني .(الريامية،2017،ص80).

دور المرشد في عملية التوجيه المهني عند (آن رو):

1.أن يعرف المرشد توجه الطفل الرئيس في نمط حياته العام

2.أن يعرف أنماط علاقات الطفل التفاعلية والاجتماعية في الأسرة

3. أن يعرف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطفل

4.أن يعرف النظام القيمي للأسرة وطموحاته .

تقيـــــيم النـــــظرية:

1. لم تحدد (أن رو) بدقة دور الوراثة ودور الجينات في عملية الاختيار المهني

2. اعتبرت (أن رو) أن عدم إشباع الفرد لحاجاته العليا في هرم الحاجات سيؤدي إلى اختفاء هذه الحاجات وسيكون عنده تثبيت للحاجات المشبعة والتي ستصبح مسيطرة ، والحقيقة أن هذه الحاجات تبقى مكبوتة في اللاشعور حتى يتم إشباعها

3. إن الدراسات التي أجرتها (أن رو) شملت علماء بيلو جيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم ليسوا أناس عاديين ولذالك جاءت نتائجها تنطبق على هذا المجتمع ، الأمر الذي لا يمكن تعميمه على بقية أفراد المجتمع

4. حصرت (آن رو) اتخاذ القرار المهني في إشباع حاجات الفرد أو عدمه دون ذكر أسباب أخرى

5. انحصرت النظرية في مرحلة الطفولة المبكرة .

6. اعتمدت النظرية على أسلوب تنشئة ثابت

7. أهملت جانب الميول والقدرات عند الأفراد في الاختيار المهني (الخالدي،2011ص37،30).

3-نظرية سوبر:

يعد سوبر أشهر من كتب في النمو المهني، حيث أن نظريته تعتبر من أحدى أهم النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني ،حيث قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل النشر نظريته حيث يقول أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهني التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم والتعبير عن أنفسهم أن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا عنده، والطريق التي يتحقق بها مهنييا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ القرارات مهنية خلال فترة الشباب يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر. (عزت،2014،ص46).

وتتلخص النظرية النمائية التي وضعها سوبر، في أن الفرد يتغير ويتكيف مع مرور الوقت عن طريق تجميع ودمج سلوكياته المهنية في صورة نمو لمفهوم الذات أو الهوية ، وهذه الهوية تتراكم مع الزمن، ويرتقي الشخص عبر الزمن خلال مراحل حياته المختلفة تقتضي في النهاية إلى تحديد مهنة معينة، فعملية النمو المهني حسب النظرية النمائية هي عملية مستمرة ،تمتد طوال حياة الفرد، وتتضمن عوامل نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وجسمية، وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر على مهنة الفرد.

وتقوم نظرية سوبر على مجموعة من الأسس هي :

أولا: مفهوم الذات

ويعتبر مفهوم الذات من العناصر الأساسية في نظرية سوبر ،حيث يتطور مفهوم الذات المهني من خلال النمو الجسمي والنفسي،والملاحظات في العمل، وتوجيهات العمل من الكبار، وبيئة العمل ،والخبرات العامة حيث أن التجارب تزود الفرد بالوعي عن عالم العمل ،كما أن الكثير من التطورات المهنية تتشكل ذاتيا.

كما أن تشكيل مفهوم الذات، يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، ومفهوم الذات غير الثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد العقلي والجسمي والنفسي والتفاعل مع الأخرين ،كذلك فإن مفهوم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة ، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنيا وأكاديميا. (عزت،2014،ص47)

ثانيا: الفروق الفردية:

بين سوبر أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف وذكر بان الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناءا على ميولهم وقدراتهم ، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

ثالثا: علم النفس النمو:

تأثر سوبر بكتابات بوهلر في علم النفس التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كتتابع لمراحل متتالية ،وهذا قده لأن يقول بان طريقة الفرد في التوافق في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعده في التنبؤ في مراحل لاحقة.

وحسب النظرية النمائية لسوبر ،فغن نمو وتطور مفهوم الذات يتم عبر خمس مراحل، تمتد لتشمل كل حياة الفرد وهي:

1-مرحلة النمو (من الولادة حتى14): تتميز هذه المرحلة بأن مفهوم الذات عند الأفراد ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهنيين في العائلة والمدرسة، وفي هذه المرحلة تسيطر الحاجات والخيالات والميول.

2- مرحلة الاستكشاف (من 15إلى 24سنة): وهي مرحلة اختبار الذات ومحاولة لعب دور الاستكشاف المهني في المدرسة ، وفي نهاية هذه المرحلة يصل الفرد إلى معرفة واقعية لقدراته وإمكانياته واهتماماته ،وما يناسب ذلك من بيئة مهنية ،بحيث يتخذ القرار المهني المناسب.

3- مرحلة التأسيس (من 25 إلى 44 سنة) وفي هذه المرحلة يحصل الفرد على العمل مناسب ،ويبذل جهدا للحصول على مكان دائم فيه .

4- مرحلة التنمية والاستمرار (من 45 إلى 54سنة): وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو ما اكتسبه من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأن الفرد حقق مكانه في العمل.

5- مرحلة الانحدار(من 55 سنة فما فوق): وفي هذه المرحلة تضعف القدرات العقلية والجسمية وتتغير نشاطات العمل إلى أن تنتهي المرحلة بالتقاعد.(عزت،2014،ص51).

ويرى سوبر أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملائمة لهم فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات بحيث يعرف الفرد نفسه كفرد متميز ويدرك مدى تشابهه مع الآخرين مما يساعده في اتخاذ القرار المهني، الذي ينسجم ومفهومه عن ذاته .

وينبغي على الأخصائي التوجيه المهني أن يدرك مراحل عملية النمو المهني من خلال مراحل الحياة المختلفة لدى الطالب، وذلك من اجل القيام بإجراءات المقابلة والمقاييس ومجموعة المعلومات والخبرات والمواد المهنية، لأن تطبيق هذه الإجراءات لا

بد أن ترتبط بالمرحلة النمائية للطالب والأهداف والنتائج المتسقة مع النضج المهني.(عزت،2014،ص52) .

4-نظرية جينزبرج:

التي ترى أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:تأثير الواقع من خلال الضغوط البيئية، نوع ومستوى التعليم ،والعوامل النفسية ،وقيم الفرد.(الشيدية،2010ص17).

أسس ومنطلقات النظرية (المسلمات):

1- الاختيار المهني عملية نمائية يستغرق حدوثها وقتا لا يقل عن عشر سنوات وتتكون من مراحل ثلاثة هي (مرحلة الاختيار التخيلي، مرحلة الاختيار المبدئي أو المؤقت، مرحلة الاختيار الواقعي) وتمتد من الطفولة وحتى الخامسة عشرة تقريبا.

2- إن القرارات التي اتخذت في لحظة ما تؤثر على القرارات التالية ولا يمكن الرجوع فيها.

3- التوفيق بين جوانب متعددة هي الخاصية المميزة لكل اختيار.

4- تأثر جينزبيرغ بمفاهيم فرويد التحليلية الذي يقسم الشخصية إلى ثلاثة أبعاد: الهو – الأنا – الأنا الأعلى، حيث قام بناء على ذلك بتقسيم الشخصية إلى نوعان:

أ-تتوجه للعمل وتسع إليه.

ب-غير جادة لا تتوجه للعمل.

كما يرى جينزبرغ أن هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:تأثير الواقع من خلال الضغوط البيئية، نوع ومستوى التعليم ،والعوامل النفسية والانفعالية ، وقيم الفرد الذاتية.

أ- عامل الواقعية: وهو استجابة الفرد للضغوطات والظروف البيئية عند اتخاذه قرار معين في حياته.

ب- نوع التعليم: من خلال عملية التعلم الذي اكتسبه الشخص تزداد مرونة الفرد في اختياراته المهنية وتصبح قراراته أكثر مرونة (القدرة على تقدير أهمية الوقت)

ج_ العوامل الانفعالية: بمعنى أن العاطفة تلعب دورا في الاختيار المهني (القدرة على تأجيل الإشباع)

د- قيم الفرد الذاتية: يقوم الفرد بإجراء مفاضلة بين قيمة الذاتية والقيم المختلفة للمهن فالفرد لا يمتهن مهنة لا تتناسب مع قيمه الذاتية.

ملاحظة:

يرى جينزبيرغ بأن هناك اختلافات بين الأفراد في مراحل الاختيار المهني التي يمرون فيها ، حيث لاحظ بأن أبناء الطبقات الفقيرة اقتصاديا هم أسرع في اتخاذ قرارات مهنية مبكرة وليس من الضروري أن ينتقلوا في مراحل التجريب والواقع لأن ضغط الحاجة أجبرهم على الانخراط في عمل بغض النظر أنه يتناسب مع قدراتهم أو ميولهم أو قيمهم.(البلوشي،2012،ص65) .

دور المرشد التربوي في عملية التوجيه والإرشاد انطلاقا من نظرية جينزبيرغ:

- ينمي اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المهن والعمل اليدوي.
- يتعرف الطلبة على المهن السائدة في المجتمع.
- يتعرف المرشد على ميول الطلبة واهتماماتهم المهنية .
- يوفر للطالب الفرص لاكتشاف بيئات مهنية مختلفة.
- مساعدة الطالب في تحديد توجهات عامة لدية.

- تعريف الطالب بذاته من حيث ميوله واستعداداته.
- يتعرف الطالب على قدراته وميوله.
- يتعرف على المهن المطلوبة في سوق العمل.
- مساعدة الطالب في تحديد الاختيار المهني المناسب.(البلوشي 2012،ص66،67).

5-نظرية جيلات:

يعد جيلات خبيرا في اتخاذ القرارات منذ أكثر من أربعين ستة تقريبا فقد وضع نظرية قدمت تحليلا مفصلا يوضح معالم المدخل العام لعالم المهن،ويعتبر عملية اتخاذ القرار المهني عملية مستمرة في حياة الفرد إذ يرى أن اتخاذ القرار يمر بمراحل عديدة تتمثل في:

*تحديد الغرض أو الهدف المراد تحقيقه ،إذ يدرك أن هناك حاجة لاتخاذ القرار كأن يقرر الطالب أي المقررات الدراسية التي يختارها ليدرسها أو ما الكلية التي سيلتحق بها أو التخصص الذي سيدرسه.

*جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع مثل:ما التخصصات المتوافرة بالكلية وما التخصص المطلوب في سوق العمل أكثر من غيره ،وما المقررات التي يجرى اختيارها في مرحلة الثانوية ،والتي تتيح المجال للالتحاق بالكلية أو التخصص المراد دراسته.

*تساعد المعلومات التي يجرى جمعها في وضع البدائل الممكنة ،والتنبؤ بالنتائج الممكنة واحتمالية تحقيقها (نظام التنبؤ).

-فحص مرغوبية كل بديل على حدى ثم مرغوبية كل بديل في علاقته بالبدائل الأخرى ثم ترتيب البدائل ترتيبا هرميا بما أسماه نظام القيم .

-اختيار طريقة الأداء وتقييم البديل الذي تم اختياره ثم تقييم النتائج بما أسماه محك القرار وفي الأخير يمكن القول بأن عملية اتخاذ القرار لنظرية جيلات لديها تأثيرا على حياة الفرد بكاملها، فهي عملية مستمرة ،ولكن في مجملها وضحت خطوات عملية اتخاذ القرار بشكل مبسط، وهي تركز على مجموعة المعلومات مزنها تفيد في الوصول إلى القرار السليم(السواط،،2008،ص126).

3-عناصر اتخاذ القرار:

تعد عناصر اتخاذ القرار على جانب كبير من الأهمية ،لأنها تتضمن العناصر الفاعلة جميعها في إنجاز القرار المراد اتخاذه في مسألة معينة،ولذا عادة تتكون من العناصر الآتية :

1-متخذ القرار :إن متخذ القرار غالبا ما يكون فردا أو جماعة أو منظمة تتمتع من حيث السلطة بقدرتها على اتخاذ القرار وإمكانية إلزام الآخرين بتنفيذه .

2-موضوع القرار:إن القرار عادة ما يرتبط بمشكلة أو ظاهرة يصار لاتخاذ قرارات بشأن معالجتها أو تصحيح انحراف أو تعديل سلوك معين إزاءها .

3-الهدف من اتخاذ القرار:لا يتخذ القرار إلا إذا كان هناك هدف معين،وتعتمد أهمية القرار على درجة أهمية الهدف المراد تحقيقه،وكلما كان الهدف واضحا ساعد ذلك على اتخاذ القرار السليم.

4-الدافع:لا يتخذ القرار إلا إدا كان وراءه دافع معين لتحقيق الهدف، مثلا هدف مضاعفة قيمة المنشأة هو الربح،أي أن الدافع هنا هو تحقيق الربح المرغوب فيه .

5-التنبؤ:وهو أمر يتعلق بتقدير ما سيحدث في المستقبل في حالة اتخاذ قرار معين،ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع المستقبل واتجاهاته ،والمتغيرات المحتملة وتحديد انعكاساتها.

6-البدائل:البديل هو الحل الذي يتم اختياره من بين عدة من حلول،وعادة ما يضع الشخص عددا من الحلول لمشكلة واحدة :فمتخذ القرار لا يحشر نفسه في وضع حل واحد،وإنما يضع عدة حلول ثم يقوم باختيار الحل المناسب الذي يعتقد أنه يحقق هدفه.

7-قيود اتخاذ القرار:يواجه متخذ القرار قيودا عند اتخاذه قرار معيين منها: المخاطرة،درجة التأكد من النتائج،الخبرة،لذا وجب عليه أخذها في الاعتبار ،ودراستها حتى يتمكن من التأكد من صحة وسلامة قراره وانعكاساته على المستقبل الذي يكتنفه الغموض (عبد الهادي ،2013،ص118،119).

4- خطوات اتخاذ القرار:

تمر عملية صنع القرار بخطوات مختلفة عليها بين الكتاب بسب طبيعتها النظرية التي قد تتعارض مع الخطوات العلمية لصنع القرارات،الأمر الذي يؤكد أن الواقع العلمي الذي تمر به عملية صنع القرارات تختلف وفقا لطبيعة المشكلة محل القرار ووفقا للموقف المعين.

1-التعرف على المشكلة وتحليلها وتحديدها:

تبدأ دورة القرار التعليمي عندما تظهر مشكلة أو وضع يتطلب الحسم،وقد يرجع ذلك إلى وجود هو هاو فجوة بين الهدف المطلوب الوصول إليه أو المستوى المراد تحقيقه وما هو محقق بالفعل خاصة فيما يتعلق بالأداء الفعلي. وإذا كانت المشكلة تظهر في الفرق بين ما هو مراد وما هو محقق أو موجود،فان الأمر يتطلب أيضا الوقوف على مدى حدة المشكلة وصعوبتها وتكرارها أو أهميتها ، ومداها الزمني ،وأسبابها ،وتوفر المعلومات عنها.وهدا التحديد يتطلب أيضا وصفا للمشكلة في ضوء إبعاد الزمان والمكان والحجم والأهمية،بل وإمكان التعبير عن المشكلة تعبيرا كميا،ويتطلب أيضا بيان جوانب

المشكلة وأجزائها،ثم تحديد العوامل التي تقف وراءها سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية، ذاتية موضوعية.

2-جمع البيانات:

البيانات والمعلومات أساسيات صنع القرار و اتخاذه أيضا وتشمل البيانات ما هو متصل بالأمور الخارجية على السواء،وهده البيانات تمثل أساس تحديد البدائل المختلفة لحل المشكلة.

3-وضع معايير لحكم ويتم تقويم البدائل المقترحة في ضوئها:

هنا تحدد المعايير التي تتخذ أو يعتمد عليها في تقييم كل بديل من البدائل المقترحة،حتى يكون البديل ذا إسهام كبير في حل المشكلة،وبأقل قدر ممكن من الأعباء

4-البحث عن البدائل لحل المشكلة

وتنطلق هده الخطوات من التسليم بأنه لا يوجد حل فريد للمشكلة ،أي مشكلة المنشئة لها،ومن الضروري التأكد من أن البدائل المطروحة تسهم في حل المشكلة القائمة،وانه يمكن تنفيذها عمليا.(عبد المعز،2011،ص231).

5-اتخاذ القرار:

أن يقوم كل بديل في ضوء المعايير المقترحة بما يتضمن ذلك عن بيان النتائج المترتبة على كل بديل وما يعنيه ذلك من الوقوف على:

1-إسهام كل بديل في حل المشكلة من جميع جوانبها.

2-الإمكانات المادية والبشرية المطلوبة.

3-القدرة اللازمة لتنفيذ كل بديل من هذه الآثار الجانبية المترتبة على تنفيذ كل بديل من هذه البدائل.

وفي ضوء مقارنة البدائل المقترحة يتم اتخاذ القرار باختيار أفضل بديل منها،ويعتبر أكثر احتمالا للنجاح في حل المشكلة وبآثار جانبية أقل.

وتتوقف صعوبة الاختيار والزمن الذي تستغرقه على درجة المخاطرة المترتبة على اختيار بديل ما،وتتنوع أساليب اتخاذ لتشمل أساليب متنوعة منها أسلوب "مصفوفة العائد" وفيه يتركز الاهتمام على العائد المحتمل أو النتائج المتوقعة عند تنفيد البديل المختار وأسلوب "شجرة القرارات"وفيه تعطى قيم معينة لاحتمالات حدوث كل تصرف من التصرفات البديلة والنتائج المتوقعة قيم معينة لاحتمالات حدوث كل تصرف من التصرفات البديلة والنتائج المتوقعة عند حدوثها،ويشمل دلك:

-تحديد ما يمكن أن حدوثه من تصرفات لكل بديل ،وحساب احتمالات الحدوث.

حساب نتائج كل تصرف ثم اختيار البديل الأفضل.

ومهما يكن من أمر فإن هناك قيودا يتعرض لها صانع القرار ومتخذه ومنها:قيود نفسية أو قيود تنظيمية أو قيود زمنية،وقيود معلوماتية، الأمر الذي يقتضي خبرة ثم دراية ،واتخاذ الموضوعية أسلوبا لاتخاذ القرار(الرشوان،2010،ص205)

6-تنفيد القرار(الحل أو البديل المختار):

والحل المختار يتكون من ثلاث مراحل وهي:

1-البرمجة: بمعنى الأساليب المستخدمة لتهيئة الجو لتنفيذ القرار.

2-الرقابة والسيطرة: وهي عملية تهدف إلى ضمان أن مستوى الأداء يتناسب مع تنفيذ القرار.

3-التقويم والمتابعة :ويستهدف تحديد ما إذا كان القرار الذي اتخذه هو الأنسب من إصدراه وما التقييمات اللازمة عند تنفيذ لضمان نجاح القرار.

ويضاف إلى ذلك ما يمكن أن يطلق عليه:

التغذية المرتدة لترشيد القرارات المستقبلية وتجنبها ما قد يكون هناك أربع نقائض والإفادة من الايجابيات المترتبة على تنفيذ البديل المختار.(عبد المعز،2011 ص233).

5- أنماط اتخاذ القرار:

ويشير الداهري(2005)انه يمكن تصنيف الأشخاص المتخذين القرار إلى:

-**النمط القدري**:يتصف هذا النوع بان الفرد يرجع أي أمر للقدر فيجعل البيئة والظروف المحيطة به تسيره ،مبررا بدلك أن الأمر مقدره ولا يستطيع تغييره .

-**النمط الاندفاعي**:هو الفرد الذي يأخذ البديل الأول الذي يقوم دون انتباه للبدائل الأخرى دون تفكير.

-**النمط المتعذب** :وهو الشخص الذي يصرف معظم وقته وتفكيره فيجمع البيانات والتحليلات البديلة ليحصل على الدائرة المفقودة من البيانات المجمعة.

-**النمط المخطط**: وهو الشخص الذي يستخدم إستراتجية تعتمد على منحنى عقلي مع بعض التوازن المعرفي و الانفعالي.

- **النمط الحدسي**:أي يقرر اعتماد على ما يشهده ولكنه لا يستطيع ان يصف بالفعل.(فخري عبد الهادي،2010،ص246)

ولقد صنف هولاند أنماط القرار واعتبر من هذه الأنماط بيئة مهنية لها، ومن هنا فإن معرفتنا بنمط القرار الفرد ينتج لنا التكهن بالمجال المهني المناسب له، وعليه فإن التوجه نحو البيئات المهنية المختلفة يأخذ شكلا هرميا قاعدته تمثل البيئة الأقل تطابقا مع شخصيته المهنية، ففي هذا الصدد وضع هولاند مقياس لقياس أنماط القرار لدى الأفراد

يرتكز على أساس أن الإختيار المهني يعتمد بصورة رئيسية على العوامل البيئة المتوفرة للفرد عن المهن وفيما يلي عرض لمثل هذه الأنماط:

أولا: النمط الواقعي

يمتاز أفراد هذا النمط بأنهم يحيدون التعامل والتفاعل مع الأشياء المادية، حيث يتعاملون مع البيئة بطريقة واقعية،ويتصفون بأنهم يميلون إلى النشاطات التي تتطلب مهارات لفظية وتعبيرات فنية أو قدرات اجتماعية،أو يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير، كما أنهم يميلون إلى العمل الفردي والتعامل مع الواقع بالموضوعية، رغم أنهم غير اجتماعيين ولكنهم في الوقت نفسه متزنون عاطفيا وسلوكيا، فتتميز قراراتهم بالواقعية في تحديد مستقبلهم المهني (لداهري،2005،ص65).

ثانيا:النمط العقلاني

يميل الأفراد ذوي هذا النمط إلى التفكير أكثر من العمل والفعل، حيث يتعامل أفراد هذا النمط مع قراراتهم بعقلانية،وبطريقة تحليلية منطقية ،وتهتم بالعلوم والنظريات، وتفضيل التفكير في المشكلات بدلا من الدخول فيها، فأفراد هذا النمط لديهم طموحات للحصول إلى التعليم العالي، إذا أنهم أذكياء ولديهم نزعة علمية منطقية ،ويملون إلى المهن ذات الطبيعة المجردة.

ثالثا:النمط المغامر:

يمتاز هذا النمط بالطموح، والثقة بالنفس وسيطرة والقدرة على إقناع الآخرين، فهم يتخذون قراراتهم بناءا على الإنطباعات الموضوعية ،والخيال في اتخاذ القرار،وهم يخافون من اتخاذ قرارتهم، فهم يمتازون بشخصية حدسية، مبدعة، تعبيرية وغير تقليدية،ويمتاز هذا النمط في المهن الموسيقية والرسم(البلوي،2009،ص17).

4-النمط التقليدي:

يميل أصحاب هذا النمط إلى القيام بمهمات وضعها الآخرون وإلى إتباع التعليمات والالتزام بها، فيتخذون قراراتهم بطريقة روتينية، وبكفاءة محدودية وعدم القدرة على التخيل وممارسة الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء،كما أنهم يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا،إذ أنهم يضعون قيمة عالية للأمور الإقتصادية،ولديهم مستقرون ولديهم قدرة عالية على ضبط النفس ومن أمثلة المهن المرتبطة بهذا النمط أمناء المكتبات،ومشغلي أجهزة الكمبيوتر.

ونظرا لأن لكل نمط من أنماط القرار المهني مميزات يتصف بها وكذلك أنماط البيئات المختلفة ،فإنه من وجهة نظر هولاند يمكن وضع الشخص في أي من هذه الأنماط عن طريق تعبيره أو إظهاره للاهتمامات المهنية والذي يساعده على اتخاذ القرار المهني المتلائم مع شخصيته. (البلوي،2009،ص18)

6-مقومات فاعلية اتخاذ القرار :

من أهم المقومات الواجب مراعاتها لتحقيق فعالية عملية اتخاذ القرارات لدى الطلبة ما يلي:

-أن تتوافر القدرة على التحليل لدى متخذ القرار وقدرة التعامل مع الآخرين.

- الأخذ في الاعتبار المتغيرات المؤثرة في القرار واتجاهاتها المستقبلية.

- توافر كافة المعلومات المتعلقة بالموقف والمشكلة موضع القرار على أن تكون كاملة ودقيقة وموضوعية وحديثة وشاملة مع الاستعانة بالأساليب الحديثة والأجهزة المتطورة في تحليلها.

- أن يكون القرار مكتوبا ويصاغ بدقة وبساطة بحيث تتحقق وحدة الفهم بين المنفدين.

– كفاءة فريق صنع القرار مكتوبا من خلال مراحل اتخاذ القرار للوصول إلى قرارات جيدة ومقنعة لمن يتولى تنفيذها.

– تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمقترحات والتي تساهم في تجويد القرارات الصادرة.

وقد أشار "روبرز" إلى وجود أربعة خصائص التي من شأنها تساهم في فاعلية اتخاذ القراروهي كما يلي:

1-الخبرة:

تلعب الخبرة دورا بارزا في اتخاذ قرارات فعالة، ويبدو هذا الأمر منطقيا في مجال اتخاذ القرار تجعل الفرد يتعرض لسلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل، فيجتمع لديه قدرا واسعا من الأنماط السلوكية المتنوعة والملائمة، وعند اتخاذه للقرار فإنه يستحضر هذه الخبرات، ويستفيد من خبرات الفشل كما يستفيذ من خبرات النجاح، أضف إلى ذلك تلقائية السلوك والمعارف التي يكتسبها الفرد عند مواجهة المشكلة فمن خلال الخبرة يكتسب الفرد أنماطا محددة من السلوك الضروري لاتخاذ القرار، وكأنما هو مبرمج على أداء هذه السلوكات.

وهذا يعتبر مفيدا عند اتخاذ القرارات ذات الطبيعة المحددة والواضحة الاعتيادية ولكن قد لا يكون نافعا، وربما معيقا عندما لا يكون القرارات التقليدية أو عندما لا يتطلب أنماطا اعتيادية من السلوكات، أي قوالب سلوكية جاهزة.

وتظهر أهمية الخبرة في إستفادة من التعرف على التخصصات زملاؤه وفروعها مما ينقص عنه الجهد ويوفر له الوقت.(الزغلول،2003،ص318).

2-القدرة على تقييم المعلومات:

وتعتمد هذه السمة على عقلانية الفرد ونضجه وقدرته على التعديل، وتتحسن هذه الخصائص بازدياد العمر في كثير من الأحيان، وتظهر حكمة الفرد من خلال اختيار المعلومات الحرجة وتحديد أهميتها وتقيمها، كما تظهر من خلال تقدير نتائج القرار وآثاره وذلك عندما يأخذ في الاعتبار التفاعلات العديدة للعوامل المختلفة، وعندما يطبق معايير ملائمة في إصدار أحكامه، وعندما يبسط الموقف عن طريق استبعاد العناصر غير الضرورية دون إخلال أو استبعاد لأية عوامل مهمة.

بحيث يستخدم صانع القرار الحقائق والآراء والمعرفة العامة سواء كانت منسقة أو غير منسقة لتشكيل عدد وافر من المعتقدات التي يتم تقييمها وتحديد أهميتها النسبية، ثم تدخل ضمن عناصر تكوين القرار كذلك، وتظهر حكمة الفرد في نوعية هذه المعتقدات التي يمتلكها.(الزغلول،2003،ص319).

3-الإبداع:

ويعني الإبداع قدرة صانع القرار في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة، فهو يستطيع أن يستخدم قدراته الإبداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها، وتظهر أهمية القدرة الإبداعية في توليد البدائل إذ يستطيع المبدع أن يستخدم خبراته السابقة وخبرات الآخرين ، وقدرته على التخيل والابتكار في اقتراح حلول وبدائل متنوعة،والحلول الإبداعية ضرورية في اتخاذ القرارات خاصة في المواقف الروتنية والتي تتطلب حلول جديدة.

4-المهارات العددية :

إن امتلاك الفرد لمهارات عديدة عالية ومتطورة أمر ضروري للتوصل إلى قرارات فعالة في كثير من الأحيان،وذلك يعني القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية

والتحليلات الضرورية في البحث، وتشكل هذه التقنيات وسائل وأدوات تساعد الفرد على تقييم البدائل إحصائيا وبشكل موضوعي.

فالطالب المتميز في القدرة الرياضية يسهل عليه إعطاء أرقام إحصائية للبدائل المهنية واختياره للمهنة بشكل موضوعي.

ونستخلص مما سبق لكي يتخذ الطالب قرارا فعالا لمهنة المستقبلية لا بد من توفر خصائص فردية به كما أشرنا إليها وتتمثل في الخبرة التي تزيل الغموض على كثير من البدائل المهنية وتكون بمثابة المفتاح لرسم أهدافه المهنية، وينبغي أن تتوفر لديه القدرة على تقييم المعلومات بحكمة، الأمر الذي يتطلب منه وعيا ونضج عقلي حتى يتسنى له استعمال الحقائق والآراء بشكل عقلاني، دون إغفال قدرته الإبداعية والتي تفسح له فضاء واسع لتوليد الأفكار (الزغلول،2003،ص321)

7-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

-هناك العديد من العوامل تؤثر في اتخاذ القرار نذكر منها:

1-الثقافة السائدة في المجتمع:

تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم يعتبر من بين الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار،فلا بد من متخذي القرار أن يراعى الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ لقرار معين.

2-الواقع وأسسه من الحقائق والمعلومات المتاحة:

لا يكفي المحتوى القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل وفي رأي سيمون أن القرارات هي الشيء أكبر من مجرد افتراضات فهي تصف الواقع لأنها بكل تأكيد تصف حالة،وهناك تفضيل لها على حالة أخرى وتوجه السلوك نحو البديل

المناسب،ومعنى هذا أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتوى الواقعي (الزهراني،2010،ص75).

3-العوامل السلوكية:

يمكن تحديد الإطار السلوكي لمتخذ القرار في عدة جوانب وهي:

1-القيم والمعتقدات:

لها تأثير كبير في اتخاذ القرار ودون ذلك يتعارض مع الحقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة.

2-مؤثرات الشخصية:

لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار التي يحملها وتؤثر على القرار الذي سيتخذه ،وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد .

3- الميول والطموحات :

لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار،لذلك يتخذ القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية . (الزغبي،2013،ص303).

4-العوامل النفسية:

تتشعب العوامل النفسية فمنها ما يتعلق ببواعث داخلية للشخص،ومنها ما يتعلق بالمحيط النفسي المتصل به وأثره في عملية اتخاذ القرار خاصة في مرحلة اختيار بديل من بين مجموعة البدائل المتاحة (دليلة،2011،ص22).

***ومن بين العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي والمهني هي:**

إن القرار اختيار الفرد لمهنة يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وهو قضية اجتماعية ،إذ ينظر علماء النفس إلى عملية اختيار الفرد لمهنته أنها جانب من السلوك الإنسان الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية النفسية ،وغالبا ما يكون الاختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانية وهي ترتبط بقدرات الفرد واستعدلادته وخبراته وميوله.

1-العوامل الشخصية:

وهي العوامل المتعلقة بالفرد وخصائصه العقلية وجوانب الشخصية،وذلك حسب أساس الجو الأسري والعاطفي الذي يعيشه الطفل ،فالمنزل الذي تغمره المحبة لا شك أنه يحتضن أطفالا ينعمون بالأمان النفسي،وتنبثق منه شخصيات قادرة على صنع مستقبل أفضل وبناء طموحات لا حدود لها (أحمد،2014،ص85).

كما أن بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرار الأنسب ،ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم ،واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم ،كما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة ،ولذلك فإن الاتجاهات النفسية تلعب دوراها في عملية اتخاذ القرار ،فقرارات الفرد تعكس شخصيته وقيمه وأصدقائه أثناء تعامله مع الموقف.

2-العوامل الاجتماعية:

وتتمثل في تدخل الأهل في اختيارات الأبناء سوء بهدف السيطرة أو التعويض وعدم مساعدتهم وتشجيعهم على اختيار ما يلائمهم من فروع الدراسة.

ومن العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني التأثير الخارجي من قبل المعلمين والوالدين وتأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على المهنة معينة كما تؤثر الأساليب السلبية من طرق التدريس المتبعة في المدرسة على التلميذ وتدفعه إلى ترك

دراسته،والالتحاق بمهنة لا يرغب بها،فالعوامل الأسرية والمدرسية والوسائل الإعلامية تجعل التلميذ في وضعية ضيقة ،وتحول دونه ودون قراراته المناسبة له وتحد من رؤيته وتطلعاته الشخصية.

3-العوامل الحضارية والثقافية:

والمتمثلة في النسق القيمي الذي يحكم المجتمع،فمن البديهي أن أي تنظيم لا يقوم في فراغ ، ولكنه يباشر نشاطه في المجتمع وللمجتمع ،فكل منها يتأثر بالأخر ويؤثر فيه .

أما توقيت اتخاذ القرار والوقت المتاح أمام متخذ القرار فيعتبر كذلك من العوامل المؤثرة في القرارات المتخذة حيث أن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة ولذلك لا بد من توافر الوقت اللازم لتحليل المشكلة وتطوير البدائل واتخاذ القرار المناسب،ولا شك أن العمل الفريقي واشتراك الآخرين في اتخاذ القرارات من العناصر المهمة في اتخاذ القرار حكيمة. (أحمد،2014،ص87).

أما العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار المهني حسب كرومبولنز صاحب نظرية التعلم الاجتماعية في النمو المهني (هدفها تقوية وتعزيز عملية اتخاذ القرار المهني بتحديد وتوضيح الظروف الشخصية والبيئية التي شكلت القرار هي:

-الجينات والقدرات الخاصة والمواهب الطبيعية مثل العرق ،النوع،الشكل الخارجي للإنسان،السمات الشخصية ،الذكاء، القدرات مثل القدرات الموسيقية والفنية.

-البيئة المحيطة بالإنسان والأحداث الطبيعية مثل طبيعة الوظيفة ،فرص التدريب ،السياسة الاجتماعية ،إجراءات اختيار المتدربين والعاملين وتأثير الجيرة والمجتمع ،التقدم التكنولوجي ،قوانين العمل ،الكوارث الطبيعية كالزلزال، الفيضانات، والخصائص العائلية.

-خبرات التعلم مثل كثير من الخبرات المهنية والتربوية التي يتعلمها الأفراد من خلال خبرات متتالية يمرون بها.

-مهارات مثل مهارات حل المشكلات، عادات العمل ،الاستجابات العاطفية العمليات المعرفية.

ومما سبق نستنتج بأن قرار الطالب التعليمي والمهني تحدده أو تؤثر عليه عوامل من جانبيين مختلفين ،الأول متعلق بالفرد متخذ القرار بمعنى العوامل الشخصية والثاني خارجي يتمثل في الوالدين ،الأصدقاء المعلمين وسائل الإعلام وغيرها.

8-مهارات اتخاذ القرار:

وهي عبارة عن استراتجيات مساعدة في تنمية مهارة اتخاذ القرار:

1-اللوح المتوازن:

استخدمت هذه الطريقة للمساعدة في حل المشكلات واتخاذ قرارات عن طريق دراسة مزايا وعيوب الاختيارات، ويكون ذلك بكتابة المميزات والعيوب لكل غيار أو بديل مع مراعاة دراسة القرار من كافة جوانبه، من حيث النتائج المترتبة على الفرد والآخرين والمعوقات المتوقعة، ثم دراسة التوازن بين الاحتمالات.(السواط،2008،ص112).

ومن الضروري إعطاء درجة من المئة لكل ميزة وعيب وفق لأهميتها، ثم يتم جمع كل الدرجات لكل بند وموازنة بينهما دون تحيز، لاعتبارات نسبية غير هامة.

2-التجارب الصورية وتقييم المستقبلي للوقت:

وذلك بتصور الفرد اتخاذ قرار معين وتخيل الموقف بعد ذلك بعدة أيام، ثم تصور البديل الأخر بنفس الطريقة ، ومحاولة رد الفعل الداخلي اتجاه الخيارات المتصورة، أما التقدير المستقبلي للوقت فهو يعتمد على تخيل حياة متخذ القرار بعد ستة أشهر أو خمس

سنوات أو عشرة سنوات من اتخاذ القرار ثم يتم المقارنة بين الحاضر الذي يعيشه فعليا وبين ما سيكون عليه الوضع بعد اتخاذ القرار أو الامتناع عن اتخاذه.

3-المجلس الاستشاري:

من الممكن أن يقوم الآخرين بدور المجلس الاستشاري، وقد يعكس هذا المجلس تفهم أعضاءه للمشكلة، وتوجه الفرد إلى قرار معين غير أنه من خطأ استشارة الكثير من الأشخاص لأنه من المحتمل الوصول إلى أراء متضاربة ويفضل استشارة ثلاثة أشخاص موضع ثقة، ثم إمعان التفكير، ومن المهم تجنب القرارات لا نهائية، وميل لاستشارة أولئك الأشخاص الذين يتوقعوا يقدموا التأييد، بينما يكون من الأفضل البحث عن أشخاص مختلفين، أو أكثر موضوعية،.

4-جمع المعلومات وتلقيحها:

تعد المعلومات أمرا حيويا في اتخاذ العديد من القرارات ، ويستحسن التدرب على كيفية تقويم دقة ومصداقية المعلومات المتاحة كما تبين أن عملية اتخاذ القرار تتحسن من خلال الممارسة والتدرب عليها فهي مهارة يمكن اكتسابها بالخبرة، وأكثر صناع القرار مهارة أقلهم عرضة لنسيان العوامل الهامة، وتفسير الخاطئ للمعلومات التي يمكن أن تتحمل أكثر من معنى (السواط2008.،ص114).

ولصنع قرار مهني ناجح ينبغي توفر مهارات لدى الطالب وأبرزها:

-المقارنة بين الخيارات القائمة .

-التقييم لكل بديل.

-التحديد لمزايا وعيوب كل بديل.

-التمييز بين البدائل.

-الكشف عن فوائد عند اختيار كل بديل ومستقبل البديل.

-الخلاصة للبديل المختار وسبب اختياره.

-التقدير للبديل الأفضل.

-إصدار الأحكام حول البديل الذي تم اختياره (الهواري،2008،ص81).

من خلال هذه المهارات يتضح بأنها متناسقة مع بعضها البعض أن عدم مقدرة الطالب على الإلمام بهذه المهارات فإنه ينتاب قراراه المهني الفشل في كثير من الأحيان لأن المقارنة والتمييز والكشف بين البدائل لديها أهميتها في مساعدة الطالب على الاختيار الصحيح .

9-صعوبات اتخاذ القرار:

هناك العديد التي تواجه الأفراد عند اتخاذ قرار ما ومن بين هده الصعوبات نذكر ما يلي :

*الاتجاهات والميول لدى الأشخاص متخذي القرار.

*عدم وضوح الجوانب المختلفة للمشكلة لمتخذ القرار.

*التخوف من الآثار الجانبية التي تنتج عن اتخاذ القرار.

*التخوف من مقاومة الآخرين للتغيير الذي قد يحدثه القرار المتخذ.

-عدم القدرة على تحديد الأهداف أو عدم وضوح الأهداف مما يجعل صورة الموقف متأرجحة ويؤدي إلى صعوبة في اتخاذ القرار.

-العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا أو عدم القدرة على التمييز بين المشكلة السطحية والمشكلة الحقيقة.

-عدم القيام بعملية تقييم مثلى بين مختلف الخيارات.

-إن الفرد مقيد في اتخاذ للقرارات بمهاراته،وعاداته وانطباعاته. (حجاحجة،2010،ص110).

– لقد اعتمد الباحثين نموذج **متخذ القرار المثالي** والذي عرفوه بأنه الشخص الذي يأخذ قراره السليم في وقت مناسب، ومن دون الشعور بالضغوطات والتأثر السلبي بها،قرار يلائم وضعه الشخصي،ومبينا بصورة واعية على فهم لضرورة اتخاذ القرار ،ميولهم، قدراتهم، وإمكانيتهم، فالطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لا بد وأن يتم العمل معه،وإرشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة ضمن نموذج مقترح.

تحدث "جيلات "وزملائه عن ثلاثة صعوبات مركزية تتفرع عنها عشرة صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بأخر وبدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذه القرار المهني،وهذه الصعوبات قد تواجه الطالب قبل اتخاذه القرار المهني،وتتأثر حدتها عموما بعوامل التنشئة الاجتماعية وبعوامل شخصية أخرى كالثقة بالنفس،التصور الذاتي ،والشعور بالقدرة العامة ،وقد تواجهه في الوقت الذي يحتاج فيه لاتخاذ قراراته المهنية.

إن الصعوبات التي يواجهها طلبة المدارس تلزم الجهاز التربوي،وخصوصا قسم الإرشاد التربوي بالاستعداد للتعامل معها خلال الإرشاد الفردي والجمعي،وبالرغم من وجود مرشدين تربويين في المدارس،إلا أن الطلبة بصورة عامة لا يفضلون التوجه إليهم فيما يتعلق بالخيار المهني أو حتى القضايا المتعلقة بالصعوبات الشخصية والدراسية ،فنراهم يفضلون الاعتماد على المساعدات غير الرسمية وطلب المعونة من الأسرة أو من الأصدقاء أو من الأقارب ،فقلة الوجود عنوان مهني يتوجه إليه الطلبة في مدارسهم قد يؤدي في النهاية إلى تسرب بعضهم. (الحجازي ،2004،ص34-35).

10-مبادئ وإرشادات للتغلب على صعوبات اتخاذ القرار:

وللتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب عند اتخاذ القرار المهني جملة من المبادئ والإرشادات أهمها:

1-يستطيع الفرد أن يتعرف على ذاته وما يمتلكه من قدرات ومواهب وميول واستعدادات وذلك عن طريق ممارسته الشخصية لأعمال ونشاطات متنوعة داخل مدرسته وخارجها،وباستعانته بالمرشدين التربويين والمربين وأصحاب العلاقة وأن يضع هرما يرتب فيه ميوله وهواياته وقدراته وتفضيلا ته حسب أولوياتها لديه ،وكذلك باستخدام قائمة التفضيلات المهنية لتحديد درجة اهتماماته تجاه جوانب مهنية مختلفة،لتكون بمثابة خطة موضوعية تساعده في رسم المعالم الأولية لمواجهاته المهنية.

2- يستطيع الطالب القيام بجمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة والكافية ،إذا قام بتحديد مصادر المعلومات التي سيلجأ إليها، والتي تتمثل في الأشخاص الذي درسوا ذلك التخصص،ومارسوه في حياتهم العملية ،أو الاستعانة بالطلبة اللذين يدرسون أو يتدربون في مجال التخصص المعني،والاستعانة بالمرشدين التربويين ووسائل الإعلام المحلية والمجلات وصحف وإذاعة وتلفاز،وبالمؤسسات التي تعد الملتحقين بها لمثل ذلك التخصص،مثل المعاهد، والكليات، والجامعات ، أو الاستعانة بالمراجع المتخصصة في المجالات المهنية أو الأكاديمية المختلفة،مثل الكتب، والدارسات الصادرة عن المؤسسات المهنية أو التجارية أو الصناعية، وكذلك بالرجوع إلى النقابات المهنية،وإلى سفارات الدول والبعثات الدبلوماسية والملحقين الثقافيين أو يستطيع أن يحصل على المعلومات عن المهن عن طريق الأسئلة محدودة،وواضحة ومفصلة، ووثيقة الصلة بالموضوع، والبيئة الرئيسية التي يفضل التعامل معها وكأن يحدد تلك البيئة ،وهل هي تتعامل مع الناس أو مع الأشياء والأدوات والأجهزة أو لها علاقة بالأفكار والمجردات وبالإضافة إلى ذلك فإن على الفرد أن يطلع على التشريعات والأنظمة المتعلقة بتسيير ذلك العمل،وإلى عوائد

العمل وامتيازاته وإلى أصناف الموظفين العاملين فيه،وإلى طرق تعيين وإنهاء الخدمة وإلى توقيع الموظفين،وكذلك النقل ،والانتداب ،والوكالة، والزيادات السنوية، وإجازات الموظفين ،وواجباتهم، والإجراءات التأديبية التي قد يتعرضوا لها ،وإلى إنهاء خدماتهم ، وإلى الاستفادة من السكن الوظيفي ،وإلى فرص الحصول على التعويض ،والأرض والتقاعد وعلى ذلك كله فإن القرار المهني عند الفرد يجب أن يتصف بالمرونة وبإمكانية التكيف مع المستجدات المختلفة.(عزت،2014،ص168-169)

-إن عملية التوجيه الإرشاد والمعني هي عملية نمائية تستمر مدى الحياة تستعمل على مجالات ثلاثة أساسية .

_ الوعي الذاتي/ والإعداد:

تهتم عملية التوجيه والإرشاد الطلابي على اتخاذ القرار في مساعدة على فهم القيم الشخصية

ونقاط القوة المحتملة والآمال حيث تستخدم المهارات المكتبية في مدى الحياة، ومن هده المهارات التالية. كيفية الدراسة، التنظيم، التخطيط ، كيفية إدارة الوقت، ووضع الأهداف ، وعندما تصبح راشدين وتستخدم هده المهارات في عملية اتخاذ القرار التعليمي أو المعني وتستخدم أيضا في علاقتنا بآخرين وفي اتخاذ التوازن مابين العمل والأدوار الحياتية الأخرى

_ الوعي فيما يخص الفرص المتاحة:

وهذا له علاقة بعالم العمل المدفوع والغير المدفوع على حيث علينا اتخاذ الخيارات على الطلبة فهم القضايا والاتجاهات التى تؤثر على التعليم التدريب والفرص الوظيفية وأن يتعلموا احترام كافة أنواع العمل والتعرف على الفرص التى يمكن أن تتوفر

لهم وكيف يمكنهم الوصول إليها حيث يستخدمون هده المهارات خلال حياتهم لتحديد وتقييم المعلومات المهنية

_ تعليم كيفية اتخاذ القرارات في المراحل الانتقالية :

يبني الطلاب قدرتهم لنقل المهارات التي تعلموها من خلال المواد الدراسية للتعليم المستمر والتوظيف وإنهم يستخدمون الخطط العلمية ويطورون المهارات للتكيف مع المستجدات والمشاركة في التعليم المستمر ، سيطمح الأفراد من خلال إدارة تعلمهم ويعلمهم اتخاذ القرارات المنتجة والانتقال إلى بناء مستقبلهم المرغوب فيه إذن فالتوجيه المهني هو عملية إدارة التعلم والعمل مدى الحياة ويمكن القول انه توجد علاقة مترابطة مابين التوجيه والإرشاد وتطور المجتمع ففي التوجيه المهني تركز الجهود على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتغير للأفراد ومجموعات

إن استثمار هذه الخدمات هو مصلحة عامة وخاصة على صعيد المفهومين الاجتماعي والاقتصاد ، وفي تطوير المجتمع تركز الجهود على الأفراد الذين يعملون لتلبية الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة للمجتمع ، إن التوجيه المهني يساعد على تطوير القدرة الإنسانية ويعتبر قاعدة المواد البشرية والتطوير المجتمعي مما يساعد على ضمان الاستغلال الأكبر للموارد البشرية ، فالحاجة إذن ماسة إلى التوجيه والإرشاد المهني.

(فضيلة،2001،ص102).

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل عملية اتخاذ القرار المهني بمفهومها الشامل والتفريق بين مفهوم صنع القرار واتخاذه، وكذلك نظريات التي بني عليها اتخاذ القرار التي تعد بمثابة إطار مرجعي يتم الاستفادة منه في تحديد خطوات اتخاذ القرار وأنواعه، كما تم توضيح صعوبات اتخاذ القرار والعوامل المؤثرة والمحددة لقرار الطالب التعليمي والمهني ،و مذلك المدارس العلمية لاتخاذ القرار،وأهم المبادئ والإرشادات لمواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني.

ولقد اتضح مما سبق أن هناك فرق بين مفهوم صنع القرار واتخاذه ،إذ يعد هذا الأخير كمرحلة أخيرة من مراحل صنع القرار ،وأهمية كل مرحلة وتأثيرها على الأخرى ،وذلك بهدف مساعدة التلميذ من خلال تزويده بالطرق المنهجية السليمة أثناء إتخاذه لقراراته المهنية ، بالإضافة إلى توضيح الصعوبات التي تواجه التلميذ وهو في طريقه إلى اختياره لمهنته حتى يتسنى له تجاوزها وتدركها،وتصحيح الصورة الخاطئة للطالب من خلال التمييز بين ميولاته وإتجاهاته وقدراته واستعدادته، التي تؤهله لمهنة دون غيرها والتي تعد بمثابة العوامل المحددة لقرار التلميذ التعليمي والمهني،بهدف التخفيف من الأخطاء الشائعة والوصول إلى نتائج مرجوة جيدة.

الجانــب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

***تمهيد**

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

***تمهيد:**

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، سوف نتطرق وفي هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يشمل المنهج المتبع ووصف مجتمع الدراسة، أدوات جمع المعطيات ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة في جامعة محمد خيضر ببسكرة الواقعة في شتمة.

ب-المجال البشري:

اشتملت هذه الدراسة الطالب الجامعي في بسكرة.

ج-المجال الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ممتدة ما بين 2019/04/22 إلى غاية 2019/04/30

ثم بدأت مرحلة تفريغ البيانات من 2019/05/05 إلى2019/05/30 .

2-منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع أو الدراسة هي التي تفرض على الباحث استخدام المنهج المناسب وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه هو معرفة مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة ببسكرة تخصص علوم اجتماعية البالغ عددهم715طالب، وتخصص حقوق البالغ عددهم 800طالب، بمجموع 1518طالب جامعي.

ب-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة ب50 طالب تخصص علوم اجتماعية، أيما يقارب نسبة 6.9% و50 طالب تخصص حقوق أي ما يقارب نسبة6.2%

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيع 100 استمارة على أفراد العينة ،50 استمارة تخصص علوم اجتماعية، 50 استمارة تخصص حقوق.

جدول رقم (1) يوضح المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة

تخصص	المجتمع	العينة	النسبة
تخصص علوم اجتماعية	718	50	%6.9
تخصص حقوق	800	50	%6.29
المجموع	1518	100	%13.19

4-أدوات الدراسة :

تعتبر أداة الدراسة الوسيلة التي يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها وقد اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياس" كرايتس "لاتخاذ القرار المهني.

***مقياس اتخاذ القرار المهني:**

استخدمت الدراسة مقياس " كرايتس" لاتخاذ القرار المهني،الذي طوره إلى العربية جروان (1986) ، عندما قام بترجمة وصياغة أربعين فقرة من فقرات المقياس الأصلي البالغة خمسين فقرة ،حيث استبعد الفقرات المبهمة والغير الملائمة لبيئته ،كما أجرى مجموعة من الدراسات للتحقق من ثبات المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، ويقاس مستوى اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب وليس بدرجة كل بعد من أبعاد الاستبانة، كما يتم الإجابة عن فقرات الاستبانة ، كما يتم الإجابة عن فقرات الإستبانة عن طريق اختيار الإجابة التي تمثل اتجاه المفحوص ب (نعم) درجة واحدة ، وكل إجابة (لا) صفر،إلا أن العبارات رقم (12،22،26،27،41، 44) فإن الإجابة عنها بنعم يخص لها درجة ،وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (46). **(انظر ملحق رقم01)**

الجدول(2): يوضح محاور وبنود أنماط القرار المهني:

محاور حسب الأنماط	البنود	عدد البنود
النمط القدري	**-6-13-15-17-19-32-35 16-5-1**	**10**
النمط الحدسي	**-44-43-41-29-27-10-7 46**	**8**
النمط المخطط	**-26-24-21-18-12-11-8 25-45**	**9**
النمط الهروبي	**-34-28-40-22-20-14 39-37**	**8**
النمط الحذر	**-2-38-36-33-30-23-3 40-31-9-4**	**11**

*تقسيم الدرجات حسب مستوى القرار المهني :

1-15.33 مستوى متدني ، 15.33-30.33 مستوى متوسط ، 30.33 - 46 مستوى مرتفع .

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا في هذه الدراسة من التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) كالتالي:

1-الصدق:

نظرا لتطبيق هذا المقياس في البيئة الجزائرية تم الاعتماد على قياس الصدق المقارنة الطرفية متبعا الخطوات التالية.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم ترتيب درجات المقياس للدراسة تنازليا وتم اختيار 27 بالمائة من الفئة العليا،أي ما يعادل10أفراد و27 بالمائة من الفئة الدنيا،أي ما يعادل 10أفراد وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

الجدول رقم (3): يبين صدق المقارنة بين المجموعة العليا و الدنيا على مقياس القرار المهني.

		عدد	م	ع	ت	Sig	مستوى الدلالة	درجة الحرية
القرار المهني	الفئة العليا	10	34.48	7.72	5.713	0.00	0.05	18
	الفئة الدنيا	10	20.16	2.16				

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس القرار المهني تساوي (34.48)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (20.16).

أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (7.16) وللفئة الدنيا يساوي (2.16)، وفيما يلي قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (5.713) ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) ومنه فإن مقياس القرار المهني يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2-الثبات:

وللتأكد من ثبات الأداة قمنا بحسابه بطريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ثبات التجزئة النصفية الناتج عن ارتباط النصف الزوجي من البنود مع النصف الفردي من البنود

أي تقسيم بنود الاستبيان إلى بنود فردية وبنود زوجية ثم استخدمت الباحثة درجات النصفين في حساب معامل ارتباط بيرسون ،وبعد تصحيح ارتباط بيرسون باستخدام معادلة سبيرمان براون باستخدام برنامج spss.(انظر ملحق رقم (3).

*معامل الارتباط لنصف الاستبيان= 0.138

*التعديل حسب سبيرمان براون =1.138

*معامل الثبات = 0.24

مما يدل على أن الاستبيان ثابت عند مستوى دلالة (0.01) وصالح للاستخدام.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات المنهجية المناسبة، تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة ،وللإجابة على أسئلة وهي كما يلي :

حساب معامل "كا تربيع " وذلك لمعرفة الفروق في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي ،واستخدام معامل "سبيرمان" لتصحيح معامل الثبات.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأساليب الإحصائية ،وقامت بمعالجتها والوسائل التي استخدمتها هي :

-النسب المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدت عليها الباحثة لتقسيم نتائج البحث.

-اختبار " t " لحساب صدق المقياس (باستخدام برنامج)**spss**.

-"كا تربيع": لحساب الفروق في مستوى القرار المهني (باستخدام برنامج **spss**) .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في دراستنا والذي سندرس من خلاله الموضوع محل الدراسة،ونتحقق من صحة أو خطأ التساؤلات كما تطرقنا إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بأسلوبها و نوعها ثم تناولنا أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية بالتفصيل،كما وضحنا الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة وكذا إجراءات الدراسة الأساسية وسنتناول عرض وتفسير النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

***تمهيد**

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل تساؤلات الدراسة

1-2-عرض وتحليل الفرضية العامة للدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2-1-مناقشة وتفسير نتائج تساؤلات الدراسة

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

***تمهيد:**

بعدما تعرضنا في الفصل السابق إلى تساؤلات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤلات:

السؤال الأول:ما مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب عدد الأفراد و النسب المئوية والرتب والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يوضح مستوى القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين.

مستوى القرار	عدد الأفراد	النسبة المئوية	ترتيب مستوى القرار
مستوى منخفض	3	%3	الثالث
مستوى متوسط	91	%91	الأول
مستوى مرتفع	6	%6	الثاني
المجموع	100	%100	*

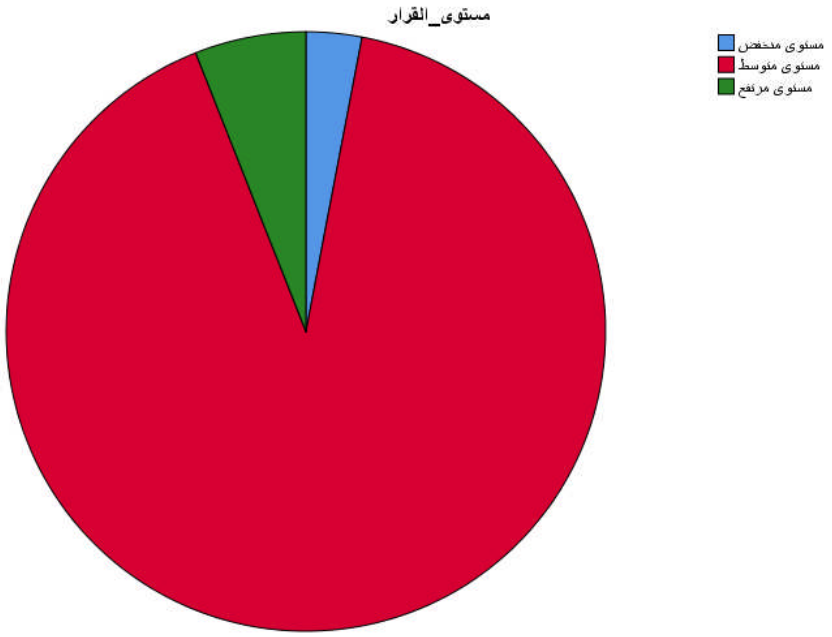

الشكل رقم (1):دائرة نسبية توضح مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4)، ومن خلال الدائر النسبية التي توضح مستوى القرار فإن مستوى القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين كان في المتوسط بواقع 91 طالب أي ما يعادل بنسبة 91% في المرتبة الأولى، بينما احتل المستوى المرتبة الثانية بواقع 6 طلبة أي ما يعادل نسبة مئوية تقدر ب 6% ،أما المرتبة الثالثة والأخيرة كانت في المستوى المنخفض بواقع 3 طلبة بنسبة 3%.

السؤال الثاني: ماهي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب عدد الأفراد و النسب المئوية والرتب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5) يوضح توزيع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني

أنماط القرار	عدد الأفراد	النسبة المئوية	ترتيب أنماط
النمط المخطط	33	%33	الأول
النمط الحذر	26	%26	الثاني
النمط القدري	19	%19	الثالث
النمط الحدسي	15	%15	الرابع
النمط الهروبي	9	%7	الخامس
المجموع	100	100	*

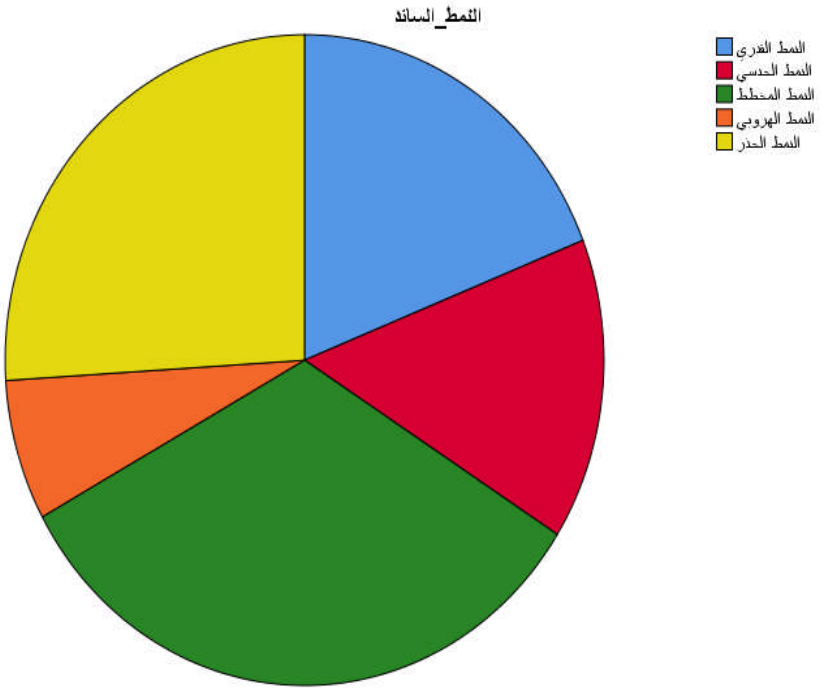

الشكل رقم (2):

دائرة نسبية توضح توزع الطالب الجامعي حسب أنماط القرار المهني

من خلال الجدول رقم (5) والدائرة النسيبة الموضحة في الشكل نلاحظ أن الطلبة الجامعيين توزعوا حسب الأنماط بالترتيب التالي:

1-النمط المخطط : بواقع 33 فرد أي بنسبة 33% .

2- النمط الحذر: بواقع 26 فرد أي بنسبة 26% .

3-النمط القدري: بواقع 19 فرد أي بنسبة 19% .

4-النمط الحدسي: بواقع 15 فرد أي بنسبة 15% .

5- النمط الهروبي: بواقع 7 أفراد أي بنسبة 7%.

1-2-عرض نتائج الفرضية العام للدراسة:

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق، وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي تخصص علوم اجتماعية وتخصص حقوق وذلك عن طريق "كا تربيع" باستخدام برنامج spss ،**(انظر الملحق رقم (04)**.

الجدول رقم (6) :يوضح الفروق الموجودة في مستويات القرار المهني تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص الحقوق

المستوى / التخصص	منخفض		متوسط		مرتفع		مجموع		كا تربيع	درجة الحرية	دلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %	الفرد	النسبة %					
علوم اجتماعية	1	2	47	92.2	3	5.9	51	100	0.392	02	0.822	0.05	غير دال
الحقوق	2	4.1	44	89.8	3	6.1	49	100					
المجموع	3	3	91	91	6	6	100	100					

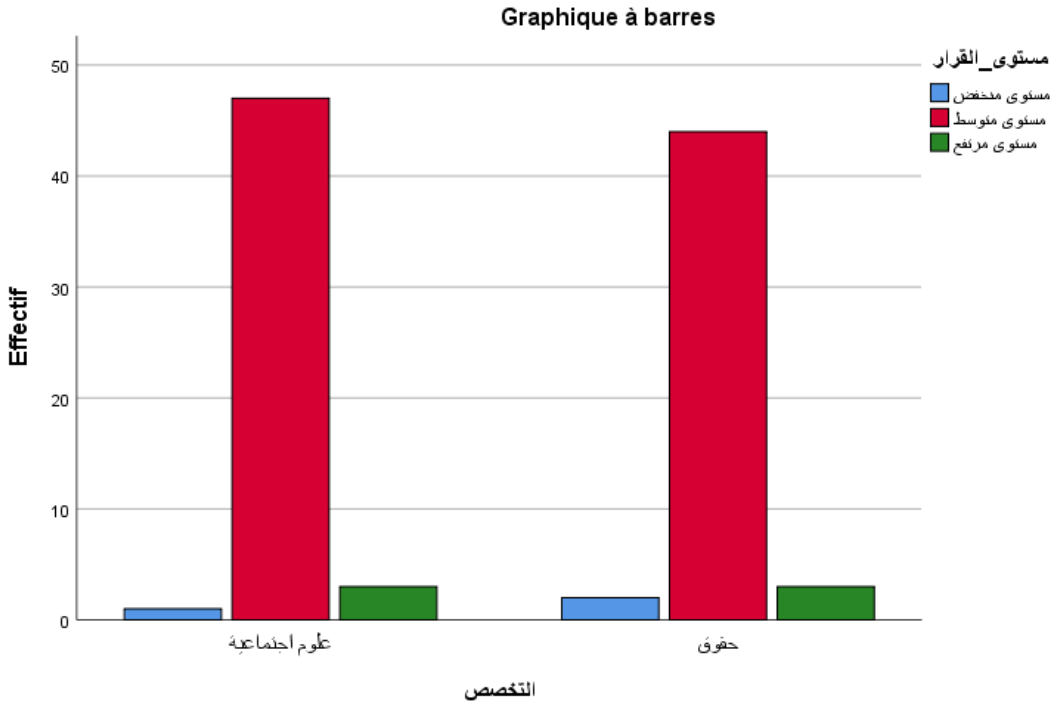

الشكل رقم (3):أعمدة بيانية توضح الفروق في مستوى القرار المهني تخصص العلوم الاجتماعية وتخصص الحقوق.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والشكل(3) أن عدد الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض في تخصص علوم اجتماعية يقدر ب1 طالب أي ما يعادل نسبة 2%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط في نفس التخصص 47 طالب أي ما يعادل نسبة 92.2%،وقد بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في نفس التخصص 3 طلبة أي ما يعادل نسبة 3% ،ومن جهة أخرى فقد بلغ عدد الطلبة الذين ليهم مستوى منخفض في تخصص الحقوق يقدر ب2 طالب أي ما يعادل نسبة 4.1%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى متوسط في نفس التخصص 44 طالب أي ما يعادل نسبة 89.8%، وقد بلغ عدد الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع في نفس التخصص 3 طلبة أي ما يعادل نسبة6.1%، كما يتبن لنا من الجدول أيضا أن قيمة "كا تربيع "والمقدرة ب 0،392 عند درجة حرية 2، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، وعليه

نرفض الفرض البديل الذي يقر بوجود الفروق ونقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق الموجودة في مستوى القرار المهني لدى طلبة علوم الاجتماعية والحقوق.

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج التساؤلات:

السؤال الأول: ما مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي.

من خلال الجدول رقم (04)، أن مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في مستوى متوسط بنسبة 91% في المرتبة الأولى وأما المرتبة الثانية فكانت للمستوى المرتفع بنسبة 6% وقد احتل المستوى منخفض المرتبة الأخيرة بنسبة (3%) وتعتبر نتيجة مقبولة بالنسبة لهذه المرحلة ويمكن تفسيرها على أن الطالب أصبح في مرحلة تؤهلة لاكتشاف مستوى قدراته ومهاراته واستعداداته والموازنة بينها وبين متطلبات المهنة والتغيرات الحاصلة عليها في عالم الشغل والتكيف مع هذه التغيرات فنجده يكون أفكاره عن عالم المهن، لكن ما جعل الطالب في مستوى المتوسط لاتخاذ قراره المهني يعود إلى غموض المعلومات عن المجالات المهنية ،إضافة إلا أن الطالب لم يصل إلى مستوى النضج المهني الكافي الذي يجعله يقرر ماذا سيعمل في المستقبل و هذا يدل على أن الطالب يجد صعوبة في القرار المهني و هذا طبعا يعود إلى عدة عوامل بداية من غياب خدمات التوجيه المهني ، التي تقوم أساسا على مساعدة الفرد على أن يختار مهنته و يعد نفسه لها و يتقدم فيها مما يكفل لهم التكيف المهني المرضي ، لأن التوجيه حسب سوبر أيضا هو مساعدة الفرد على إنماء و تقبل صورة لذاته متكاملة و ملائمة لدوره في العمل و كذا مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في العمل الواقعي و يحولها إلى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة و للمجتمع المنفعة ، إلا أننا نلاحظ من خلال واقع التوجيه لم

يصل إلى إنماء هذه الصورة في أذهان الطالب و لا بناء تصور مستقبلي المنشود بالتالي يجد الطالب نفسه مضطرا إلى تقرير مصيره في اللحظات الأخيرة.

ومن ناحية أخرى نجد أنه لا تعطي فرصة للطالب للنزول إلى ميدان العمل ليجرب إمكاناته و خبراته التي اكتسبها سابقا من خلال هذه المواد الدراسية ، فإذا أردنا فعلا إنماء صورة مهنية صحيحة للطالب وجب العمل على هذا الهدف من السنوات الأولى من دراسته (الداهري،2005)،بالتالي يصبح الطالب هنا غير مستعد لاتخاذ أي قرار مهني واقعي و ملائم و ذكي واستبصار الفرص و مواجهة التحديات المحيطة به (وصل الله،2008).

كما أن عدم ربط التخصصات بعالم الشغل لا يوفر للطالب المعلومات المصححة عن عالم الشغل لكي يتمكن من التطابق بين شخصيته و الأنماط المهنية المختلفة ، وهذا يعتبر من أهم محددات الاختيار المهني الذي يسمح بمقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة مما يقوده الى اتخاذ قرار مهني سليم.

إلا أن غياب دور التوجيه والإرشاد الفعال في مدرسنا الجزائرية وذلك في جميع المراحل الدراسية،يجعل الطالب متردد في اتخاذ قراره المهني ،حيث نجد أن العديد من الدراسات أكدت أهمية الحاجة لخدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي والتي من خلالها يتم مساعدة التلاميذ وتمكينهم من اكتشاف استعداداتهم وقدراتهم وميولهم بما يمكنهم من اختيار مهنة المستقبل والتعامل بكفاءة مع المستجدات والمشاكل التي يواجهها أثناء اختيارهم التخصصات الدراسية والمهنية فيما بعد.

السؤال الثاني:ما هي أنماط القرار المهني لدى الطالب الجامعي

من خلال الجدول رقم (05) بأنماط القرار لدى الطالب الجامعي لتصنيف الطلاب الجامعيين حسب الأنماط فإنه نجد أن النمط المخطط قد حل المرتبة الأولى بنسبة (33%) وهذا ما يدل على أن الطالب الجامعي على درجة من الوعي باختياره المهني

وبقدراته وإمكاناته التي تؤهله لاتخاذ القرار المهني السليم وأن الطالب لديه تصورات حول التخصصات الجامعية وما يقابلها في سوق العمل وحول دوافعهم وميولاتهم مما يجعل الطالب حذر في اختياره للمهنة لذا نجد النمط الحذر في المرتبة الثانية بنسبة 26% وهم فئة الطلبة الحذرين في اختيارهم للمهنة وتجنب وقوعهم في تذبذب في اتخاذ القرار المهني ،وتتسم قرارتهم المهنية بالدقة وعقلانية ،أما النمط القدري فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة 19% وهم فئة الأفراد الذين تركوا قضية اختيارهم المهني للصدفة فلا يحملون لا توجه مهني ولا أكاديمي ، أما النمط الحدسي والهروبي فقد تحصلوا على نسبة ضعيفة حيث احتلوا المراتب الأخيرة مما يدل على أن الطالب الجامعي يقضون معظم تفكيرهم في جمع البيانات حول التخصصات وما هي المهن المناسبة ليحصلوا على الدائرة المفقودة من البيانات المجمعة، أي أن الأفراد يتجنبون كاتخاذ القرارات ويتهربون منها.

وعليه نفسر ما توصلنا إليه من نتائج أن الطالب الجامعي مخطط لقراره المهني وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم ثقة كبيرة في قدراتهم الشخصية وفي مهاراتهم التي يعتبرون أنها هي التي تحدد وجودهم،كما أن للنمو المهني الذي أشار إليه هولاند في نظريته أثر في عملية اتخاذ القرار و كذا العوامل الثقافية وشخصية بحيث أن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم ومهارتهم واتجاهاتهم وقيمهم ويتقرر ذلك من خلال التفاعل بين الشخصيات وخصائص بيئتهم وأكد هولاند أن النمو المهني الغير سليم ناتج عن عدة أسباب منها عدم وجود المعلومات عن الذات وعن بيئات العمل وخبرات الغامضة عن الميول وكفاءات

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التطور العلمي السريع وتمتع الطالب باستقلالية الذاتية في اختياره المهني ، وهذا الوضع قد يشكل في لوقت نفسه دافعا للطالب لتخطيط لبناء مشروعه الشخصي وتنفيذه عبر سلسلة من الاختيارات الدراسية والمهنية للحد من تأثيرات العوامل المحيطة حيث توصلت دراسة "محبوب "1987 التي أجرها عن

العوامل المؤثرة على قرار الطالب للالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلبة الصف الأول فتوصلت النتائج الدراسة إلى أن العوامل الأكثر تأثيرا على قرار الطالب للالتحاق بالجامعة كانت العوامل الذاتية والمهنية والاجتماعية.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة:

من خلال نتائج الفرضية العامة للدراسة توصلنا إلى أن مستوى القرار المهني لدى الطلبة كان في متوسط،ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الطالب في هذه المرحلة أصبح نوعا ما يدرك قدراته العلمية التي تؤهله لاتخاذ القرار المهني السليم وتحديد اختياراته المهنية المتناسقة حول ميوله واستعداد ،وكذلك تكوين اتجاهات نحو العمل والحياة المهنية الأمر الذي يتطلب منه الانشغال الذهني والاستعداد للمستقبل المهني.

ونظرا لغياب سياسات التوجيه المهني الواضحة في الجامعة وغياب الإرشاد المهني والبرامج المتخصصة التي تمكن الطالب من التعرف على المهن ومتطلباته،والاعتماد على التوجيه الإلكتروني ومعدلات الطلبة فقط .

فاختيار الطالب لتخصصه الدراسي والمهني يحتاج نوعا من الواقعية والمرونة وهذا لا يتحقق إلا في وجود توجيه وإرشاد مهني فعال يعتمد على الإعلام لمساعدة الطالب للوصول إلى المعلومات الكافية والبدائل المتاحة حول التخصصات والمهن وتوسيع أفقه المهني واختيار لمهنة المستقبل.

خلاصة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن مستوى القرار المهني كان متوسط لدى عينة الدراسة مع عدم وجود فروق في مستوى القرار المهني لدى طلبة الجامعة تخصص علوم اجتماعية والحقوق، وكذلك ترتيب أنماط القرار المهني في النمط المخطط أولا و النمط الحذر ثانيا، النمط القدري ثالثا، النمط الحدسي رابعا، والنمط الهروبي خامسا.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض نتائج تساؤلات الدراسة، المتمثلة في التساؤل العام والتساؤلات الفرعية للدراسة، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بناءا على الخلفية النظرية للدراسة الحالية وواقع أفراد العينة.

خاتـمـــة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى القرار المهني وأنماطه لدى الطالب الجامعي وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبقيا وتطبيق مقياس القرار المهني على عينة مكونة من 100طالب.

وعليه ومن خلال تفسير النتائج ومناقشتها اتضح أن مستوى القرار المهني كان في المتوسط حيث لوحظ من خلال النتائج أن الطالب الجامعي على مستوى مقبول في معرفة ذواتهم وقدراتهم وعلى عالم المهن وأن اختياراتهم المهنية تتسم بالواقعية والمرونة،كذلك تأثير العوامل البيئية على الطالب في إدراكه لذاته مما ينعكس على صياغة غير ملائمة لقراراته المهنية ،وأصبحت هناك قيمة لمستوى قدراته العقلية الحقيقة وهذا ما يجعله يبتعد على نمطية المهن في المجتمع، أما النمط السائد للقرار المهني لدى الطالب الجامعي هو نمط المخطط أي أن الطالب يحمل تصورات عن بناءه لمشروعه الشخصي والمهني،إلا أن ما يشهده عالم الشغل في مجتمعنا من ارتفاع الكبير لنسبة البطالة، جعلت الطالب متردد في اتخاذ القرار المهني السليم.

ومن خلال تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها كميا وكيفيا تم الخروج بمجموعة من النتائج كانت بمثابة إثبات للتساؤلات السابقة الذكر توصلنا إلى النتائج التالية:

-مستوى القرار المهني لدى الطالب الجامعي كان في المتوسط

-النمط السائد لدى الطالب الجامعي هو النمط المخطط

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القرار المهني بين طلبة العلوم والحقوق.

المقترحات:

1-ضرورة تحسيس الطالب بضرورة اتخاذ القرار وتخطيط له مسبقا.

2-وضع تصور علمي لتوجيه الطلبة وإرشادهم حول التخصصات التي يلتحقون بها.

3-تزويد الطالب بالمعلومات المهنية في عالم المهن ومتطلباته.

4-وضع توصيف المهن في الجامعات حيث يكون الطالب على دراية بالمهن التي تتفق مع تخصصه الدراسي.

5-تزويد البيانات ومعلومات والتخصصات المتاحة وفق حاجات سوق العمل.

6-توفير مراكز للتوجيه والإرشاد في الوسط الجامعي.

7-ضرورة الاهتمام بالإرشاد المهني في جميع المراحل التعليمية.

8-تقديم خدمات إرشادية متنوعة للطالب ومساعدته في إدراكه لقدراته وإمكانياته.

9-تصميم بعض البرامج حول بناء المشروع الشخصي للطالب.

10-التركيز في دراسات مستقبلية على أنماط القرار المهني وأثرها على اتخاذ القرار المهني.

قائمة المراجع

- **المراجع:**

1. أحمد أبو أسعد لمياء الهواري،(2008)،**التوجيه التربوي والمهني**، ط1، دار الشروق للنشر،عمان،الأردن.
2. اسيا بنت مرهون بن سالم الريامية،2017، **مستوى تدخل الوالدين في اتخاذ القرار من وجهة نظر طلبة الجامعة**، رسالة ماجيستير، دار وائل للنشر،جامعة نزوة،عمان.
3. بركان دليلة (2011)، **الاتصال الغير رسمي على عملية اتخاذ القرار**، دراسة حالة الشركة الجزائرية للمياه A–D–E أبحاث اقتصادية وإدارية–العدد–10.
4. تواتي أحمد(2014)،**اتخاذ القرار الدراسي وعلاقتة بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤلية شخصية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر –بسكرة–
5. جودت عزت عبد الهادي،سعيد حسني عزت،**التوجيه المهني ونظرياته**،ط1، مكتبة دار ثقافة،عمان.
6. حجازي يحي(2004)، **صعوبات الطلبة في اتخاذ القرار المهنة وتوجهاتهم المهنية**،المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس
7. حسين عبد الحميد الرشوان (2010)،**دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري وتنظيمي**، رسالة ماجستير،الإسكندرية.
8. حناش فضيلة،محمد بن يحيا زكريا (2001)،**التوجيه المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، الجزائر.
9. خواجة عبد العزيز(2005)،**مدخل إلى علم النفس الاجتماعي للعمل**، دار الغرب للنشر،وهران.

10. راشد بن غريب البلوشي (2007)، **بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر**،رسالة دكتوراه،سلطنة عمان.

11. رافدة الحرايري،(2008)، **مهارات القيادية التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**، دار المناهج عمان،الأردن.

12. رافع النصير زغلول، عماد عبد الرحيم زغلول (2004)، **علم النفس المعرفي**، ط1،دار الجامعة للنشر،عمان.

13. رانيا عبد المعز جمال(2001)،**الإدارة والعلاقات إنسانية في الألفية الثالثة**،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية.

14. سلطان بن عاشور بن علي الزهراني(2010)، **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية**،رسالة ماجستير، عمان.

15. سيف بن سالم بن خلفان العزيزي (2011)،**فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى القرار مهني لدى الطالب التعليم الأساسي**،رسالة ماجستير ،جامعة نزوة،عمان.

16. الشيدية هاجر(2010)،**الصعوبات التي تواجه أخصائي المهني في المدارس ما بعد التعليم الأساسي**،رسالة ماجستير ،عمان.

17. صالح حسين الداهري (2005)، **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**،ط1،عمان

18. عطاالله فؤائد الخالدي،دلال سعد الدين ابراهيم الصيخان(2011)،**الإرشاد المهني**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

19. علي خليفة حجاحجة (2011)،**اتخاذ القؤاؤات الإدارية**،دار قنديل،عمان.

20. علي فلاح الزغبي،عبد الوهاب بريكة (2013)،**مبادئ الإدارة والأصول والأساليب العلمية**،دار المناهج،عمان.

21. فاتن عوض العزو(2010)،**القيادة والإشراف الإدراي**، دار أسامة للنشر،عمان.

22. فاروق عبده فليه،السيد محمد عبد المجيد(2005)،**السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**،دار المسيرة، ط أولى،عمان.

23. فخري عبد الهادي (2010)،**علم النفس المعرفة**، دار أسامة للنشر،عمان.

24. فريد النجار (2007)،**تكنولوجيا الإدارة المعاصرة في ظل العولمة**، دار الجامعية،الإسكندرية.

25. ماجد عبد المهدي المساعدة،خالدي عبد الوهاب الزيديين،حسين عليان الهرامشة،علي فلاح المناصير(2013)،**مبادئ علم الإدارة**،دار المسيرة للنشر.ط الأولى،عمان، الأردن.

26. محمد عبد الفتاح ياغي (2011)، **مبادئ الإدارة العامة**،عمان.

27. نايف راضي البلوي (2007)،**أثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية**، رسالة ماجيستر،جامعة مؤته.

28. وصل الله عبد الله حمدان السواط (2008)،**فاعلية برنامج ارشادي سلوكي لتحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول**،رسالة دكتواره منشورة،جامعة أم القرى.

الملاحق

الملحق رقم (1):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

عزيزي الطالب في إطار إجراء بحث حول القرار المهني لدى الطالب الجامعي نضع بين يديك هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس قدرتك على اتخاذ قرارك المهني في هذه المرحلة .لذلك نرجو منك الإجابة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة و بكل موضوعية نتتحصل هل نتائج دقيقة و شكرا.

التخصص:

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف اعمل بها و لكنني في الحقيقة لم اختر مجالا مهنيا حتى الآن		
2	يبدو أن كل فرد يعطي وجهة نظر مختلفة لذلك لا اعرف أي نوع من العمل اختار		
3	من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما		
4	من الأفضل أن تجرب عدد من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي يجدها		
5	إنني أقوم بتغيير اختياري في المهن باستمرار		
6	فيما يتعلق باختيار المهني . فاني ساجد ما يناسبني عاجلا أم أجلا		
7	لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني ،يتيح لي لأكون الشخص الذي أريده.		
8	لست متأكد من أن خططي المهنية واقعية.		
9	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة.		
10	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما ،كما أنجح في أي مهنة أخرى.		

11	على كل شخص العمل بمهنة واحدة.		
12	أفضل العمل بمهنة من اختياري.		
13	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه		
14	لن أزعج نفسي باختيار مهنة ما حتى أتخرج من الجامعة		
15	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.		
16	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون ،وليس ما تعرفه أنت عن المهنة.		
17	لا أقلق نفسي باختيار مهنة،لأنني لا أستطيع أن أفعل شيئا بهذا الصدد على أي حال		
18	علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهور		
19	العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في مهنة أخرى		
20	اخطط لإتباع المهنة التي اقترحها أستاذي		
21	عليا أن أقرر بنفسي إي نوع من المهن أريد		
22	من المحتمل أن والداي يعرفان أفضل من إي شخص أخر عن المهنة التي عليا الالتحاق بها		
23	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها		
24	لن يكون خطاي جسيما إذا اتبعت إي أصدقاء في اختيار مهنة المستقبل		
25	إن اختياري لمهنة معينة هو شأني		
26	لا أريد من إخواني أن يجبروني عن المهنة التي عليا اختيارها		
27	إن دلني شخص ما على المهنة التي يجب اختيارها فاني سأشعر بالسعادة والراحة		
28	عادة يستطيع الأهل اختيار المهنة المناسبة لأبنائهم		
29	اشعر انه عليا أن اختار مهنة يختارها لي والدي		

30	لا اعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها		
31	اعرف قليلا عن متطلبات المهن		
32	لا اعرف ما هي المهنة التي عليا اختيارها في المستقبل		
33	لا استطيع أن افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله		
34	نادرا ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا		
35	ليس لدي إي فكرة عن طبيعة أجواء العمل		
36	أجد من الصعب عليا تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به		
37	ليس هناك إي مهنة تجذبني إليها		
38	إن اتخاذ القرار المهني يربكني لأنه ليس لدي المعلومات الكافية		
39	من الصعب أن أتخيل نفسي في مهنة ما		
40	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر بمهن عديدة		
41	غالبا ما اشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية		
42	لا يمكنني قضاء وقت كثير في انجاز عمل اعرف إنني لا استطيع انجازه		
43	اشعر أحيانا أن عليا اختيار مهنة تعتبر اختياري الأول		
44	أفكر باستمرار كيف أوفق بين نمط شخصيتي التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.		
45	لن أتخلى عن أي شئ في سبيل الوصول إلى المهنة التي أريدها.		
46	أشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي،ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		
46	أشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي ،ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا.		

الملحق رقم (2):الصدق التمييزي للأداة :

```
T-TEST GROUPS=Groups(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=Total
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	العليا المجموعة	10	34,8000	7,72873	2,44404
	الدنيا المجموعة	10	20,3000	2,16282	,68394

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	3,683	,071	5,713	18	,000	14,50000	2,53793	9,16800	19,83200
Equal variances not assumed			5,713	10,401	,000	14,50000	2,53793	8,87454	20,12546

الملحق رقم (3): معامل ثبات الاداة :

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	,138
	Sig. (2-tailed)		,466
	N	30	30
VAR00002	Pearson Correlation	,138	1
	Sig. (2-tailed)	,466	
	N	30	30

الارتباط ببيرسون = 0.138
التعديل حسب سبيرمان براون = 0.138*2/ 1.138
0.24 =
معامل الثبات =0.24

الملحق رقم: (4)

Tests du khi-carré

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	،392[a]	2	،822
Rapport de vraisemblance	،399	2	،819
Association linéaire par linéaire	،098	1	،754
N d'observations valides	100		

a. 4 cellules (66،7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1،47.